ونسأل الله الاعانة والهداية صيانة وسلوك سبل الخيرات وتجنب جميع المخالفات والدوام على ذلك حتى الممات ولوالدي ومشايخي و
سائر اخواننا واحبائنا والمسلمين والمسلمات وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير

المقدمة

[illegible] تعالى الصحابة رضي الله عنهم احدها اختلف في حد الصحابي فقال البخاري في صحيحه من صحب النبي
[illegible] او رآه من المسلمين فهو من اصحابه وهذه طريقة المحدثين قال ابو المظفر السمعاني وهذا لشرف منزلة النبي صلى الله
[illegible] كل من رآه حكم الصحبة وحكي عن الاصوليين او بعضهم ان الصحابي من طالت صحبته وتكررت مجالسته على مقتضى
العرف وقد يطلق اسم الصحبة في اللغة على الشيئين اذا كان بينهما ملابسة وان قلت ومناسبة او مشابهة من بعض الوجوه وتكون حقيقية
ومجازية وقد نطق بمجموع الكتاب والسنة بالامرين ثم يعرف كون الصحابي صحابيا بالتواتر والاستفاضة القاصرة عن التواتر او قوله او قول
صحابي بشرط العدالة **الثانية** جمع من يستدل به على تعديل الصحابة في الظاهر ومن لابس الفتن منهم فكذلك احسانا للظن بهم ونظرا
الى ما تمهد لهم من المآثر قال ابن اللام وكأن الله اباح الاجماع على ذلك قال الحاكم المعتزلي كانت احوال المسلمين يومئذ مستقيمة
مستغنية عن اعتبارها وكأن العدالة كانت في الصحابي منوطة بالاسلام اظهر ويدل عليه قوله صلى الله عليه وآله وسلم اوصيكم
باصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد الشاهد ولا يستشهد رواه جماعة من المحدثين
باسناد جيد قلت ويخرج من هذا العموم من شذ منهم وتغير حاله وتفاحش امره ولابس الفتن بغير تأويل كالوليد بن عقبة وبشر بن
ارطاة ثم انه لم يذهب احد الى ان الصحابة معصومون في الباطن والظاهر لكن اجمعوا على عصمتهم في الاجماع واجماعهم حجة قطعية وهذا
وان كان لازما في غيرهم فانما ذكرناه لانه تساهل قوم في دينهم فاقدموا على تخطئتهم حيث اجمعوا على التقدم على علي كرم الله وجهه
[illegible] عظيم الاخطار واجترؤا على هدم القواعد الكبار والله المستعان **الثالثة** اكثرهم حديثا عن رسول الله صلى الله عليه
وآله [illegible] هريرة مع تأخر اسلامه وذلك لخصوصية له من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واكثرهم بعده ابن عمر وعائشة وابن عباس
وجابر بن عبد الله وانس واكثرهم فتيا ابن عباس واوسعهم علما علي وعمر وافقههم زيد بن ثابت وعن مسروق قال انتهى علم الصحابة
الى ستة عمر وعلي وابي وزيد وابي الدرداء وابن مسعود ثم انتهى علم الستة الى علي وابن مسعود ومن الصحابة العبادلة فاذا اجمعوا على مسئلة
قيل هذا قول العبادلة وهم ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وابن عمرو بن العاص وليس ابن مسعود منهم ولا من تسمى عبد الله من الصحابة
وهم نحو مائتين وعشرين **الرابعة** جمع القرآن حفظا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشرة علي وعثمان وابي بن كعب ومعاذ
بن جبل وابو الدرداء وزيد بن ثابت وابو زيد الانصاري وتميم الداري وعبادة بن الصامت وابو ايوب رضي الله عنهم **الخامسة** لا يعرف في
[illegible] انه شهد بدرا الا مرثد وابوه ولا اب وابنه وابن ابنه وابن ابنه صحابيون كلهم الا ابو قحافة والد ابي بكر ثبت ذلك
[illegible] وفي الصحابة سبعة اخوة مهاجرون قبل ان يشهد الخندق وهم بنو مقرن المزنيون النعمان واخوته معقل وعقيل و
سويد وسنان وعبد الرحمن وسابع لم يسم قال ابن الصلاح وتبعه النووي لم يشاركهم فيما ذكره ابن عبد البر وجماعة في هذه المكرمة غيرهم
قلت ذكر ابن الجوزي في عجائب النساء ان عفراء بنت عبيد بن ثعلبة رضي الله عنها تزوجها سبعة بنين مسلمين بدريين تزوجت الحارث بن رفاعة
فولدت له معاذا ومعوذا وتزوجت بعده بكير بن عبد ياليل الثقفي فولدت له اياسا وخالدا وعاقلا وعامرا ثم رجعت الى الحارث فولدت عوفا
فشهدوا كلهم بدرا واستشهد بها منها معاذ ومعوذ وعاقل واستشهد خالد يوم الرجيع [illegible]

وذكر ابن قتيبة ان اشهر هند بنت عتبة شهد لها بدر اربعة اخوة وعمان اخوان وعم مع المشركين اخوان وعم مع المسلمين ثلاثة اخوين
المسلمان ابو حذيفة بن عتبة ومصعب بن عمير والعم المسلم معمر بن الحارث والاخوان المشركان الوليد بن عتبة وابو عزيز والعم
المشرك شيبة بن ربيعة السادسة سئل ابو زرعة الحافظ عن جملة حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ومن
يحصيه قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن مائة الف واربعة عشر الفا من الصحابة ممن روى عنه وسمع منه فقيل له
هؤلاء اين كانوا واين سمعوا قال اهل مكة والمدينة ومن بينهما والاعراب ومن شهد معه حجة الوداع كل رآه وسمع منه ثم ذكر الحاكم
انهم ينقسمون الى اثنتي عشرة طبقة الاولى قدماء السابقين الذين اسلموا بمكة كالخلفاء الاربعة ثم اصحاب دار الندوة ثم مهاجرة
الحبشة ثم اصحاب العقبة الاولى ثم الثانية ثم المهاجرون الاولون الذين ادركوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقباء قبل ان يدخل
المدينة ثم اهل بدر ثم المهاجرون بين بدر والحديبية ثم اهل بيعة الرضوان ثم من هاجر بين الحديبية وفتح مكة ثم
مسلمة الفتح ثم الصبيان والاطفال الذين رأوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الفتح وحجة الوداع واهل المزايا منهم الذين
نطق القرآن بفضلهم قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واهل بيته والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار
وهم الذين صلوا الى القبلتين وقيل اهل بيعة الرضوان وقيل اهل بدر ثم ان ذكرهم على الاجمال والتفصيل وبيان اهل المزايا منهم
باب واسع يطول ذلك مراجعة كتب هذا الفن واوسعها واكثرها فائدة كتاب اسد الغابة في معرفة الصحابة لابي السعادات ابن الاثير
الجزري ثم بعده كتاب الاستيعاب للحافظ ابي عمر ابن عبد البر وقد عاب عليه ابن الصلاح بحكايته فيه لما شجر بين الصحابة ثم روايته
عن الاخباريين لا المحدثين السابعة قال الامام ابو منصور البغدادي اصحابنا مجمعون على ان افضلهم الخلفاء الاربعة ثم تمام
العشرة ثم اهل بدر ثم احد ثم بيعة الرضوان قلت وقد يجتمع وجوه التفصيل كلها في شخص واحد وقد يتفق لبعضهم بعضها وتثبت له
الثامنة ثم اختلف السلف في اولهم اسلاما فقيل خديجة وقيل علي وقيل ابو بكر وقيل زيد بن حارثة والصواب ان ترتيبهم في ذلك
كما ذكرنا والاورع ان يقال من الرجال الاحرار ابو بكر ومن الصبيان علي ومن النساء خديجة ومن الموالي زيد ومن العبيد بلال والله اعلم
التاسعة الصحيح في سن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث وستون سنة وكذا لصاحبيه ابو بكر وعمر وعلي وطلحة وعائشة
والزبير اربع وستون سنة واثنان من الصحابة عاشا ستين في الجاهلية وستين في الاسلام وماتا بالمدينة سنة اربع وخمسين وهما
حكيم بن حزام وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام قيل ثبت في الصحابة ابوانه الثلاثة الى التاسعة آخر الصحابة موتا مطلقا ابو
الطفيل عامر بن واثلة مات سنة مائة من الهجرة وآخرهم قبله انس ثم آخر من مات منهم من الانصار وآخر من مات من اهل الصفة جابر بن عبد الله
قيل وهو آخر الصحابة بالمدينة موتا وآخر المهاجرين موتا بالمدينة سعد بن ابي وقاص وهو ايضا آخر العشرة موتا وآخر من مات
ابو اليسر وآخر من مات منهم بمكة عبد الله بن عمر وقيل ابو الطفيل وبالبصرة انس وبالكوفة عبد الله بن ابي اوفى وبمصر عبد الله بن الحارث
ابن جزء وبالشام عبد الله بن بسر والله اعلم

فصل جمع بعض فضلاء الشعراء العشرة رضي الله عنهم في بيتين فقال سعيد وعلي والثلاثة وابن عوف وسعد منهم وكذا سعيد
كذا الشافي ابو عبيدة فهو منهم وطلحة والزبير ولا مزيد وجمعهم ايضا الشريف السيد الحافظ محمد بن ابراهيم بن المرتضى في صحيحه الـ

المصطفى خير صحبه ... لي جنة الخلد تبشيرا ادم شرفا
هم طلحة وابن عوف والزبير مع ... ابي عبيدة والسعدان والخلفا

وقد جمعهم ايضا والنقباء القاضي الوجيه العالم النبيه عبد الغني ابن ابي بكر المعلم التريحي فقال

ابو بكر الصديق ثم في امانه … والثاني الفاروق خير بني عدي
والثالث القوام عثمان الذي … ناحت عليه الجن وسط المسجد
واهتف لمولانا علي فانه … حاز المفاخر والمناقب عن يد
واكرم بطلحة والزبير وبعدهم … فاذكر كرامات ابن عوف السيد
وكذا ابن مالك سعد قال المصطفى … نال الفضيلة من خؤولة احمد
وسعيد ثم سلالة الجراح لا … تعدل به والمرء ذاك تسعد
فاولئك القوم الذي لا يبتلي … بالبغض فيهم غير باغ ملحد
واليك مني عدة النقباء خذ … اسماءهم نظما بغير تعقد
وابدا اذا رمت البداءة اولا … في عدهم بابي امامة اسعد
واحسن بسعد ابن الربيع فانه … لا طائش رعش الجنان ولا اليد
وانظم بديع النظم في ابن رواحة … وفتى بني العجلان رافع فاعدد
وكذا ابن معرور البراء وتلوه … في النظم عبد الله خيف المعتدي
وعبادة بن الصامت الندب الذي … في الحرب يعدو كالهزبر الاربد
واذا دعوت وقلت يا ابن عبادة … سعد فاكرم بسعد المنجد
والمنذر الحامي الذمار وبعده … فاذكر اسيدا فذاك الماجد
وكذا ابن خيثمة الكريم نجاره … ورفاعة اذكر في نظامك ترشد
فتعلقي بهم الجميع ولي بهم … ذمم عظام قد شددت بها يدي
والكل في يوم المعاد ذخيرتي … وبحبهم ارجو الشفاعة في غد
فبحقهم يا رب فرج كربتي … واشرح بهم صدري ويسر مقصدي
ثم الصلوة على النبي وآله … ما صاح في الاغصان صوت مغرد

فصل جرت عادة النسابين ينسبون الرجل بنسبه العام ثم الخاص كالقرشي الهاشمي او الانصاري الاشهلي وانما فعلوا ذلك لان ذكر العام يفيد الخاص والخاص وان كان يفيد العام فقد يخفى على بعض الناس كون بني عبد الاشهل من الانصار وقد كانت العرب انما تنسب الى القبائل فلما جاء الاسلام وغلب عليهم سكنى الامصار نسبوا اليها وان كان منسوبا الى بلدين قدم الاول منهما والاحسن ان يفصلوا بينهما بثم التي هي للترتيب ونسبة القرية الى البلد والبلد الى الناحية والناحية الى الاقليم كالتفصيل المتقدم في القبيلة في العموم والخصوص وينسبون ايضا بالولاء والولاء يكون بالحلف والرق والعتق والاسلام بان يكون اسلم على يد احد من القبيلة فينسب اليهم وقد ينسب الى القبيلة مولى مولاها كابي الحباب الهاشمي مولى شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد ينسبون الى الام كبني عفراء وبني بيضاء والى الجدة كيعلى ابن منية وهي جدته ام ابيه وبشير ابن الخصاصية وهي ام الثالث من اجداده وقد ينسبون الى الجد كابي عبيدة بن الجراح والى ابوة التبني كالمقداد بن عمرو الكندي نسب الى الاسود بن عبد يغوث وقد يكون النسب على خلاف ظاهره كابي مسعود البدري نسب الى بدر ولم يشهدها على الصحيح وانما سكنها

فصل في الاسماء والكنى والالقاب يستحب تحسين الاسم لقوله صلى الله عليه وآله وسلم انكم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء آبائكم فاحسنوا اسماءكم ويستحب تغيير سيئها لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير اسم جماعة ويحرم تلقيب الانسان بما يكره ويجوز لضرورة التعريف ويجوز التكني ويستحب لاهل الفضل ويستحب باكبر الاولاد ويجوز لمن لم يولد له وبالمرأة **واعلم** ان هذا الباب واسع في توسع المسمين والمسمين فمنها المفردات كاحمر بن جزي كسفيان وقيل كعليان حبيب بن الحارث سيد الحصي مولى زنباع شكل بن حميد صدي بن عجلان ابو امامة صالح بن الاعسر كلدة بن حنبل وابصة بن معبد نبيشة الخير شمعون ابو ريحانة هبيب بن مغفل لبي بن لبا هؤلاء من الصحابة ومن غيرهم خلق ومن الافراد في الالقاب سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واسمه مهران واما الكنى فمنهم من كانت كنيته اسمه لا يعرف له غيرها ومنهم من لقب بكنيته وله غيرها اسم وكنية كابي تراب مولانا علي كرم الله وجهه ومنهم من له كنيتان واكثر ومنهم من اختلف في كنيته كاسامة بن زيد فقيل ابو زيد وقيل ابو محمد وقيل ابو عبد الله وقيل ابو خارجة ومنهم من عرف [illegible] اسمه كابي بصرة

معاذ وقيل اسمه حميد وقيل جميل وابي جحيفة قيل اسمه وهب بن عبد الله وقيل وهب الله بن عبد الله وابي هريرة اختلف في اسمه

واسم ابيه وقيل اشهر انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلثين قولا ولم يكن بها اسمه قبله ومنهم من اشتهر بالكنية وغلبت

عليه ولم يختلف في اسمه كابي بكر وابيه رضي الله عنهما فاسمه عبد الله واسم ابيه عثمان ومن يكنى بابي محمد من الصحابة رضي الله عنهم

طلحة وعبد الرحمن بن عوف والحسن بن علي السبط وثابت بن قيس بن شماس وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن ثعلبة

وعبد الله بن زيد صاحب الاذان وكعب بن عجرة والاشعث بن قيس ومعقل بن سنان الاشجعي وعبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وجبير بن

مطعم والفضل بن عباس وحويطب بن عبد العزى ومحمود بن الربيع وعبد الله بن ثعلبة بن صعير وممن يكنى بابي عبد الله الزبير بن

العوام والحسين السبط وسلمان الفارسي وعامر بن ربيعة وحذيفة بن اليمان وكعب بن مالك ورافع بن خديج وحكيم بن حزام

والنعمان بن بشير وجابر بن عبد الله وعثمان بن حنيف وحارثة بن النعمان وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه

واله وسلم والمغيرة بن شعبة وشرحبيل بن حسنة وعمرو بن العاص وعبد الله بن جحش ومعقل بن يسار وعمرو بن حزم وبابي

عبد الرحمن عبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وزيد بن الخطاب وابن اخيه عبد الله بن عمر ومحمد بن مسلمة وحرير بن عبد الله ويزيد

بن خالد الجهني وبلال بن الحارث المزني ومعاوية بن ابي سفيان والحارث بن هشام والمسور بن مخرمة وغيرهم وهذا باب واسع وقد

اتى به على ما في تراجمهم ان شاء الله تعالى على وجه اخصر مما ذكرت مما فيه اشارة الى الخلاف والله اعلم وهذا حين الشروع

في مقصود الكتاب مستعينا بالله وسائلا منه التوفيق

حرف الالف

المتفق عليه ابو المنذر وابو الطفيل ابي بن كعب بن قيس الانصاري الخزرجي النجاري المعاوي البدري المدني سيد القراء وكاتب الوحي وهو

احد المعتبرين احد الجماعة الذين حفظوا القران على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وامه صهيلة بنت الاسود بن حرام النجارية

والاوس والخزرج جماع الانصار وهما ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن مازن بن الاسود بن يغوث بن

ثبت قيل سمي النجار بذلك لانه اختتن بالقدوم وقيل غير ذلك شهد ابي رضي الله عنه العقبة الثانية وشهد بدرا وغيرها وفي الصحيح

ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال له ان الله امرني ان اقرا عليك القران وفي رواية سورة لم يكن الذين كفروا قال ابي وسماني لك قال نعم

فبكى ابي وهي منقبة عظيمة لا تعرف لغيره وفي جامع الترمذي وغيره ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اقرا امتي ابي بن كعب وفي الصحيحين

عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول خذوا القران من اربعة عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة

ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وقال عمر رضي الله عنه ابي سيد المسلمين وقال مسروق اصحاب القضاء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و

سلم عمر وعلي وعبد الله بن مسعود وابي وزيد بن ثابت وابو موسى وقال الواقدي اول من كتب لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم مقدمه

المدينة ابي بن كعب وهو اول من كتب في اخر الكتاب وكتب فلان بن فلان كان ابي رضي الله عنه ابيض الراس واللحية لا يغير شيبه روي له عن

النبي صلى الله عليه واله وسلم مائة وبضعة وستون حديثا اتفقا على ثلثة ويقال نحوها انفرد البخاري بثلثة عشر حديثا اتفقا على ثلثة

وانفرد البخاري بثلثة ومسلم بسبعة وخرج منه الاربعة روى عنه انس وسهل بن سعد وابو العالية وخلق وفي موته اقوال قال ابن سعد

والاكثر انه مات في خلافة عمر بالمدينة وقيل في خلافة عثمان رضي الله عنه ورجحه له تعقب منهم محمد الدارمي قبل يوم الجمعة

ابو يحيى اسيد بن حضير بالتصغير فيهما ابن سماك الانصاري الاوسي الاشهلي كبير الشان احد النقباء صادق الايمان المتبوع في الاسلام اسلم بعد العقبة الاولى على يد مصعب بن عمير قبل اسلام سعد بن معاذ وفي اسلامه واسلام سعد بن معاذ قصة عجيبة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم نعم الرجل اسيد بن حضير وهو الذي تنزلت السكينة لقراءته ومن اعاجيبنا وكان ابوه حضير على الاوس يوم بعاث ويعرف بحضير الكتائب مات على دين الجاهلية ويشتبه باسم اسيد رضي الله عنه في الخط جماعة منهم مفتوح الهمزة ومضمومها وليس فيهم ابن الحضير غيره اخرج له الشيخان حديثين احدهما متفق عليه والاخر للبخاري تعليقا وخرج عنه الاربعة روى عنه انس وابو سعيد الخدري وغيرهما مات في شعبان سنة عشرين فحمل عمر رضي الله عنه سريره حتى وضع بالبقيع رضي الله تعالى عنه

ابو زيد اسامة بن زيد بن حارثة القضاعي الكلبي نسبا الهاشمي ولاء مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابن مولاه وابن مولاته وحبه وابن حبيبه كان سبب سعادته وشرفه ولاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان امه اعني زيدا خرجت تزور قومها فاغارت عليهم بنو القين بن جسر فاخذ زيدا وقدموا به سوق عكاظ فاشتراه حكيم بن حزام رضي الله عنه لعمته خديجة فوهبته للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ثمان سنين فتبناه حتى كان يدعى زيد بن محمد وفيه نزل ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله ما كان محمد ابا احد من رجالكم وكان زيد رضي الله عنه من السابقين الاولين ولم يذكر في القرآن من الصحابة بالاسم العلم الخاص سواه وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتولاه ويؤمره على جلة المهاجرين واستشهد بموتة في جمادى الاولى سنة ثمان من الهجرة واما اسامة فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتلطف به ويراعيه وعقد له الالوية وهو ابن ثمان عشرة وامره على جيش فيهم عمر بن الخطاب فطعن بعض الناس في امارته فقال صلى الله عليه وآله وسلم ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده متفق عليه وفي رواية لمسلم اوصيكم به فانه من صالحيكم ولما فضل عمر رضي الله عنه اسامة على ابنه عبد الله في العطاء قال له ابنه لم فضلته علي فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ابيك واسامة احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منك فآثرت حب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حبي وعن اسامة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الاخرى ثم يضمهما ويقول اللهم اني ارحمهما فارحمهما وعن عائشة رضي الله عنها قالت اراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان ينحي مخاط اسامة فقلت دعني انا الذي افعل فقال يا عائشة احبيه فاني احبه والاخبار في تولي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاسامة وابيه وامه ومحبته لهم كثيرة منتشرة وبسبب ذلك كان لهم ولبنيهم جاه ووجه عند الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاهدا اسامة رضي الله عنه ويرى الجهاد محضا لا شبهة فيه فلما جرت الفتن بين الصحابة اعتزلها جملة وعذره علي كرم الله وجهه وقال فيه وفيمن مشى طريقته ان لم يكن برا فانه لعظيم وان كان دنيا انه لحقير ام اسامة رضي الله عنهما ام ايمن بركة مولاة عبد المطلب حضنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد موت امه ثم ادركت الاسلام فاسلمت وهاجرت وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يزورها الى بيتها وكذلك فعل اصحابه من بعده ويقول ام ايمن امي بعد امي وكان لها عليه دلال زائد وتوفيت بعده صلى الله عليه وآله وسلم بخمسة اشهر وقيل ستة ولا يصح لام ايمن الا لزوجها زيد ولا لابنها ايمن بن عبيد في الصحيحين رواية لتقدم وفاتهم واما اسامة رضي الله عنه فروى فيهما تسعة عشر حديثا اتفقا على خمسة عشر وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بحديثين وخرج عنه الاربعة روى عنه ابو ظبيان ... توفي بالمدينة

وقيل بوادي القرى وقيل بالشرف ودخل الى المدينة سنة اربع وخمسين وقيل سنة ... شهد مع علي قتال ... عمر عنده من شهد لحبيب رسول الله صلى الله ٥
عليه وآله وسلم قيل ان تطلع الشمس توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وله عشرون سنة وقيل دون ذلك والله اعلم ÷ ÷ ÷

ابو حمزة انس بن مالك بن النضر الانصاري الخزرجي النجاري المدني ثم البصري خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خدمه صلى الله عليه وآله وسلم منذ قدم المدينة الى ان توفي صلى الله عليه وآله وسلم روى البخاري عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت يا رسول الله ان لي خويصة قال وما هي قالت خادمك انس فما ترك خير آخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له قال فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي الى مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون ومائة وعنه قال دفنت لصلبي سوى ولد ولدي خمسة وعشرين ومائة وان ارضي لتثمر في السنة مرتين وكان ريحان بستانه يجيء رائحة المسك وروى عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وانا ابن عشر سنين ومات وانا ابن عشرين غزا انس مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثمان غزوات روى الكثير وروى عنه الجم الغفير وهو معدود من اصحاب الالوف له في مسند بقي بن مخلد هو وابو هريرة وعبد الله بن عمر ومائتان ... ثم اخرج منه الشيخان ثلاثمائة وثمانية عشر حديثا اتفقا على مائة وثمانية وستين وانفرد البخاري بثمانين ومسلم بسبعين خرج عنه اصحاب المسانيد والسنن كلها روى عن جماعة من الصحابة وروى عنه الجم الغفير توفي على نحو اربعة ونصف من البصرة في ... يعرف بقصر انس وقيل انه آخر الصحابة موتا بالبصرة والصحيح انه توفي سنة ثلث وتسعين وقد جاوز المائة ... قال مورق العجلي ذهب اليوم نصف العلم وقيل له كيف ذاك قال كان الرجل من اهل الاهواء اذا خالفنا في الحديث نقول لهم تعالوا الى من سمعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم

ابو محمد الاشعث بن قيس الكندي رضي الله عنه كان شريفا مطاعا في قومه ثم وفد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة عشر من الهجرة في قومه كندة وكانوا ستين راكبا فاسلموا ورجعوا الى اليمن وارتد الاشعث زمن الردة فاسر ثم حمل الى ابي بكر وجاؤا به اليه فاسلم وقال للصديق استبقني لحربك وزوجني اختك فزوجه اخته ام فروة وولدت له محمد بن الاشعث قتيل الحجاج وللاشعث في الاسلام مشاهد جليلة منها يوم اليرموك بالشام ويوم القادسية بالعراق والمدائن وجلولا ونهاوند وشهد صفين مع علي وشهد الحكمين ودومة الجندل وكان عثمان يستعمله على اذربيجان وتزوج الحسن بن علي ابنته اتفقا له على حديث واحد وخرج له الاربعة روى عن عمر وعنه الشعبي وجماعة سكن الكوفة ومات بها بعد قتل علي رضي الله عنه باربعين ليلة وقيل توفي سنة اثنتين واربعين وهو ابن ثلث وستين سنة

واما علم افراد البخاري ابو عقبة اهبان بن اوس الاسلمي مكلم الذئب كان في غنمه فاحتمل شاة منها فاستنقذها منه فاقعى الذئب وكلمه بكلام فهيم فقال اهبان ما عجب من هذا ذئب يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بين النخل يدعو الى الهدى وانتم ... فسار اهبان الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسلم وصلى الى القبلتين وشهد بيعة الرضوان خرج له البخاري حديثا واحدا رواه عنه ... سكن الكوفة ولا اعلم موته ...

افراد مسلم الاغر بن يسار المزني ويقال الجهني من الصحابة ... قال ... من الدين ... خرج مسلم للاغر حديثا واحدا وروى له ابو داود والترمذي عنه ابو بردة ومعاوية بن قرة

حرف الباء

المتفق عليه: ابو عمارة البراء بن عازب الانصاري الاوسي الحارثي صحابي ابن صحابي جليل القدر استصغر هو وابن عمر يوم بدر فلم يشهداها فشهد احدا وما بعدها وشهد بيعة الرضوان رضي الله عنه قال ما هاجر الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها من المفصل وشهد البراء فتح تستر مع ابي موسى وشهد مع علي الجمل وصفين والنهروان هو واخوه عبيد بن عازب خرج له الشيخان ثلثة واربعين حديثا اتفقا على اثنين وعشرين وانفرد البخاري بخمسة عشر ومسلم بستة وخرج عنه الاربعة وغيرهم روى عنه عدي بن ثابت وابو اسحق وخلق نزل الكوفة ومات بعد السبعين في ايام مصعب بن الزبير رضي الله عنه

ابو عبد الله بلال بن رباح بالموحدة الحبشي التيمي الصادق الايمان الباذل نفسه دون دينه امه حمامة مولاة لبني جمح كان رضي الله عنه من السابقين الاولين وهو احد السباق الاربعة كان ورقة بن نوفل يمر به وامية بن خلف يعذبه على الاسلام وهو يقول احد احد فيقول ورقة احد احد والله يا بلال ثم يقول والله لئن قتلتموه على هذا لاتخذنه حنانا فاشتراه ابو بكر بخمس اواق وقيل باكثر واعتقه فخدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال عمر رضي الله عنه ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا شهد بدرا وما بعدها واذن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حياته حضرا وسفرا وهو احد الرفقاء النجباء واخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين ابي عبيدة بن الجراح واخى ايضا بينه وبين ابي ايوب الانصاري وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لبلال دخلت الجنة فسمعت خشف نعليك بين يدي ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذهب بلال الشام للجهاد واقام بها الى ان مات وقدم المدينة مرة زائرا فطلبوا منه ان يؤذن لهم فاذن فلم ير باكيا اكثر من ذلك اليوم قيل ولم يتم اذانه خرج له الشيخان اربعة احاديث اتفقا على حديث واحد وانفرد البخاري بحديثين غير مسندين ومسلم بواحد مسند وخرج عنه الاربعة روى عنه قيس بن ابي حازم وابن ابي ليلى وابو عثمان النهدي توفي بدمشق سنة عشرين او احدى وعشرين وهو ابن اربع وستين او ثلث وستين ودفن بباب الصغير وقيل بباب كيسان سمع زوجته وهو في مرضه وهي تقول واحرباه فقال بل واطرباه غدا نلقى الاحبة محمدا وصحبه كان رضي الله عنه شديد الادمة نحيفا طوالا اخفيف العارضين قال ابن عبد البر ولبلال اخ اسمه خالد واخت اسمها عفرة وهو مولاة عبد الله مولى عفرة ولم يعقب بلال رضي الله عنه

ابو سهل بريدة بن الحصيب بضم الحاء المهملة ثم بفتح الصاد المهملة بعدها ابن الحارث الاسلمي اسلم قبل بدر ولم يشهدها وقيل اسلم بعدها وشهد خيبر اخرجا له اربعة عشر حديثا اتفقا في حديث واحد وانفرد البخاري بحديثين ومسلم باحد عشر روى عنه ابناه والشعبي وابو المليح الهذلي سكن المدينة ثم البصرة ثم مرو وتوفي بها سنة اثنتين او ثلث وستين وهو اخر الصحابة موتا بخراسان وبقي ذريته بها وذكر ابن ابي الفوارس فيمن اتفق عليه بلال بن الحارث المزني وذكر الدارقطني في افراد البخاري البراء بن مالك وقد بحثت عن ذلك فلم اجد لهما فيهما مسندا والله اعلم

حرف التاء المثناة

وليس للبخاري في حرف التاء شيء ولمسلم ابو رقية تميم بن اوس بن خارجة الداري منسوب الى جده الدار بن هانئ بن حبيب بن عمرو بن الدار بن لخم بن عدي من كهلان بن سبا وقيل في نسبه الديري منسوب الى دير كان يتعبد فيه وكان نصرانيا اسلم في سنة تسع قالت فاطمة بنت قيس سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في خطبته [illegible]

للرجال والجساسة الطويل وهي منقبة لتميم وذلك من رواية الاكابر عن الاصاغر وكان تميم رضي الله عنه صاحب ليل و
اجتهاد وقد عد من الذين حفظوا القرآن في ركعة وقام ليلة حتى اصبح بقوله تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم
كالذين امنوا وعملوا الصالحات الاية وكان له هيئة ولباس وهو اول من قص باذن عمر واول من اسرج المسجد خرج عنه مسلم
حديث الدين النصيحة وحده وخرج عنه اصحاب السنن الاربعة وروى عنه انس وعطاء بن يزيد الليثي وشهر وقبيصة بن ذؤيب
وجماعة سكن المدينة ثم انتقل الى بيت المقدس بعد قتل عثمان رضي الله عنه ومات سنة اربعين ولم يعقب من الذكور الا ابنة رقية وانما
العقب لاخيه لامه ابي هند

حرف الثاء

المتفق عليه ثابت بن الضحاك بن خليفة الانصاري الاوسي الاشهلي بايع بيعة الرضوان واخرج له حديثان احدهما متفق عليه
والآخر لمسلم وخرج عنه الاربعة وروى عنه ابو قلابة وغيره توفي سنة خمس واربعين **افراد البخاري**
ابو محمد ثابت بن قيس بن شماس الانصاري الخزرجي الذي خطيب الانصار بشره النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة وقال
نعم الرجل ثابت بن قيس وآخى بينه وبين عمار شهد احدا وما بعدها وروى له البخاري حديثا واحدا وهو قوله يوم اليمامة هكذا عن وجوهنا
حتى نضارب القوم هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخرج عنه ابو داود وروى عنه ابنه وانس استشهد
رضي الله عنه باليمامة من قتال اهل الردة سنة احدى عشرة ولما استشهد كان عليه درع نفيسة فاخذت من عليه فرآه رجل من جيش
خالد في النوم فقال له اني اوصيك فاياك ان تقول هذا حلم فتضيعه اني قتلت امس فمر بي رجل فاخذ درعي ومنزله في
اقصى الناس وعند خبائه فرس يستن في طوله وقد كفأ على الدرع برمة وفوق البرمة رحل فأت خالدا فمره فليبعث الى درعي فليأخذها فاذا
قدمت المدينة فقل لابي بكر ان علي من الدين كذا وكذا وفلان وفلان من رقيقي حر فاتى الامر كما ذكر وانفذ ابو بكر وصيته **افراد مسلم**
ابو عبد الله ثوبان بن بجدد بموحدة مضمومة ثم جيم ساكنة ثم دال مهملة مكررة الاولى منهما مضمومة الهاشمي مولى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قيل اصله من حمير سبي في الجاهلية فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واعتقه فلازمه
حضرا وسفرا فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج الى الشام فنزل الرملة ثم انتقل الى حمص فابتنى بها دارا روى له
مسلم عشر احاديث وخرج عنه الاربعة وروى عنه ابو اسماء وخالد بن معدان وغيرهما وتوفي سنة خمس واربعين او اربع وخمسين وقيل غير ذلك

حرف الجيم

كله متفق عليه ابو عبد الله جابر بن عبد الله بن حرام بالراء الانصاري الخزرجي السلمي بفتح اللام نسبة الى سلمة قال الامام
ابن سعد روي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسع عشرة غزوة ولم اشهد بدرا
ولا احدا منعني ابي فلما قتل ابي لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة قط وعنه قال انا وابي وخالي من اصحاب العقبة
وكان ابن عيينة لا يحفظ القبيلة وكان جابر اصغرهم سنا ولم يكن ... وكان جابر من سادات الصحابة وفضلائهم الفقهاء صحب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم واستشهد ابوه عبد الله بن حرام يوم احد واخبره صلى الله عليه وآله وسلم ان الله احياه وكلمه
كفاحا وسأله ان يتمنى فتمنى الرجعة الى الدنيا ليستشهد مرة اخرى قال جابر دفن ابي مع آخر ثم لم تطب نفسي فاستخرجته بعد ستة اشهر

فاذا هو كيوم وضعته غير اذنه وتجري على يد جابر وبسببه معجزات ظاهرة باهرة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كقصة دين ابيه وخبر بعيره وشأنه وغير ذلك روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاكثر وهو في مسند بقي بن مخلد معدود من اصحاب الالف الواحد والكسر وبعده هو وابن عباس وجابر رضي الله عنهم روي له ماتين واثنى عشر حديثا اتفقا على ستين وانفرد البخاري بستة وعشرين ومسلم بمائة وستة وعشرين روى عنه بنوه محمد وعبد الرحمن وعقيل وغيرهم توفي رضي الله عنه بالمدينة بعد ان كف بصره سنة ثلث وسبعين وهو ابن اربع وتسعين سنة وصلى عليه ابان بن عثمان وكان والي المدينة يومئذ وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة رضي الله عنهم

ابو خالد جابر بن سمرة بفتح السين وضم الميم ومنهم من يسكنها تخفيفا السوائي نسبة الى سواءة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حصفة بن قيس بن غيلان بالغين المعجمة بن مضر كان جابر وابوه صحابيين في صحيح مسلم عنه قال والله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم اكثر من الفي صلوة روى جابر في الصحيحين خمسة عشر حديثا اتفقا على حديثين وانفرد مسلم بثلثة وعشرين وخرج عنه الجماعة روى عنه سماك وابو اسحق وعدة نزل الكوفة ومات بها سنة ست وستين او اثنتين وسبعين رضي الله عنه ورحمه

ابو عبد الله جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي العلقي بفتح العين واللام وقاف بعدهما نسبة الى علقة بن عبقر بن انمار سكن جندب رضي الله عنه الكوفة ثم تحول الى البصرة اخرجا عنه اثنى عشر حديثا اتفقا على سبعة والباقي لمسلم وخرج عنه الاربعة وروى عنه الحسن وابو عمران الجوني وغيرهم مات بعد الستين رضي الله عنه

ابو عمرو جرير بن عبد الله بن جابر البجلي الاحمسي الكوفي واحمس بطن من بجيلة وبجيلة وخثعم اخوان وهما من قحطان وقيل من ربيعة بن نزار قدم جرير على النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة عشر فبشر به النبي صلى الله عليه وآله وبسط له رداءه وكان صادق الايمان في بداءة في الصحيحين عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم وفيهما ايضا عنه قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا وفيهما ايضا عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع استنصت الناس وبعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم لهدم بيت خثعم فهدمها وحرقها فلما قدم بشره على النبي صلى الله عليه وآله وسلم برك على خيل احمس ورجالها خمس مرات وكان رضي الله عنه وسيم الخلق قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان على وجهه مسحة ملك وكان عمر يسميه يوسف هذه الامة وكان طوالا يصل الى سنام البعير الظهير وكان نعله ذراعا اخرجا له خمسة عشر حديثا اتفقا في ثمانية وانفرد البخاري بواحد ومسلم بستة وخرج عنه الجماعة عنه ابناه ابراهيم وحفيده ابو زرعة نزل جرير رضي الله عنه الكوفة واعتزل حروب الصحابة ثم تحول الى الجزيرة ونواحيها ومات بقرقيسا سنة احدى وخمسين وقيل بعدها رضي الله عنه ورحمه

ابو محمد جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي المكي ثم المدني اسلم يوم الفتح وقيل قبلها وحسن اسلامه وكان سيدا حكيما وقورا نسابة رئيسا كابيه خرجا له عشرة احاديث اتفقا على ستة وانفرد البخاري بثلثة ومسلم بواحد وخرج عنه الاربعة وروى عنه ابناه محمد ونافع وابن المسيب مات بالمدينة سنة ثمان او تسع وخمسين رضي الله عنه ورحمه

ابو عبد الله حذيفة بن اليمان واسم اليمان حِسْل بكسر الحاء واسكان السين المهملتين ويقال حُسَيل بالتصغير ٥
بالسين المهملة نسبة الى عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان ثم من قيس عيلان بالمهملة ابن مضر ثم الانصاري الاشهلي حليفهم و
لذلك لقب اليمان بحليف الانصار وهم من اليمن اسلم حذيفة وابوه وهاجرا وشهدا احدا وقتل اليمان يومئذ بايدي المسلمين غلطا
ونادى حذيفة حينئذ اي عباد الله ابي ابي فما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم وتصدق بديته وامسك احدهما
وهاجرت وكان حذيفة رضي الله عنه احد الرفقاء النجباء واحد الفقهاء اهل الفتوى وصاحب سر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في المنافقين والمختص بعلم الفتن المستقبلة ما ظهر منها وما بطن وفي الصحيحين عنه كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني وفي صحيح مسلم عنه قال والله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما
بيني وبين الساعة وسأله رجل اي الفتن اشد قال ان يعرض عليك الخير والشر فلا تدري ايهما تترك ولحذيفة رضي الله عنه
مقامات محمودة في الجهاد من اعظمها ليلة الاحزاب وحديثه فيها مشهور وآخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين عمار
ابن ياسر وابلى في الفتوح وحمد سعيه فيها ولما قتل النعمان بن مقرن في وقعة نهاوند اخذ حذيفة الراية بعده فكان الفتح على
يديه ودام المصاف بها ثلثة ايام ثم كان فتح همدان والري والدينور على يديه وشهد فتح الجزائر وولاه عمر المدائن وقال عمر لاصحابه
يوما تمنوا فتمنوا فقال عمر لكني اتمنى رجالا مثل ابي عبيدة ومعاذ بن جبل وحذيفة بن اليمان استعملهم في طاعة الله روى حذيفة
بن اليمان رضي الله عنه مائتا حديث وخمسة وعشرون حديثا اتفقا على اثني عشر حديثا وانفرد البخاري بثمانية ومسلم بسبعة عشر
وروى عنه الجماعة روى عنه الاسود وربعي بن حراش وطائفة توفي بالمدائن سنة ست وثلثين بعد قتل عثمان باربعين ليلة

حارثة بن وهب الخزاعي اخو عبيد الله بن عمر لامه امهما ام كلثوم بنت جرول الخزاعي الكوفي خرج له اربعة
احاديث متفق عليها وخرج عنه الاربعة روى عنه معبد بن خالد وابو اسحاق رضي الله عنه ورحمه

ابو عبد الرحمن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بالحاء والراء المهملتين الانصاري الخزرجي النجاري المدني
شاعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المكرم عنه المؤيد في شعره بروح القدس ويكنى ايضا ابو الحسام لمناضلته عن اعراض الكفار
قال العلماء كان المشركون يهجون الاسلام والمسلمين فانتدب لهجوهم حسان بن ثابت وكعب بن مالك وابن رواحة وكان
حسان وكعب يعارضانهم في الوقائع وكان ابن رواحة يعيرهم بالكفر وعبادة الاوثان فكان قوله اهون عليهم من قول صاحبيه
فلما اسلموا علموا ان قوله اشد من قولهم قال ابو عبيدة اجمعت العرب على ان اشعر اهل المدر اهل يثرب ثم عبد القيس ثم ثقيف و
على ان اشعر اهل حسان قال ابن سعد لم يشهد حسان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مشهدا كان يجبن وقال ابن الكلبي كان لسنا
شجاعا فاصابته علة فجبن وروى في الصحيحين حديثين مشتركين وخرج عنه ابو داود والنسائي وابن ماجة روى عنه ابنه
عبد الرحمن وابن المسيب وابو سلمة مات بالمدينة سنة اربع وخمسين في ايام معاوية عن مائة وعشرين سنة
وقد سبق في المقدمة ان ذلك ثبت له ولحكيم بن حزام وانهما عاشا ستين في الجاهلية وستين في الاسلام والمراد
بالاسلام من حين شاع في الناس قبل هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

ابو خالد حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي المكي ابن اخي خديجة ام المؤمنين وابن عم الزبير بن العوام رضي الله عنهم ام حكيم واخته خالد وهشام صفية وقيل فاختة اسدية ايضا ولد حكيم رضي الله عنه في جوف الكعبة وذلك ان امه دخلتها في نسوة من قريش فضربها الطلق فولدته هناك وكان مولده قبل الفيل بثلث عشرة سنة اسلم عام الفتح وكان من المؤلفة فحسن اسلامه وشهد بدرا مع المشركين فنجا منهزما فكان اذا اجتهد في يمينه قال والذي نجاني من يوم بدر وكان من اشراف قريش واجوادها وكان بيده دار الندوة التي يجتمعون فيها للتشاور وعقد الامور وحطا فباعها انحراما من معاوية بمائة الف درهم فقيل له بعت مكرمة قريش فقال ذهبت المكارم الا التقوى ثم تصدق بثمنها وصدقاته وعتاقه وعطاياه في الجاهلية والاسلام واسعة شايعة في الصحيحين عنه قال قلت يا رسول الله ارأيت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة وعتاقة وصلة رحم فهل لي فيها اجر فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير قلت فوالله لا ادع شيئا صنعته في الجاهلية الا فعلت مثله في الاسلام روي انه حج في الاسلام فاهدى مائة من الابل قد جللها بالحبرات ومعها مائة وصيف في اعناقهم اطواق الفضة منقوش فيها عتقاء الله واهدى ايضا مائة شاة وفيهما ايضا عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم دعاه عمر ليعطيه فابى ان يقبله فقال عمر يا معاشر المسلمين اشهدكم على حكيم اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له في هذا الفيء فيأبى ان يأخذ فلم يرزأ حكيم احدا من الناس حتى فارق الدنيا له فيهما اربعة احاديث متفق عليها وخرج عنه الاربعة روى عنه ولداه حزام وابن المسيب وعروة وغيرهم توفي بالمدينة سنة اربع وخمسين عن مائة وعشرين سنة بعد ان عمي وصلى عليه عبد الله بن الزبير رضي الله عنه وذكر غير واحد في المتفق عليهم من الصحابة ابا محمد

حويطب بن عبد العزى العامري عامر قريش وليس هو من عامر بن صعصعة فان تلك من هوازن ولا من عامر بن شراحيل فان تلك من سعد العشيرة من مذحج مات حويطب بالمدينة آخر خلافة معاوية عن مائة وعشرين سنة

افراد البخاري الحكم بن عمرو بن مجدع بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الدال المهملة ويقال مجدح بالحاء المهملة بدل العين الغفاري غلب عليه وعلى اخيه رافع هذا النسب الى غفار وهما من ولد ثعلبة بن مليل اخي غفار بن مليل بن ضمرة ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة صحب الحكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حياته ثم سكن البصرة واستعمله زياد بن ابيه على خراسان وغزا منها الكفار وغنم غنائم كثيرة فكتب اليه زياد ان يصطفي الصفراء والبيضاء يعني الذهب والفضة فلا يقسمها بين الغانمين فكتب الحكم الا قسمتها وبما جوبته على زياد والله لوان السماء والارض كانتا رتقا على عبد ثم اتقى الله عز وجل ليجعل له مخرجا والسلام ثم قال اللهم ان كان لي عندك خير فاقبضني اليك فمات بخراسان بمدينة مرو سنة خمس واربعين وقيل سنة خمسين روى عنه البخاري حديثا واحدا وعنه الاربعة عنه سوادة بن عاصم ابو الشعثاء والحسن هو حديث تحريم الحمر الاهلية رضي الله عنه ورحمه

حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ بالمعجمة المخزومي العائذي جد سعيد بن المسيب ... فهجرته

والمهاجرين من سنة ... النبي صلى الله عليه وآله وسلم سهلا فقال لا اغير اسما سمانيه ابي السهل يوطأ و
يمتهن قال سعيد بن المسيب فثبتت الحزونة فينا حتى الساعة اخرج له البخاري حديثين احدهما مسند وهو قول النبي صلى الله
عليه وآله وسلم انت سهل والآخر موقوف وهو قوله سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين وخرج عنه ابو داود وعنه ابنه
المسيب استشهد في قتال اهل الردة وقيل ببزاخة وقيل باليمامة في خلافة الصديق رضي الله عنه سنة احدى عشرة

افراد مسلم ابو سريحة بمهملتين مفتوح الاول حذيفة بن اسيد بفتح الهمزة بن خالد بن الاغوز بالغين المعجمة و
الزاي وقيل الاغوس الغفاري شهد بيعة الرضوان بالحديبية اخرج عنه مسلم حديثين وخرج عنه الاربعة
وروى عنه الشعبي وابو الطفيل والربيع بن عميلة مات سنة اثنتين واربعين رضي الله عنه ورحمه

حنظلة بن الربيع بن صيفي الاسيدي بتخفيف الياء الاولى ومنهم من يشددها نسبة الى اسيد بن عمرو بن تميم
وحنظلة هذا هو ابن اخي اكثم بن صيفي حكيم العرب كان حنظلة احد كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اهل الطائف يعرض عليهم الصلح فلما ترجه اليوم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ائتموا بهذا واشباهه روي عنه انه مر بابي بكر وهو يبكي فقال له ما لك يا حنظلة فقال نافق حنظلة يا ابا بكر نكون عند
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة فنسينا كثيرا
فذهبوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبروه فقال صلى الله عليه وآله وسلم لو تدومون على الحال التي تقومون بها
من عندي لصافحتكم الملائكة في مجالسكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة روى حنظلة في صحيح مسلم حديثا واحدا وهو السابق
وخرج عنه الترمذي والنسائي وابن ماجة كان حنظلة ممن تخلف عن مولانا علي كرم الله وجهه في حرب الجمل ثم انتقل الى قرقيسيا فمات بها
وقيل بالكوفة ... فلما مات جزعت عليه زوجته وتمادت في الحزن فنهاها جاراتها وقلن لها يحبط اجرك فقالت

تعجبت دعد لمحزونة * تبكي على ذي شيبة شاحب
ان تسأليني اليوم ما شفني * اخبرك قولا ليس بالكاذب
ان سواد العين اودى به * حزني على حنظلة الكاتب

رضي الله تعالى عنه ورحمه

ابو صالح حمزة بن عمرو الاسلمي باسلم هو ابن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر ماء السماء كان حمزة علما
مجتهدا يسرد الصوم سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الصوم في السفر فقال له ان شئت فصم وان شئت فافطر رواه مسلم
من تخريج البخاري عن محمد بن حمزة عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر في ليلة مظلمة فاضاءت اصابعي
حتى جمعوا عليها ظهرهم وما هلك منهم وان اصابعي لتنير وهو الذي بشر الصديق رضي الله عنه ... احاديث اخر
مسلم حديثا واحدا وهو حديث الصوم في السفر وخرج عنه ابو داود والنسائي عنه ابنه محمد وسليمان بن يسار
توفي سنة احدى وستين وهو ابن احدى وسبعين سنة وقيل ابن ثمانين والله اعلم

المتفق عليه من حرف الخاء

ابو ايوب خالد بن زيد بن كليب الانصاري الخزرجي النجاري البدري شهد العقبة وبدرا واحدا والخندق وبيعة
الرضوان والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة نزل عليه واقام عنده شهرا حتى بنى مسجده ومساكنه

ودعا له فقال اللهم اجز أبا ايوب عن نبيك خيرا وآخى بينه وبين مصعب بن عمير العبدري وآخى بين زوجته وبين ام المؤمنين (٣)
عائشة رضي الله عنها وفي بيته بنيت المدرسة الشهابية وكان في مدة نزول النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ابي ايوب اذا
رجع طعام من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينظر ابو ايوب الى اصابعه في الصحفة فيأكل منه تبركا حتى جعلوا له صرة
بصلا او ثوما فلم يأكل منه ولم ير واله في الصحفة اثرا ووفد ابو ايوب على ابن عباس وهو على البصرة فقال اخرج لك عن مسكني كما اخرجت
من مسكنك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعطاه ذلك بما حوى واغلق عليه الباب ولما عزم على المسير قال حاجتك قال
حاجتي عطائي وثمانية اعبد يعملون في ارضي وكان عطاؤه اربعة آلاف فاضعفها له خمس مرات فاعطاه عشرين الفا واربعين عبدا
وكان ابو ايوب ممن شهد مع علي كرم الله وجهه حروبه كلها ولزم الجهاد حتى مات مجاهدا وقال قال الله تعالى انفروا خفافا وثقالا ولا
اجدني الا خفيفا او ثقيلا روى ابو ايوب فيهما ثلثة عشر حديثا اتفقا على سبعة وانفرد البخاري بواحد ومسلم بخمسة وخرج عنه الاربعة
روى عنه من الصحابة ابن عباس وابن عمر والبراء وابو امامة وزيد بن خالد الجهني والمقدام بن معديكرب وانس بن مالك وجابر بن سمرة وعبد الله
بن يزيد الخطمي ومن الناس خلق مرض ابو ايوب في غزو القسطنطينية فعاده امير الجيش يزيد بن معاوية قال له حاجتك قال اذا انا مت
فاركب ثم اسع في ارض العدو ما وجدت مساغا فاذا لم تجد مساغا فادفني ثم ارجع فلما مات فعلوا به ذلك فقبره بقرب سور
القسطنطينية يستسقون به وكان موته سنة اثنتين وخمسين عند الاكثرين رضي الله تعالى عنه ورحمه

ابو سليمان خالد بن الوليد بن المغيرة القرشي المخزومي نسبه الى مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب سيف الله في

اعدائه امه لبابة بنت الحارث بن حرب الهلالية اخت ميمونة ام المؤمنين واخت لبابة الكبرى زوجة العباس كان خالد شريفا
في الجاهلية بيده امر القبة التي يجمعون فيها ما يجهزون به الجيوش وكان ايضا مقدم خيلهم ولم يزل من حين اسلم يوليه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعنة الخيل وكان اسلامه بين الحديبية وخيبر وقبل غزوة مؤتة بشهرين وكان الفتح فيها على يديه
وجعله النبي صلى الله عليه وآله وسلم على طائفة من الجيش يوم فتح مكة فدخل من اسفلها عنوة ولا يصح له مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم مشهد قبل
مؤتة وكان على مقدمة خيل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بني سليم يوم حنين وجرح يومئذ فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يطوف بين الرجال ويقول من يدلني على رحل خالد حتى وقف عليه فنفث في جرحه فبرأ وارسله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى
صاحب دومة الجندل فقتل اخاه واسره واحضره عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصالحه على الجزية وارسله رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم سنة عشر الى بني الحارث بن كعب بن مذحج فقدم معه رجال منهم فاسلموا ورجعوا الى قومهم بنجران ثم ان له الاثر
الذي في قتال اهل الردة وفتوح الشام والعراق وذلك ان ابا بكر كان بعثه الى العراق فافتتح الابلة واغار على السواد وحاصر عين التمر
وآذى الفرس ذلا وهوانا ثم حرق البرية ولحق بجيوش المسلمين في الشام وفتوحه ومشاهده وشجاعته معلومة بالاستفاضة وكان في
قلنسوته شعرات من شعر ناصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستفتح بها في حروبه فيفتح عليه ولما حضرته الوفاة قال لقد
حضرت مائة زحف ونحوها وما في بدني موضع شبر الا وفيه ضربة او طعنة او رمية وها انا اموت على فراشي فلا نامت اعين الجبناء
وما من عمل ارجى عندي من لا اله الا الله وانا متترس بها من النار روى خالد في الصحيحين حديثين احدهما متفق عليه والآخر للبخاري و
هو موقوف فخرج عنه الاربعة خلا الترمذي روى عنه ابن عباس وعلقمة وجبير بن نفير توفي بحمص وقيل بالمدينة سنة احدى وعشرين

[illegible] على [illegible]

[illegible] الى [illegible]

[illegible] رضي الله [illegible]

ابو عبد الله خباب بن الارت [illegible]

[illegible] مولى [illegible]

[illegible] الاسلام [illegible]

[illegible] خباب [illegible]

[illegible] شهد خباب مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المشاهد [illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible]

[illegible] سنة [illegible] احاديث [illegible]

[illegible]

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] وقال له [illegible]

[illegible] شيئا [illegible] حتى [illegible] الدنيا [illegible]

[illegible] خباب [illegible]

[illegible] عليه [illegible] الله [illegible] خباب مات [illegible]

[illegible] يوم مات [illegible]

[illegible] صلى [illegible]

ابو عمارة خزيمة بن ثابت [illegible] الانصاري الاوسي الخطمي ذو الشهادتين وامه كبشة بنت اوس الساعدية

شهد [illegible] مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدرا وما بعدها وكانت راية بني خطمة بيده يوم الفتح وكان [illegible]

[illegible] ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشترى [illegible]

[illegible] فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما حملك على الشهادة قال صدقتك بما جئت به وعلمت انك لا تقول الا حقا

[illegible] فقال صلى الله عليه وآله وسلم من شهد له خزيمة [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

عليه وآله وسلم [illegible] صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] قال تفاخرت الاوس والخزرج [illegible]

الاوس [illegible] غسيل الملائكة [illegible] الرحمن [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زيد بن ثابت وابو زيد وابي بن كعب ومعاذ بن جبل [illegible] اجمعين [illegible]

[illegible] قتل [illegible]

سنة سبع وثلاثين وكان شهد مع علي كرم الله وجهه الجمل وصفين ولم يقاتل فلما قتل عمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول تقتل عمارا الفئة الباغية ثم سل سيفه فقاتل حتى قتل رضي الله تعالى عنه ورحمه

خفاف على وزن غراب ابن ايماء بكسر الهمزة ممدودا وقد يقال بفتحها ابن رحضة على وزن اكمة الغفاري يقال لابيه وجده صحبة ايضا وكان من سادات غفار وكان ... ولما سمع ابو سفيان باسلامه فقال لقد صبا اليوم سيد بني كنانة وكان ممن شهد بدرا وبيعة الرضوان انفرد مسلم بالرواية عنه فخرج عنه حديثا واحدا في الصلوة ولم يرو عنه من اهل السنن والمسندات احد غير مسلم عنه ابنه الحارث وحنظلة بن علي بن الاسقع توفي زمن عمر رضي الله عنه ورحمه

حرف الدال فارغ واتفقا في **حرف الذال** على **ذويب بن حلحلة** بمهملتين بينهما لام ساكنة الخزاعي الكعبي شهد الفتح وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يبعث معه بدنه ويأمره ان ينحر ما عطب منها قبل محله ويخل بينه وبين الساكين وكان يسكن قديدا وله دار بالمدينة خرج عنه مسلم حديثا واحدا وهو حديث البدن وادخله بعضهم في مسند ابن عباس وخرج عنه ابن ماجة عنه ابنه قبيصة بن ذويب وابن عباس عاش الى زمن معاوية

المتفق عليه من حرف الراء

ابو عبد الله رافع بن خديج بخاء معجمة مفتوحة ودال مهملة مكسورة ابن رافع الانصاري الاوسي الحارثي رضي الله عنه عرض نفسه يوم بدر فاستصغره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واجازه يوم احد فشهدها وما بعدها واصابه يوم احد سهم في ترقوته وقيل في ثندوته وبقي النصل فيه الى ان مات وقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا اشهد لك يوم القيامة وكان عريف قومه وشهد مع علي صفين واخرجا له ثمانية احاديث اتفقا على خمسة والباقي لمسلم وخرج عنه الاربعة روى عنه ابنه رفاعة وعطاء وطاوس سبب موته انه انتقض عليه النصل الذي كان كامنا فيه في ايام عبد الملك بن مروان فتوفي منه سنة اربع وسبعين وهو ابن ست وثمانين سنة ولما توفي حضره ابن عمر فقال ابن عمر صلوا على صاحبكم قبل ان تصفر الشمس للغروب وله عقب بالمدينة وبغداد وكان يخضب بالصفرة ويحفي شاربه **وانفرد البخاري** بابي معاذ **رفاعة بن رافع** بن مالك بن العجلان الانصاري الخزرجي الزرقي المدني وقد ينسب الى جده مالك فيقال رفاعة بن مالك امه اخت عبد الله بن ابي ابن سلول المنافق شهد رفاعة العقبة وبدرا وما بعدها وشهدها ايضا معه اخواه خلاد ومالك واختلفوا في شهود ابيهم رافع لها مع الاتفاق انه شهد العقبتين وكان احد النقباء الاثني عشر نقيب بني زريق وكان هو ومعاذ بن عفراء اول خزرجيين اسلما وكان اول من قدم المدينة بسورة يوسف قيل انه هاجر الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى مكة واستشهد يوم احد ولم يحفظ عنه رواية سوى ما ثبت في صحيح البخاري انه كان يقول لابنه رفاعة ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة وظاهر هذا انه لم يشهد بدرا والله اعلم **واما ابنه رفاعة** صاحب الترجمة فسبق انه عقبي بدري شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهد مع علي الجمل وصفين روى الشعبي قال لما خرج طلحة والزبير كتبت ام الفضل زوجة العباس الى علي تخبره بخروجهم فقال علي العجب وثب الناس على عثمان فقتلوه وبايعوني غير مكرهين وبايعني طلحة والزبير وقد خرجا الى العراق بالجيش فقال رفاعة بن رافع الزرقي ان الله لما قبض رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ظننا انا احق بهذا الامر لنصرتنا الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ومكاننا من الدين فقلتم نحن

المهاجرين الاولين واوليا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاقربون انا لنذكر كرامات تبادرهم بالخليفة كرم الله وجهه الامر واتم العلم وربما
كان غيران علما رايتك الحق معمولا به والكتاب متبعا والسنة قائمة نصيبا لم يكن لنا الا ذلك وقد بايعناك ولم يكن لنا قد حالفك مرات
حي منه وانصرهم بالامرك وقام الحجاج بن غزية الانصاري فقال ادركها قبل الفوت لا وانت نفسي لك وحصنت الموت
يا معشر الانصار انصروا امير المؤمنين ثانية كما نصرتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانما الآخرة لشبيهة بالاولى الا ان
الاولى افضلهما روى رمادة في صحيح البخاري ثلثة احاديث وخرج عنه الاربعة حلا ابن ماجة روى عنه ابناه عبيد ومعاذ
وابن اخته يحيى بن خلاد توفي اول زمن معاوية رضي الله عنه وتحته **وانفرد مسلم بابي فراس ربيعة**
بن كعب بن مالك الاسلمي الحجازي معدود في اهل الصفة لزم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حضرا وسفرا روى عنه قال كنت
ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واعطيه الوضوء فاسمعه الهوي من الليل يقول سمع الله لمن حمده واسمعه
الهوي من الليل يقول الحمد لله رب العالمين وهو الذي سال النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرافقته في الجنة فقال اعني على نفسك بكثرة
السجود روى عنه مسلم حديثا واحدا وهو المذكور انفا المتضمن لاعظم المناقب وخرج عنه الاربعة عنه حنظلة بن علي ونعيم المجمر
توفي بعد الحرة سنة ثلث وستين **ابو جابر رافع بن عمرو** الغفاري صحبته نسبه في اخيه الحكم روى ابن الاثير بسنده
عنه قال كنت وانا غلام ارمي نخل الانصار فقيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ان هيهنا غلاما يرمي نخلنا فاتى بي الى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا غلام لم ترمي النخل قال قلت اكل قال فلا ترم وكل ما سقط ثم مسح رأسي وقال اللهم اشبع بطنه روى عنه
مسلم حديثا واحدا في مسند ابي ذر لاشتراكهما في روايته وعنه الاربعة عنه عبد الله بن الصامت وابن اخيه

حرف الزاى

ابو عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي بتحريك السين كانت امه تكنيه
بابي الطاهر بكنية اخيها الزبير بن عبد المطلب امه صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسلمت وهاجرت الى
المدينة فالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ابن خاله روى ان الزبير قال يوما لابنه عبد الله رضي الله عنهما يا بني كانت عندي امك عند
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالتك وبيني وبينه من القرابة ما قد علمت عمة ابي ام حبيبة بنت اسد جدته وامي عمته وامه امنة
بنت وهب بن عبد مناف وجدتي هالة بنت وهيب بن عبد مناف وزوجته خديجة بنت خويلد عمتي كان رضي الله عنه ربعة ليس
بالطويل خفيف اللحية اسمر وكان لا يغير شيبه وقيل كان طويلا تخط رجلاه الارض اذا ركب الدابة اشعر اسلم وان بالبلوغ وقيل قبله
بعيد ابي بكر فكان رابعا او خامسا في الاسلام وهو من سل لله واسلم اخوه لابويه السائب وام حبيب واخوه لابيه عبد الرحمن اسلما
السائب فقتل شهيدا يوم اليمامة ولا عقب له واما عبد الرحمن فكان اسمه عبد الكعبة سماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الرحمن وشهد
يوم اليرموك وقتل وابن اخيه حكيم بن حزام ولم ... لا رواية لاحد من اخوة الزبير هاجر رضي الله عنه الهجرتين وصلى القبلتين
وشهد المشاهد كلها بغاية عزم وثبات جنان وشهامة وحمية وكان احد العشرة المبشرين بالجنة واحد الستة الذين جعل عمر
امر الخلافة شورى بينهم واول من سل سيفا في سبيل الله وذلك انه اخبر بمكة في اول الاسلام ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخذ
فسل سيفه واقبل يعدو فرآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولسيفه ودعا له صلى الله عليه وآله وسلم اصحابه ثلثا يوم الاحزاب لاجيبه

في الثلاث كلها شهد الزبير فقال ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير وجمع له ابويه يوم قريظة وقيل يوم احد واعطاه عنزته يقاتل بها
يوم بدر وكان على رأسه عمامة صفراء فنزلت الملائكة على سيماه وكسى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابا بكر ثيابا بيضا حين
لقياه في هجرتهما وهو قافل في تجارة له من الشام وراى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة وفد الجن وكان من الذين نزل فيهم
قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح ثم ان له
في الفتوح بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المآثر الجميلة والمشاهد الحفيلة ولم يكن برعديد الفؤاد ولا الامعة
المنقاد ومما اوصى به الى ابنه عبد الله صبيحة يوم الجمل يا بني ما من ابيك عضو الا وقد جرح مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حتى انتهى ذلك الى فرجه وكان اخوه من المهاجرين عبد الله بن مسعود الهذلي ومن الانصار سلمة بن سلامة بن وقش الاشهلي ٥
وقال عمر في ثنائه عليه انه ركن من اركان الاسلام وقال عثمان والذي نفسي بيده ان كان لاخيرهم ما علمت واحبهم الى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وسمع عمر رجلا يقول انا ابن الحواري فقال ان كنت ابن الزبير والا فلا ومدحه حسان بن ثابت فقال شعر

اقام على عهد النبي وهديه ... حواريه والقول بالفعل يعدل ... اقام على منهاجه وطريقه ... يوالي ولي الحق والحق اعدل
هو الفارس المشهور والبطل الذي ... يصول اذا ما كان يوم محجل ... له من رسول الله قربى قريبة ... ومن نصرة الاسلام مجد مؤثل
فكم كربة ذب الزبير بسيفه ... عن المصطفى والله يعطي ويجزل ... اذا كشفت عن ساقها الحرب حشها ... بابيض سباق الى الموت يرفل
فما مثله فيهم ولا كان قبله ... وليس يكون الدهر ما دام يذبل ... ثناؤك خير من فعال معاشر ... وفعلك يا ابن الهاشمية افضل

واخبار شجاعته وكرمه وسماحته وصدقته وصلته وعدالته وامانته كثيرة منتشرة واوصى اليه من الصحابة عثمان وعبد الرحمن
بن عوف وابن مسعود والمقداد ومطيع بن الاسود وغيرهم كان يحفظ على اولادهم مالهم وينفق عليهم من عنده روي رضي الله عنه
في الصحيحين تسعة احاديث اتفقا على حديثين وباقيها البخاري روى عنه ابناه عبد الله وعروة ونافع بن جبير وغيرهم قتل رضي الله
عنه يوم الجمل وذلك يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلثين وكان عمره يومئذ تسعا وستين سنة وكان من خبر ذلك
ان حضر يوم الجمل مقاتلا لعلي فارسل اليه علي عبد الله بن عباس فقال له ابن عباس يقول لك ابن خالك عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق
فما عدا مما بدا فبلغ منه هذا القول مبلغا وقال ما كنت ادري ان ما خرجنا له يكون فيه قتال وانصرف فلما كان من الغد حرش بين الناس
غوغاؤهم وحملوهم فلما التحم الحرب ناداه علي وانفرد به فقال له اتذكر اذ كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وضحك الي وضحكت اليه
فقلت لست لا يدع ابن ابي طالب زهوه فقال ليس بمزه ولتقاتلنه وانت ظالم له فانصرف الزبير حينئذ تائبا مفارقا للحرب فلما كان
بوادي السباع نزل يصلي فاتاه ابن جرموز من خلفه فقتله وجاء بسيفه الى علي فقال ان هذا سيف طال ما فرج الكرب عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقيل ان عليا رضي الله عنه لم يأذن له وقال للمستأذن له بشر قاتل ابن صفية بالنار فقيل
ان ابن جرموز حينئذ قتل نفسه والصواب انه عاش حتى ولي مصعب بن الزبير البصرة فاختفى فقال مصعب ليخرج ما كنت
لاقتله بابي عبد الله وظهر حينئذ صدق المخبر بانه من اهل النار واعلم ان مذهب اهل السنة والجماعة في تلك الحروب ان عليا
كرم الله وجهه هو المحق وانه هو الخليفة لا خلاف فيه وطهر على ذلك دلائل كثيرة واما المخالفون له فكانوا متاولين كان لهم شبهة ادتهم اجتهادهم
اليها فينبغي عذرهم ومسامحتهم لمكان التأويل والسابق من الصحبة ونصر الاسلام فهذه طريقة اهل الورع المتدينين من السلف والخلف وما سواها مهاوي وتلف

فصل روى البخاري بسنده عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه بمولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه قال عبد الله فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف فلما فرغ عبد الله من قضاء الدين قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه فلما مضى اربع سنين قسم بينهم وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امرأة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف هذا ملخص ما ذكره البخاري قال بعض الشراح والصواب ان جميع ماله المحتوي على الوصية والميراث المذكور بعد اداء الدين سبعة وخمسون الف الف وستمائة الف لحصول المقسوم من ضرب الف الف ومائتي الف في ثمانية عشر ربع الثمن وهو اثنان وثلاثون والله اعلم

فصل وكان له من الولد عشرون ولدا احد عشر ذكرا وتسع بنات اما الذكور فعبد الله وسيأتي ذكره في ترجمته من حرف العين ان شاء الله تعالى والمنذر وكان سيدا فاضلا قتل مع اخيه عبد الله بن الزبير وله اربعون سنة وله عقب وعروة وكان احد الفقهاء السبعة توفي في ضيعة له بقرب المدينة وكلهم امهم اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ومصعب وكان جوادا ممدحا جمع بين اربع عرائس لم يجتمعن عند غيره سكينة بنت الحسين وعائشة بنت طلحة وامة الحميد بنت عبد الله بن عامر بن كريز وابنة زبان بن انيف الكلبي سيد صاحبة العرب وولي العراقين فسار اليه عبد الملك بن مروان فخذله اصحابه واسلموه فقتل وهو ابن خمس واربعين سنة وله عقب وحمزة قتل مع اخيه عبد الله امهما الرباب الكلبية وعبيدة له عقب وجعفر امهما زينب بنت بشر الثعلبية وكان عبيدة يشبه بابيه وشهد جعفر حروب اخيه كلها وقاتل معه يوم قتل حتى جمد الدم على سيفه وعمرو وكان من اجمل اهل زمانه قيل له عقب وخالد وكان استعمله اخوه عبد الله على اليمن امهما ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص واما البنات فخديجة الكبرى وام الحسن وعائشة امهن اسماء وحبيبة وسودة وهند امهن ام خالد ورملة امها الرباب الكلبية وزينب امها ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط وخديجة الصغرى امها الحلال بنت قيس الاسدية رضي الله تعالى عنهم وعنهن اجمعين

ابو خارجة زيد بن ثابت بن الضحاك الانصاري الخزرجي النجاري المدني كان يوم بعاث ابن ست سنين وبها قتل ابوه ثابت وقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وله احدى عشرة سنة استصغره النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر فرده وشهد احدا وما بعدها ولم يقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة حتى حفظ ست عشرة سورة ثم استظهره بعد ذلك جميعه وكانت راية بني مالك بن النجار يوم تبوك بيد عمارة بن حزم فدفعها النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى زيد بن ثابت فقال عمارة يا رسول الله بلغك عني شيء قال لا ولكن القرآن يقدم وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوحي والمراسلات وامره ان يتعلم قلم السريانية لمكاتبة اليهود وكتب بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابي بكر وعمر وتولى جمع القرآن وكان عمر يستخلفه اذا حج وولاه قسم غنائم اليرموك وولاه عثمان بيت المال وكان عثمانيا ولم يشهد شيئا من حروب علي كرم الله وجهه وكان من الراسخين في العلم وحكي عنه القول بعصبة الرد

وكان ابن عباس يأتيه الى بيته للتعلم ويأخذ بركابه اذا ركب وقال له يوماً انا اتيتك فقال ابن عباس العلم يؤتى ولا يأتي وقال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لاصحابه افرضكم زيد اخرج عنه الشيخان عشرة احاديث اتفقا في خمسة وانفرد البخاري باربعة ومسلم بواحد
وخرج عنه الاربعة عنه ابناه وابن المسيب وعروة توفي بالمدينة سنة خمس واربعين وقيل غير ذلك وصلى عليه مروان
ولما مات قال ابو هريرة مات اليوم خير هذه الامة وعسى الله ان يجعل في ابن عباس خلفا وقال ابن عباس هكذا ذهاب العلماء دفن اليوم علم كثير

ابو طلحة زيد بن سهيل بن الاسود الانصاري الخزرجي النجاري عقبي بدري جليل كان سبب اسلامه انه خطب ام سليم
بنت ملحان فقالت يا ابا طلحة ما مثلك احد ولكنك امرء كافر وانا مسلمة لا تحل لي فان تسلم فذلك مهري لا اسألك غيره فاسلم وتزوجها
قال ثابت البناني فما سمعت بامرأة كانت اكرم مهرا من ام سليم وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل عليها في الاكل والقيلولة
وغير ذلك واخدمه انسا ولام سليم وزوجها مذاكرة جميلة شهد ابو طلحة رضي الله عنه بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها
وهو الذي حفر قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان اخاه ابو عبيدة بن الجراح وكان لا يصوم تطوعا من اجل الجهاد على عهد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم ير مفطرا الا في يوم فطر او اضحى وكان يوم احد
يقي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنفسه ويرمي عنه ويقول نحري دون نحرك يا رسول الله وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
صوت ابي طلحة في الجيش خير من فئة روى ابو طلحة في الصحيحين اربعة احاديث اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بواحد ومسلم بواحد
وخرج عنه الاربعة روى عنه ابنه عبد الله وانس توفي بالمدينة سنة اثنتين وثلثين وهو ابن سبعين سنة وقيل توفي
بالشام وقيل بالبحر غازيا وقال المدائني توفي سنة احدى وخمسين وصلى عليه عثمان والله اعلم رضي الله عنه

ابو عبد الرحمن زيد بن خالد الجهني سكن المدينة وشهد الحديبية وكان معه لواء جهينة يوم الفتح اخرجا عنه ثمانية
احاديث اتفقا على خمسة وباقيها لمسلم روى عنه ابو سلمة وعطاء بن يسار توفي بالمدينة وقيل بمصر وقيل بالكوفة
سنة ثمان وسبعين وهو ابن خمس وثمانين سنة وقيل غير ذلك والله اعلم رضي الله عنه ورحمه

ابو عامر زيد بن ارقم بن زيد الانصاري الخزرجي المدني استصغر يوم احد فكان يتيما في حجر عبد الله بن رواحة وشهد
به المشاهد قيل اول مشاهده المريسيع وقصته مع المنافقين مشهورة حين اخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقول المنافقين لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقولهم لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فكذبه قومه ومقتوه فنزل القرآن بتصديقه
فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا زيد ان الله قد صدقك فاشتهر عنه في الصحاح انه غزا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
سبع عشرة غزوة وكان من خواص علي كرم الله وجهه وشهد معه صفين وخرج عنه الشيخان اثنى عشر حديثا اتفقا على اربعة
وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بستة وخرج عنه الاربعة عنه طاؤس وابو اسحاق توفي بالكوفة سنة ثمان وستين رضي الله عنه ورحمه

وانفرد البخاري بابي مجزاة زاهر بن الاسود الاسلمي فروى عنه حديثا واحدا وهو حديث الحمر الاهلية ولم يشارك
البخاري فيه وكان من اهل بيعة الرضوان روى عنه ابنه مجزاة عاش الى زمن معاوية رضي الله عنه

وانفرد مسلم بزهير بن عمرو بن هلال الهلالي من هلال بن عامر بن صعصعة من هوازن وقيل انه باهلي وقيل بصري
فروى عنه حديثا مشتركا بينه وبين قبيصة بن المخارق سكن البصرة روى عنه ابو عثمان النهدي رحمه الله

ابو عبد الرحمن زيد بن الخطاب اخو عمر بن الخطاب لابيه وكان اسن من عمر واسلم قبله وكان من المهاجرين الاولين شهد بدرا وما بعدها وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين معن بن عدي الانصاري العجلاني فاستشهدا جميعا يوم اليمامة وكانت الراية يومئذ بيد زيد فقاتل بها حتى قتل واخذها بعده سالم مولى ابي حذيفة ولما قتل حزن عليه عمر حزنا شديدا وقال ما هبت نسيم الصبا الا وانا اجد منها ريح زيد وقال رحم الله اخي سبقني الى الحسنيين اسلم قبلي واستشهد قبلي ورثى متمم بن نويرة يرثي اخاه مالك بن نويرة فقال لو كنت احسن الشعر لقلت في اخي مثل هذا فقال متمم لو ان اخي ذهب على مثل ما ذهب عليه اخوك ما حزنت عليه فقال عمر ما عزاني احد احسن مما عزيتني به وكان زيد رضي الله عنه بائن الطول وكان عمر يحبه حبا حتى انه قال له يوم احد خذ درعي فقال زيد اني اريد من الشهادة مثل ما تريد فتركاها جميعا قال الدارقطني روى مسلم عن زيد حديثا واحدا وروى عنه البخاري حديثا تعليقا وابو داود يروي عنه ابنه عبد الرحمن بن زيد وابن اخيه عبد الله بن عمر استشهد رضي الله عنه باليمامة سنة اثنتي عشرة في خلافة ابي بكر رضي الله عنه في شهر ربيع الاول وكانت وقعة اليمامة بين المرتدين وداعيتهم مسيلمة وبين المسلمين واميرهم خالد بن الوليد رضي الله عنه وعدة من استشهد بها من الصحابة قريبا من ستمائة ومنهم ومن غيرهم الف ومائتان والله اعلم

حرف السين المهملة

ابو اسحاق سعد بن ابي وقاص اسم ابي وقاص مالك بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري المكي قيل كان آدم قصيرا ذا هامة شثن الجعد اسلم قديما قيل اذ فرض الصلوة وهو ابن تسع او سبع عشرة سنة وكان سابعا او ثالثا في الاسلام وسبب اسلامه ما روي عنه قال رأيت في المنام كأني في ظلمة لا ابصر شيئا اذ اضاء لي قمر فاتبعته ورأيت من سبقني الى ذلك القمر ابو بكر وعلي وزيد بن حارثة فلما استيقظت سمعت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شعب اجياد فاسلمت وله اخوة لابيه وامه عامر وعمير وله اخوان لابيه عتبة وخالد فاما عامر فهاجر الهجرتين وكان ممن قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما لاصحابه يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فطلع عامر واما عمير فشهد بدرا وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم استصغره يومئذ ورده فبكى فتركه فاستشهد يومئذ واما عتبة فشهد احدا مشركا وهو الذي شج وجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم واما خالد فهو ثمرة بن سعد شهد بدرا وكان اخاه من المهاجرين عمار بن ياسر وقيل صهيب ولم اعلم اخاه من الانصار وكان رضي الله عنه من المهاجرين الاولين شهد بدرا وما بعدها وكان يقال له فارس الاسلام وهو احد العشرة المبشرين بالجنة واحد السبعة الذين سبقوا الى الاسلام واحد الستة اصحاب الشورى وكان يحرس النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومغازيه وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة فكان هو جمع له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابويه يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي ايها الغلام الحزور اللهم سدد رميته واجب دعوته ثم قال هذا خالي فليأت كل رجل بخاله ودعا له بالشفاء من جرحه فشفي وشهد له بالجنة والشهادة وكان اول من رمى بسهم في سبيل الله واول من اراق دما في سبيل الله واثنى عليه عمر واهله للخلافة وكان امير الجيوش الذين هزموا الفرس بالقادسية وجلولاء وفتح مدائن كسرى بالعراق وبنى الكوفة ووليها فشكاه اهلها فعزله عمر وبعث رجلا يسأل عنه فاثنوا عليه الا ابو سعدة وقال ان سعدا لا يسير بالسرية ولا يعدل في القضية

ولا يقسم بالسوية فقال سعد اللهم ان كان عبدك هذا قام مقام رياء وسمعة فاطل عمره واعم بصره واطل فقره وعرضه للفتن فعمر حتى سقط حاجباه وافتتن في دينه وكان يقول شيخ مفتون اصابتني دعوة سعد وقال عمر لاصحاب الشورى ان اصابت الامارة سعدا فذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة واعتزل الفتن بعد قتل عثمان وطلب السلامة واراد منه ابنه عمر وابن اخيه هاشم بن عتبة ان يدعوا الى نفسه فابى عليهم وطمع به معاوية ومحمد بن مسلمة وعبد الله بن عمر فكتب اليهم يدعوهم الى النصرة والطلب بدم عثمان ويقول انكم لا تكفرون ما اتيتموه من خذلانه الا بذلك فردوا عليه وكتب اليه سعد شعرا

معاوي داؤك الداء العياء ... وليس لما تجيء به دواء
ايدعوني ابو حسن علي ... فلم اردد عليه ما يشاء
اتطمع في الذي اعيى عليا ... على ما قد طمعت به العفاء

ونزل فيه وبسببه آيات من كتاب الله تعالى منها قوله تعالى وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وقوله تعالى يسئلونك عن الانفال وهو من الذين قال تعالى فيهم ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه واخباره في الشجاعة والشدة في دين الله واتباع السنة والزهد والورع واجابة الدعوة والتواضع والصدق والصدقة كثيرة واسعة اخرج له الشيخان ثمانية وثلاثين حديثا اتفقا على خمسة عشر وانفرد البخاري بخمسة ومسلم بثمانية عشر وخرج عنه الاربعة روى عنه بنوه ابراهيم ومحمد وعامر وعائشة وغيرهم توفي رضي الله عنه في قصره بالعقيق على تسعة اميال من المدينة وحمل على اعناق الرجال الى المدينة فادخل المسجد وصلى عليه والي المدينة يومئذ مروان بن الحكم وازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قيل وكان آخر المهاجرين موتا بالمدينة ولما حضرته الوفاة دعا بخلق جبة له من صوف فقال كفنوني فيها فاني كنت فيها يوم بدر وكنت اخبأها لهذا وكانت وفاته سنة ثمان او خمس وخمسين وله بضع وستون او وسبعون او وثمانون او وتسعون رضي الله عنه ورحمه وكان له من الولد سبعة عشر ذكرا و سبع عشرة انثى اما الذكور فاسحاق الاكبر امه امنة وعمر قتله المختار ومحمد قتله الحجاج امهما بنت قيس بن معديكرب وعامر كان يروي عنه الحديث واسحاق الاصغر واسمعيل امهم ام عامر بنت عمرو وابراهيم وموسى امهما زبد وعبد الله امه خولة بنت عمرو وعبد الله الاصغر ويحيى اسمه عبد الرحمن امهما ام هلال بن ربيع بن بري وعمير الاكبر امه ام حكيم بنت قارظ وعمير الاصغر وعمر وعمران امهم سلمى بنت خصفة وصالح امه عائشة بنت عامر وعثمان امه ام حجير واما الاناث فام الحكم الكبرى شقيقة اسحق الاكبر وحفصة وام القاسم وكلثوم شقائق عمر ومحمد وام عمران شقيقة اسحق الاصغر وام الحكم الصغرى وام عمرو وهند وام الزبير وام موسى امهن زبد وحمنة اخت عمير وحمنة اخت عمير الاكبر وام عمرو وام ايوب وام اسحق امهن سلمى ورملة اخت عثمان رضي الله عنهم

الاعور وقيل ابو ثور **سعيد بن زيد** بن عمرو بن نفيل القرشي العدوي نسبة الى عدي بن كعب بن لؤي وهو ابن عم عمر بن الخطاب يجتمعان في نفيل كان ابوه زيد ممن اعتزل الجاهلية وضلالاتهم ووحد الله بغير واسطة وكان يقول هو وورقة يطلبان الدين فتهود ورقة ثم تنصر وابى زيد الا الحنيفية وكان يبكي ويقول وعزتك لو اعلم الوجه الذي تعبد به لعبدتك به قيل و نزل فيه وفي سلمان وابي ذر والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى امه رضي الله عنه فاطمة بنت بعجة الخزاعية اسلم رضي الله عنه هو وزوجته ام جميل فاطمة بنت الخطاب اخت عمر في اول الاسلام وكان عمر يعذبهما على الاسلام وبسببهما كان اسلامه واسلمت اخت سعيد ايضا عاتكة بنت زيد وكانت بارعة الجمال تزوجها عبد الله بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه فشغلته عن الجهاد

وامره ابوه بطلاقها فطلقها ثم تبعتها نفسه يوما وقد خلا وهو يتمثل ابياتا فامره برجعتها فراجعها حتى استشهد يوم الطائف ثم تأيمت
حتى مات في خلافته فخلف عليها عمر بن الخطاب فقتل عنها ثم تزوجت بعده الزبير فقتل عنها ثم خطبها علي بن ابي طالب
فقالت اني اضن بابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن القتل ويقال خطبها عمرو بن العاص ومحمد بن ابي بكر فابت عليهما
كان سعيد رضي الله عنه من السابقين الى الاسلام قبل الهجرة وشهد المشاهد كلها الا بدرا كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه هو وطلحة
يتجسسان الاخبار في طريق الشام فقدما المدينة يوم وقعة بدر فاتيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسهمهما باجرهما فلذلك عدا
في البدريين وشهد له النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة وبالشهادة في حديث العشرة وحديث تحرك حراء وكان مجاب الدعوة
وقصته مشهورة مع اروى بنت اويس حين شكته الى مروان بن الحكم وادعت عليه انه غصب شيئا من دارها فقال سعيد اللهم
ان كانت كاذبة فاعم بصرها واقتلها في دارها فعميت ثم ترددت في دارها فكانت منيتها وكان رضي الله عنه موصوفا بالزهد
محترما عند الولاة ولما فتح ابو عبيدة دمشق ولاه اياها ثم نهض من معه للجهاد فكتب اليه سعيد اما بعد فاني ما كنت لاوثرك واصحابك
بالجهاد على نفسي وعلى ما يدنيني من مرضاة ربي واذا جاءك كتابي فابعث الى عملك من هو ارغب اليه مني فاني قادم عليك وشيكا
ان شاء الله والسلام فولاه يزيد بن ابي سفيان وكان خاتم الانصار ابي بن كعب روى سعيد رضي الله عنه في الاربعة وله في
الصحيحين ثلاثة احاديث اتفقا على حديثين والثالث للبخاري روى عنه قيس بن ابي حازم وابو عثمان النهدي توفي رضي الله عنه بالعقيق في
ارضه وحمل على اعناق الرجال الى المدينة ودفن بالبقيع سنة خمسين او احدى وخمسين في ايام معاوية وهو ابن بضع وسبعين
وغسله وصلى عليه ابن عمر ونزل في قبره هو وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم وكان له من الولد ثلاثة عشر ذكرا وثماني عشرة انثى اما
الذكور فعبد الله الاكبر والاصغر وعبد الرحمن الاكبر والاصغر وابراهيم الاكبر والاصغر وعمرو الاكبر والاصغر والاسود وطلحة ومحمد
وخالد وزيد واما الاناث فام الحسن الكبرى والصغرى وام حبيب الكبرى والصغرى وام زيد الكبرى والصغرى وعائشة وعاتكة وحفصة و
زينب وام سلمة وام موسى وام سعيد وام النعمان وام خالد وام صالح وام عبد الحولاء وزجلة رضي الله عنهم وعنهن اجمعين

ابو سعيد سعد بن مالك بن سنان الانصاري الخزرجي الخدري استشهد ابوه يوم احد وامه انيسة بنت حارثة
الانصارية وكان ابو سعيد الخدري من مشهوري الصحابة وفضلائهم المكثرين في الرواية وكان معدودا في اهل الصفة مؤثرا للفقراء
حالفا للصبر فقيها نبيلا جليلا غزا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثنتي عشرة غزوة اولها الخندق واستصغر يوم احد فرد
وكان من الذين بايعوا ان لا تاخذهم في الله لومة لائم قيل ولم يكن في احداث الصحابة افقه منه روي عنه قال اتيت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم اسأله شيئا وكان ابي قتل يوم احد وتركنا بغير مال فلما رآني قال من يستعف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله
قلت المراد من ترجمته روي رضي الله عنه في الصحيحين مائة واحد عشر حديثا اتفقا على ثلاثة واربعين وانفرد البخاري بستة عشر
ومسلم باثنين وخمسين وروى عنه جميع اهل المسانيد وروى عنه من الصحابة جابر وزيد بن ثابت وابن عباس وابن عمر وابن الزبير
ومن التابعين خلق كثير سكن المدينة وتوفي بها يوم الجمعة سنة اربع وسبعين وله اربع وتسعون سنة وله عقب يعرفون بهم

ابو مسلم سلمة بن عمرو بن الاكوع واسم الاكوع سنان الاسلمي كان راميا شجاعا ماشيا يسابق الخيل على رجليه
وله في الاسلام مآثر حسنة غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبع غزوات وشهد بيعة الرضوان وبايع يومئذ ثلاث مرات

اول الناس و وسطهم وآخرهم وهو ممن بايع يومئذ على الموت واسر الثمانية الذين نزل فيهم قوله تعالى وهو الذي كف ايديهم
عنكم وايديكم عنهم الآية وله الاثر في غزوة ذي قرد وكفى المسلمين مؤنة الكفار واستنقذ اللقاح منهم بعد ان استلب
منهم ثيابهم وقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد ملكت فاسجح وقال خير رجالتنا سلمة وكان يصفر لحيته ورأسه خرج له
الشيخان ثلاثين حديثا اتفقا على ستة عشر حديثا وانفرد البخاري بخمسة ومسلم بتسع وعامة الثلاثيات في البخاري يرويها
عن المكي بن ابراهيم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة وخرج عنه الجماعة روى عنه ابنه اياس ومولاه يزيد بن ابي عبيد سكن سلمة
المدينة فلما قتل عثمان خرج الى الربذة فسكنها وتزوج وولد له اولاد ولم يزل بها الى قبيل موته بليال رجع الى المدينة ومات
بها سنة اربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة رضي الله تعالى عنه ورحمه

ابو عبد الله سلمان الخير الفارسي مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصله من جيا قرية من قرى اصبهان وقيل من
رامهرمز وكان ابوه دهقانها وسيدها وسادن نارها فكان سبب اسلامه ان اباه اقامه في خدمة النار فمر على النصارى المجاورين
المقيس وهم في كنيستهم فاعجبه دينهم ولزمهم فقيده ابوه على ذلك ففك القيد وخرج الى الشام فسأل عن عالم النصارى فدل عليه
الخبيث به واطلع منه على خيانة في دينه فاخبر النصارى بذلك فرجموه وصلبوه واقاموا مقامه رجلا صالحا قال فصحبته حتى قارب
الموت فقلت له اوصني فذكر لي رجلا بالموصل فلما مات اتيته فصحبته فلما حضرته الوفاة قلت له اوصني فذكر لي رجلا بعمورية
فلما اشرف على الموت سألته الوصية فقال لا اعلم احدا اليوم على مثل ما كنا عليه ولكن قد اظل زمان نبي يبعث بدين ابراهيم مهاجره
بارض ذات نخل له آيات وعلامات لا تخفى بين كتفيه خاتم النبوة يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة فلما مات مر بي ركب من العرب
من كلب فصحبتهم فباعوني بوادي القرى من يهودي ثم اشتراني منه رجل من بني قريظة فقدم بي المدينة فاقمت بها حتى قدم رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فكنت اختلف اليه والتمس منه العلامات حتى رأيت الخاتم بين كتفيه فقبلته وبكيت فسألني فحدثته بشأني كله فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كاتب عن نفسك فكاتبت مولاي على ان اغرس له ثلثمائة نخلة وعلى اربعين اوقية ذهب فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاصحابه اعينوا اخاكم فاعانوا بالخمس والعشر حتى اجتمع لي فقال لي صلى الله عليه وآله وسلم لا تضع منها
شيئا حتى اضعه انا بيدي ففعلت فكنت آتيه بالنخلة فيضعها بيده ويسوي عليها التراب فوالذي بعثه بالحق ما مات منها واحدة
الا واحدة غرسها عمر فاطعم النخل كله من عامه الا التي غرسها عمر فقلعها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم غرسها فاطعمت ثم اتيت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمثل بيضة من ذهب فقال ادّ هذه عن كتابتك فقلت يا رسول الله واين تقع هذه مما علي فاديت
منها ما علي وروي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ادارها على لسانه وروي عنه انه قال تداولني بضع عشرة ربا وانه لقي بعض حواري
عيسى صلى الله عليه وسلم واول مشاهده مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخندق وهو الذي اشار بحفره ولم يتخلف بعده
عن مشهد وكان من فضلاء الصحابة وزهادهم وذوي السوابق فيهم وهو احد النجباء الرفقاء واحد السباق الاربعة واحد من تشتاق اليهم
الجنة ولما قسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حفر الخندق تحاجّ فيه المهاجرون والانصار كل يدعيه فقال صلى الله عليه وآله وسلم سلمان منا
اهل البيت وسئل علي كرم الله وجهه عنه فقال سلمان علم العلم الاول والآخر وهو بحر لا ينزف وهو منا اهل البيت وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بينه وبين ابي الدرداء وسكن سلمان العراق وابو الدرداء الشام فكتب ابو الدرداء الى سلمان سلام عليك اما بعد فان الله رزقني بعدك مالا وولدا

دون الارض المقدسة فكتب اليه سلمان سلام عليك اما بعد فاعلم ان الخير ليس بكثرة المال والولد ولكن الخير ان يكثر حلمك وان ينفعك علمك

وان الارض المقدسة لا تقدس احدا اعمل كانك ترى واعدد نفسك في الموتى وكان من علماء الصحابة وكان عطاؤه خمسة آلاف وكان يفرقها

ويأكل من عمل يده الخوص روى سلمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستين حديثا اخرج البخاري منها اربعة ومسلم ثلاثة متفق

منها على ثلاثة روى عنه انس وابو عثمان النهدي وغيرهم توفي في خلافة عثمان بالمدائن سنة خمس وثلاثين

قال العباس بن يزيد عاش سلمان ثلاثمائة وخمسين سنة فاما مائتان وخمسون فلا يشكون فيها ويقال انه ادرك عيسى بن مريم

عليهما السلام وقرأ الكتابين وخلف ثلاث بنات بنت باصبهان وابنتان بمصر رضي الله تعالى عنه ورحمه

ابو مطرف سليمان بن صرد بضم الصاد وفتح الراء المهملتين الخزاعي الكوفي من خزاعة بن ابي الجون بن الاصرم بن حارثة

بن عمرو بن عامر كان اسمه في الجاهلية يسارا فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سليمان وكان خيرا فاضلا له دين وعبادة وشرف

وقدر سكن الكوفة اول ما نزلها المسلمون وشهد مع علي كرم الله وجهه مشاهده كلها وهو الذي قتل حوشبا ذا الظليم

الالهاني بصفين وكان ممن كتب الى الحسين بن علي بعد موت معاوية يسأله القدوم الى الكوفة فلما قدمها ترك القتال معه

فلما قتل الحسين ندم هو والمسيب بن نجبة الفزاري وجميع من خذل الحسين وقالوا ما لنا توبة الا ان نطلب

بدمه فخرجوا من الكوفة مستهل ربيع الآخر سنة خمس وستين وولوا امرهم سليمان بن صرد وسموه امير التوابين وساروا الى

عبيد الله بن زياد وكان قد سار من الشام في جيش كثير يريد العراق فالتقوا بعين الوردة من ارض الجزيرة

فقتل سليمان بن صرد والمسيب بن نجبة وكثير ممن معهما وحمل راس المسيب وسليمان الى مروان بن الحكم بالشام وكان عمر سليمان حين قتل ثلثا

وتسعين سنة روي له في الصحيحين حديثان احدهما متفق عليه والاخر للبخاري خرج له الائمة الستة روى عنه جماعة وغيرهم رضي الله عنه ورحمه

ابو عبد الرحمن سمرة بن جندب بضم الدال وفتحها الفزاري ثم الانصاري حليفا كان في حجر ابي سعيد قدمت به امه

المدينة فتزوجها رجل من الانصار وكان في حجره فعرض على النبي صلى الله عليه وآله وسلم غلمان الانصار فمر به غلام فاجازه

ورد عليه فقال سمرة لقد اجزت هذا ورددتني ولو صارعته لصرعته قال فدونكه فصارعه فصرعه سمرة فاجازه قيل

يوم احد وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوات وفي الصحيحين عنه قال كنت على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم غلاما

فكنت احفظ عنه وما يمنعني من القول الا ان ههنا رجالا هم اسن مني سكن البصرة وكان زياد يستخلفه عليها اذا سار الى الكوفة ويستخلفه

على الكوفة اذا سار الى البصرة وكان يقيم في كل واحدة منهما ستة اشهر وكان شديدا على الحرورية وكان يقول شر قتيل تحت اديم السماء

يكفرون المسلمين ويسفكون الدماء فهم ومن قاتلهم ينالون منه قال ابن سيرين في رسالة سمرة الى بنيه علم كثير له في الصحيحين اثنتا عشرة

احاديث المتفق عليها حديثان وللبخاري اثنان ولمسلم اربعة وخرج عنه الائمة الستة روى عنه سليمان وابن بريدة والحسن وابن سيرين

توفي بالبصرة سنة ثمان وخمسين وقيل سنة تسع وخمسين سقط في قدر مملوءة ماء حارا كان يتعالج بالقعود عليها من كزاز شديد اصابه فكان فيها موته رضي الله عنه ورحمه

ابو عبد الله سهل بن حنيف بضم الحاء المهملة الانصاري الاوسي المدني البدري شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان

ممن بايع على الموت وثبت يوم احد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان حسن الخلق تام الجسم ابيض اغتسل يوما بالخرار

فقال رجل من الانصار ما رايت كاليوم ولا جلد مخباة فلبط به وصرع من حينه فحمل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم محموما فاخبر بخبره فقال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم علام يقتل احدكم اخاه ما منع احدكم اذا رأى من اخيه ما يعجبه في نفسه او ماله فليبرك عليه ان العين حق

ثم ان سهل بن حنيف صحب عليا واستخلفه على المدينة حين سار الى البصرة وشهد معه صفين وحديث قيامه يوم صفين ووعظه مشهور مذكور في

الصحاح ثم ولاه بلاد فارس فاخرجه اهلها فاستعمل عليها زياد بن ابيه فصالحوه وادوا الخراج روى سهل في الصحيحين ستة احاديث اتفقا على اربعة

والآخران لمسلم وخرج له الاربعة عنه ابن ابي ليلى وابو وائل مات رضي الله عنه بالكوفة سنة ثمان وثلاثين وصلى عليه علي وكبر ستا

ابو محمد سهل بن ابي حثمة بفتح الحاء المهملة واسكان المثلثة واسم ابي حثمة عبد الله بن ساعدة الانصاري الاوسي الحارثي

المدني ولد سنة ثلث من الهجرة وقبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ثمان سنين ولكنه حفظ عنه له في الصحيحين ثلاثة

احاديث متفق عليها وخرج له الاربعة عنه عروة ونافع بن جبير توفي في ايام معاوية رضي الله عنه ورحمه

ابو العباس سهل بن سعد بن مالك الانصاري الخزرجي الساعدي المدني كان اسمه حزنا فسماه النبي صلى الله عليه وآله

وسلم سهلا وشهد قضاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المتلاعنين وتوفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وله خمس عشرة سنة وعمر

فادرك الحجاج وقال له ما منعك ان تنصر امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه فقال قد فعلت قال كذبت ثم امر به فختم في عنقه

وختم ايضا في يد جابر وفي عنق انس بن مالك يريد اذلالهم بذلك فورد عليه كتاب عبد الملك بن مروان ينهاه عن ذلك ويغلظ له

فترك اذلالهم روى سهل في الصحيحين تسعة وثلاثين حديثا اتفقا على ثمانية وعشرين وباقيها للبخاري وخرج عنه الاربعة عنه

ابن عباس والزهري وابو حازم توفي سنة ثمان وثمانين وقيل سنة ست وتسعين وقد بلغ المائة يقال انه آخر الصحابة موتا بالمدينة

وتقدم قول ان آخرهم جابر والله اعلم قال ابو حازم سمعت سهل بن سعد يقول لو مت لم تسمعوا من احد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ابو يزيد السائب بن يزيد المعروف بابن اخت نمر اختلف في نسبه فقيل كندي وقيل كناني ليثي وقيل ازدي وقيل هذلي وهو

حليف بني امية بن عبد شمس ولد في السنة الثانية من الهجرة هو وابن الزبير والنعمان بن بشير وحج مع ابيه في حجة الوداع وهو ابن سبع سنين

وفي المتفق عليه عنه قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة

فتوضأ وشربت من وضوئه فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة وفيه ايضا عن الجعيد بن عبد الرحمن قال رأيت السائب بن يزيد ابن اربع

وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت بسمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان رضي الله عنه عاملا

لعمر بن الخطاب على سوق المدينة هو وابن مسعود روى السائب في الصحيحين ستة احاديث اتفقا في واحد وباقيها للبخاري وخرج عنه الاربعة

يروي عن عمر وعنه ابنه عبد الله والزهري توفي سنة ثمان وثمانين او اثنتين وثمانين عن اربع وتسعين سنة رضي الله عنه ورحمه

وانفرد البخاري **بابي عمرو سعد بن معاذ** بن النعمان الانصاري الاوسي الاشهلي المدني فروى عنه حديثا واحدا من

رواية عبد الله بن مسعود وهو حديث قتل امية بن خلف وقول سعد له سمعت محمدا صلى الله عليه وآله وسلم يزعم انه قاتلك ولم يخرج

عنه غير البخاري وكان سعد سيدا من سادات الانصار بل سيدهم مطلقا اسلم قديما على يد مصعب بن عمير حين بعثه النبي صلى الله

عليه وآله وسلم الى الانصار يعلمهم ولما اسلم قال لقومه كلام رجالكم ونسائكم علي حرام حتى تسلموا فاسلموا وكان له مشاهد في الاسلام

عظيمة من اعظمها يوم بدر لما خاف النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما اتفق بعد حين وعظم الامر استشار اصحابه فتكلم المقداد فاحسن

وكذلك ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد الانصار فقال سعد والله لكانك تريدنا يا رسول الله

قال أجل قال فقد آمنا بك وصدقناك وشهدنا أن ما جئت به الحق وأعطيناك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة فامض يا رسول الله
لما أردت فنحن معك فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد وما نكره أن تلقى بنا عدونا غدا
إنا لصبر عند الحرب صدق عند اللقاء لعل الله يريك منا ما تقر به عينك فسر بنا على بركة الله فسر رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم بقوله ونشطه فكان ممن ثبت يوم أحد ولما كان يوم الخندق رماه حبان بن العرقة يوم الخندق فأصابه السهم في أكحله فقال خذها
وأنا ابن العرقة فقال سعد عرق الله وجهك في النار ثم قال اللهم إن كنت أبقيت من حرب قريش شيئا فأبقني لها فإنه لا قوم أحب
إلي أن أجاهدهم من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه وإن كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فاجعلها لي شهادة ولا تمتني حتى
تقر عيني من بني قريظة ولما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قريظة وقد حكم فيهم سعد رضي الله عنه بقتل المقاتلة وسبي
الذراري انفجر جرح سعد وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد جعله في خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وهم في المسجد
إلا الدم يسيل إليهم فنظروا فإذا هو جرح سعد قد انفجر قالت عائشة فوالذي نفسي بيده إني لأعرف بكاء أبي بكر من بكاء عمر
وحضره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجعلت الدماء تسيل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولما مات نزل جبريل عليه
معتجرا بعمامة من إستبرق فقال يا نبي الله من هذا الذي فتحت له أبواب السماء واهتز له عرش الرحمن فخرج رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم سريعا يجر ثوبه إلى سعد فوجده قد قبض ولما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جنازته جعلت حمزة تذكر الى
الجنة ورثته أمه كبشة بنت رافع فقالت ويل أم سعد سعدا * براعة ونجدا * ويل أم سعد سعدا * من أمة وحدا مرثية
فقال صلى الله عليه وآله وسلم كل نائحة كاذبة إلا نائحة سعد ومن فضائله ما روي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أهدي إليه ثوب
حرير رائق الحسن عظيم اللين فجعلوا يتعجبون منه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من
هذا وقال صلى الله عليه وآله وسلم لقد نزل من الملائكة لجنازة سعد بن معاذ سبعون ألفا ما وطئوا الأرض قبل ذلك وقال إن الملائكة
كانت تحمل جنازته ومناقبه كثيرة ذكرها صاحب الصحاح والشروح والمعتبرة رحمة الله عليه مات بعد الخندق بشهر وقيل بأقل من شهر
سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه هو ابن عامر بن أوس بن حجر ... قال مسلم بن الحجاج ولم يكن في الصحابة ضبي غيره سكن البصرة
عنه البصرة وله بها دار قرب الجامع خرج عنه البخاري حديثا وهو قوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول مع الغلام
عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى وخرج عنه الأربعة روت عنه الرباب بنت صليع ... بنت أخيه الرباب بنت صليع بن عامر والله أعلم
أبو عبد الله سويد بن النعمان بن مالك بن عامر الأنصاري الأوسي الحارثي رضي الله عنه شهد أحدا وما بعدها وشهد
بيعة الرضوان وهو معدود في المدنيين خرج له البخاري حديثا واحدا وخرج له الأربعة روى عنه بشير بن يسار والله أعلم
أبو جميلة سنين تصغير سن السلمي قيل الضمري من بني ... روى عنه الزهري أنه أدرك النبي ... رجل
قال وزعم أنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان معه عام الفتح وأنه التقط منبوذا فأتى به عمر فسأله فأثنى عليه عريفه فقال هو حر ولك ولاؤه وعلينا نفقته
أبو سفيان سراقة بن مالك بن جعشم بضم الجيم والشين وإسكان العين المهملة بينهما الكناني المدلجي الحجازي كان ينزل قديدا
وسكن مكة وعداده في المدنيين وحديثه مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بكر حين هاجرا وما قصص من ذلك من المعجزة الباهرة مشهور
في كتب الحديث والسير وفيها أنه كتب له كتابا قال سراقة ولكن تعمدت ... سأل النبي ... أسلم في بيته مكة ... عقب ... الطائف

وهو بالجعرانة فدخلت في كتيبة من الانصار فجعلوا يقرعونني بالرماح ويقولون اليك اليك ماذا تريد حتى دنوت من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وهو على ناقته والله لكأني انظر الى ساقه في غرزه كأنه جمارة فرفعت يدي بالكتاب ثم قلت يا رسول الله
صلى الله عليك هذا كتابك لي وانا سراقة بن مالك بن جعشم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا يوم وفاء وبر ادنه
فدنوت منه فاسلمت وهو الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ضالة الابل وروى الحكم في ذلك وقال له النبي صلى الله
عليه وآله وسلم كيف بك اذا البست سواري كسرى فلما اتى عمر رضي الله عنه بسواري كسرى وتاجه ومنطقته البسه اياهما وقال ارفع
يديك وقل الحمد لله الله اكبر الذي سلبهما كسرى بن هرمز الذي كان يقول انا رب الناس والبسهما سراقة رجلا اعرابيا من بني مدلج ورفع عمر
صوته وكان سراقة رجلا شاعرا ومن قوله لابي جهل ﴿ اباحكم والله لو كنت شاهدا ٭ لامر جوادي اذ تسوخ قوائمه
علمت ولم تشكك بان محمدا ٭ رسول ببرهان فمن ذا يقاومه ٭ عليك بكف القوم عنه فانني ٭ ارى امره يوما ستبدو معالمه
بامر يود الناس فيه باسرهم ٭ بان جميع الناس طرا تسالمه ٭ وكان سراقة واهله بنو مدلج اهل قيافة فقيل ان ابا سفيان امره
ان يقتص لهم آثار النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين خرج من مكة مهاجرا فقال لهم اما محمد فلم اره ولكن هذا اشبه شيء بالقدم الذي
في مقام ابراهيم روى سراقة في صحيح البخاري حديثا واحدا متصلا بحديث لعائشة وهو حديث الهجرة وخرج عنه الاربعة روى عنه
ابنه محمد وابن المسيب ومجاهد مرسلا مات سراقة سنة اربع وعشرين في اول خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه ورحمه
وذكر الدارقطني فيمن انفرد به البخاري ابو عبد الله **سالم** مولى حذيفة وهو سالم بن عتبة كان من فضلاء الصحابة والموالي واصله من اهل فارس
من اصطخر وقع عليه الرق فاعتقته مولاته بثينة الانصارية زوج ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة العبشمي فتبناه ابو حذيفة ونسب اليه
فهو قرشي وانصاري وفارسي وكان سالم يؤم المهاجرين الاولين قبل مقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانه كان اكثرهم قرآنا وكان من الذين
حفظوا القرآن في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال صلى الله عليه وآله وسلم خذوا القرآن من اربعة فذكره فيهم وقال له
الحمد لله الذي جعل في امتي مثلك وقال عمر يوم الشورى لو كان سالم حيا ما جعلتها شورى قال ابن عبد البر معناه انه كان يصدر عن
رأيه فيمن يعطي الخلافة وانكحه ابو حذيفة بنت اخته فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وكانت من المهاجرات ومن افضل ايامى قريش
ولما تزوج ابو حذيفة سهلة بنت سهيل بن عمرو العامرية جاءت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت ان سالما بلغ ما يبلغ الرجال وانه
يدخل علينا واني اظن في نفس ابي حذيفة من ذلك شيئا فقال صلى الله عليه وآله وسلم ارضعيه تحرمي عليه ويذهب ما في نفس ابي حذيفة
فرجعت اليه فقالت اني ارضعته فذهب الذي في نفس ابي حذيفة فاخذت بذلك عائشة وابى سائر ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم
استشهد سالم يوم اليمامة وكان اخذ اللواء بعد زيد بن الخطاب فقال المسلمون يا سالم انا نخاف ان نؤتى من قبلك فقال بئس حامل القرآن انا
ان اتيتم من قبلي فقطعت يمينه فاخذ اللواء بشماله فقطعت ايضا فاعتنق اللواء وهو يتلو وكأين من نبي قتل معه ربيون كثير الآية
فلما صرع قال لاصحابه ما فعل ابو حذيفة قيل قتل قال فما فعل فلان لرجل سماه قيل قتل قال فاضجعوني بينهما ولما قتل ارسل عمر ميراثه
الى مولاته بثينة بنت يعار فردته وقالت انما اعتقته سائبة فجعل ميراثه في بيت المال **وذكر** ايضا في افراد البخاري
سلمة بن نفيع الجرمي والد عمرو بن سلمة بكسر اللام امام قومه فروى له حديثا واحدا وهو الذي رواه ابنه عمرو عنه وليس لهما
غيره وقد عده كثير من اهل كتب الاطراف في مسند عمرو ولم يروه الا عن ابيه وذلك قوله في اثناء الحديث

الطويل حتى تكلم من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا والله اعلم وانفرد مسلم
بابي الربيع سبرة بن معبد ويقال ابن عوسجة الجهني فاخرج له حديثا واحدا في المتعة وطرق بطرق كثيرة وخرج عنه
الاربعة عنه ابنه الربيع مات في خلافة معاوية رضي الله عنه ورحمه
وبابي عمرة سفيان بن عبد الله بن ابي ربيعة الثقفي الطائفي وروى عنه حديثا واحدا وهو قوله يا رسول الله قل لي في
الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم وهو احد الاحاديث التي عليها مدار الاسلام وخرج عنه الاربعة
خلا ابي داود وكان عمر رضي الله عنه استعمل سفيان على الطائف حين عزل عثمان بن ابي العاص عنها ونقله الى البصرة
وبابي عدي سويد بن مُقَرِّن بضم الميم وفتح القاف وكسر الراء المشددة المزني ومزينة هم ولد عثمان بن عمرو بن اد بن طابخة
واخيه اوس بن عمرو ونسبوا الى امهم مزينة بنت كلب بن وبرة روى عنه مسلم حديثا واحدا وهو ما روى هلال بن يساف قال كنا نبيع البز في
دار سويد بن مقرن اخي النعمان بن مقرن فخرجت جارية فقالت لرجل منا كلمة فلطمها فغضب سويد فقال عجز عليك الا حر وجهها لقد رأيتني سابع سبعة من
بني مقرن ما لنا الا خادم واحدة فلطمها اصغرنا فامرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان نعتقها روى عنه معاوية بن سويد وهلال بن يساف سكن الكوفة
وانفرد ايضا بابي عبد الرحمن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فروى له حديثا واحدا وهو قوله كان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يغتسل بالصاع ويتطهر بالمد وخرج عنه الاربعة عنه ابنه عمر وابو ريحانة وسعيد بن جمهان كان سفينة يسكن بطن نخلة وكان
مولى ام سلمة وقيل من ابناء فارس اشتراه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاعتقه وقيل اعتقته ام سلمة وشرطت عليه خدمة النبي صلى الله عليه وآله
وسلم عشر سنين وسبب تسميته سفينة ما روي عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر او غزو وكنت احمل للناس فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كنت منذ اليوم الا سفينة وعنه ايضا قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومشى معه اصحابه
فثقل عليهم متاعهم فقال ابسط كساءك فبسطته فجعلوا فيه متاعهم ثم حملوه علي فقال لي احمل فانما انت سفينة قال فلو حملت من يومئذ
وقر بعير او بعيرين او ثلاثة او خمسة او ستة او سبعة ما ثقل علي الا ان يجفو وكان اسمه مهران فاذا قيل له ما اسمك قال سماني رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم سفينة فلا اريد غيره وعنه قال ركبت البحر في سفينة فانكسرت بي فركبت لوحا منها فطرحني الى الساحل فلقيني اسد
فقلت يا ابا الحارث انا سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فطأطأ رأسه وجعل يدفعني بجنبه او بكتفه حتى اوقفني على الطريق
وهمهم فظننت انه يودعني مات سفينة رضي الله عنه مع جابر بعد سبعين من الهجرة وقيل بقي الى زمان الحجاج رضوان الله عنه ورحمه

المتفق عليه من حرف الشين

ابو يعلى شداد بن اوس بن ثابت الانصاري الخزرجي النجاري المدني ابن اخي حسان بن ثابت كان من سادات الصحابة
وفضلائهم علما وعملا قال عبادة بن الصامت كان شداد ممن اوتي العلم والحلم اخرج كل واحد من الشيخين عنه حديثا واحدا وخرج عنه الاربعة
عنه ابنه يعلى واسماء الرحبي وعبادة بن نسي مات ببيت المقدس سنة ثمان وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة وقيل بالشام
وانفرد البخاري بابي عثمان شيبة بن عثمان بن طلحة بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري الحجبي المكي
وابوه عثمان يعرف بالاوقص قتله علي يوم احد كافرا واسلم شيبة يوم الفتح اسلاما ضعيفا وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى حنين يريد
غرته فلما هزم المسلمون قال كلدة بن الحنبل الا بطل السحر فقال له صفوان بن امية اسكت فض الله فاك والله لان يربني رجل من قريش احب الي

من ان يرثني رجل من هوازن وقال شيبة اليوم ادرك ثاري من محمد قال فدنوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاقتله فاقبل شيء حتى تغشى فؤادي فلم اطق ذلك وعلمت انه ممنوع وروي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وضع يده على صدره وقال اخسأ عنك الشيطان اعيذك بالله مما هممت به فصدق ايمانه حينئذ واستقبل العدو وكان من اعظم المسلمين غناء يومئذ وكان بيده سدانة البيت في الجاهلية بني عبد الدار وكان المفتاح يوم الفتح بيد طلحة بن ابي طلحة فاخذ علي منه قهرا فنزل في ذلك قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فدفعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى شيبة والى ابن عمه عثمان وقال خذوها خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم يا بني ابي طلحة وثبت في الصحاح قوله صلى الله عليه وآله وسلم كل مأثرة كانت في الجاهلية فهي تحت قدمي الا سقاية الحاج و سدانة البيت قال العلماء فلا يجوز لاحد ان ينزعها منهم ماداموا صالحين لذلك ولما تنازع علي ومعاوية بعد صفين وقع الصلح على ان يحج شيبة بالناس وروى شيبة في صحيح البخاري حديثا واحدا وهو قوله لعمر حين هم بقسمة مال الكعبة ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرءان اقتدي بهما وخرج عنه ابوداود وابن ماجة عنه مصعب وعكرمة توفي سنة تسع وخمسين وقيل توفي ايام يزيد بن معاوية رضي الله عنه ورحمه

وانفرد مسلم بابي عمرو **الشريد بن سويد** الثقفي الحجازي وقيل الحضرمي عداده في ثقيف لانهم اخواله وقيل قتل قتيلا في قومه فلحق بمكة فحالف ثقيفا ثم لحق بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فبايعه بيعة الرضوان وسماه الشريد لذلك وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال استنشدني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شعر امية بن الصلت فانشدته مائة بيت ما انشدته بيتا منها الا قال ايه حتى وفيته مائة ثم قال ان كاد ليسلم روى الشريد بن سويد في صحيح مسلم حديثين وخرج عنه ابوداود والنسائي روى عنه ابنه عمرو وابو سلمة ويعقوب بن عاصم

المتفق عليه من حرف الصاد

ابو امامة صُدَيّ بضم الصاد المهملة وفتح الدال المهملتين وتشديد الياء ابن العجلان الباهلي السهمي وسهم بطن من باهلة وباهلة بنت سعد العشيرة نسب ولدها اليها وهم بنو مالك بن اعصر الغطفاني سكن صدي مصر ثم حمص من الشام قال سليمان بن حبيب المحاربي دخلت مسجد حمص فاذا مكحول وابن ابي زكريا جالسان فقال لو قمنا الى ابي امامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فادينا من حقه وسمعنا منه قال فقمنا جميعا حتى اتيناه فسلمنا عليه فرد السلام ثم قال ان دخولكم علي رحمة لكم وحجة عليكم ولم ار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شيء اشد خوفا على هذه الامة من الكذب والعصبية الا وانه امرنا ان نبلغكم ذلك عنه الا وقد فعلنا فابلغوا عنا ما قد بلغناكم خرج عنه الشيخان سبعة للبخاري ثلاثة ولمسلم اربعة وخرج له الاربعة روى عنه مكحول وسليمان بن عامر وعامة حديثه عن الشاميين مات سنة احدى او ست وثمانين عن احدى وتسعين سنة وقيل عن مائة وست سنين وكان يصفر لحيته قيل وهو آخر من مات من الصحابة بالشام

الصعب بن جثامة بفتح الجيم وتشديد المثلثة واسمه يزيد بن قيس الكناني الليثي الحجازي كان جثامة قد حالف قريشا وتزوج فيهم زينب بنت حرب بن امية اخت ابي سفيان فولدت له الصعب وكان الصعب ينزل الابواء وودان من الحجاز خرج له الشيخان حديثين وخرج له الاربعة روى عنه ابن عباس توفي في خلافة ابي بكر وقال ابن منده شهد فتح فارس وغلط في ذلك لان فتح فارس في خلافة عمر رضي الله عنه

ابو سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس القرشي الاموي المكي امه صفية بنت حزن الهلالية عمة ميمونة ام المؤمنين ولد قبل الفيل بعشر سنين واسلم ليلة الفتح وكان شيخ مكة اذ ذاك ورئيس قريش وقصة اسلامه مشهورة مذكورة في كتب السير وكان من المؤلفة ثم حسن اسلامه وشهد حنينا واعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غنائمها مائة بعير واربعين اوقية واعطى ابنيه يزيد ومعاوية

فقال ابو سفيان والله انك لكريم فداك ابي وامي والله لقد حاربتك فنعم المحارب كنت ولقد سالمتك فنعم المسالم انت فجزاك الله خيرا ثم
شهد الطائف وفقئت عينه يومئذ وفقئت عينه الاخرى يوم اليرموك واستعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على نجران فمات رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وهو عليها وكان يقوده حين عمي مولى له قال ابن عباس كان عتبة بن ربيعة واخوه شيبة وابو جهل وابي
لا يستقيم رأي في الجاهلية فلما جاء الاسلام لم يكن لهم رأي وكان ابو سفيان بمستقيم الهامة وقيل كان قصيرا روى له في الصحيحين
حديثان لكل واحد حديث هرقل وخرج عنه الاربعة غير ابن ماجة روى عنه معاوية وابن عباس رضي الله عنهما مات بالمدينة
سنة احدى او اثنتين وثلثين وله ثمان وثمانون سنة او ثلث وتسعون وصلى عليه عثمان رضي الله تعالى عنهما ورحمهما

افراد مسلم ابو يحيى **صهيب بن سنان** بن مالك النمري نسبة الى النمر بن قاسط من ربيعة بن نزار وكان والد صهيب
وعمه عاملين لكسرى وكانت منازلهم على دجلة عند الموصل وقيل كانوا بناحية الجزيرة فاغارت عليهم الروم فاخذته صغيرا وهو صغير فنشأ فيهم
ونسب اليهم فابتاعه قوم من كلب فباعوه بمكة من عبد الله بن جدعان فاعتقه وولد صهيب يزعمون انه لما كبر في الروم وعقل عقله
هرب منهم ثم قدم مكة وحالف ابن جدعان والله اعلم وكان صهيب من السابقين الاولين المستضعفين بمكة المعذبين في الله عز وجل
ولما خرج مهاجرا تبعه نفر من قريش فنثل كنانته وقال لهم قد علمتم يا معشر قريش اني من ارماكم والله لا تصلون الي حتى ارميكم بكل سهم في كنانتي
ثم اضربكم بسيفي ما بقي بيدي منه شيء فان كنتم تريدون مالي دللتكم عليه قالوا فدلنا على مالك ونخلي عنك فتعاهدوا على ذلك فدلهم عليه
ولحق برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له ربح البيع ابا يحيى ونزل قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء
مرضات الله وشهد بدرا والمشاهد كلها وكان احد السابقين الاربعة واحد النفر الذين عاتب الله فيهم نبيه صلى الله عليه وآله وسلم وكان
فيه دعابة روي عنه قال جئت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو نازل بقباء وبين يديه رطب وتمر وانا ارمد فاكلت فقال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم أتاكل التمر وانت ارمد فقلت انما آكل على الشق الصحيح فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى بدت نواجذه
وقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوما اي رجل انت لولا خصال ثلث فيك قال وما هن قال اكتنيت وليس لك ولد وانتميت الى العرب وانت
من الروم تكلم بلسانهم وفيك سرف في الطعام فقال اما الكنية فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كناني ابا يحيى واما انتسابي الى النمر
بن قاسط فسبتني الروم من الموصل بعد اذ انا غلام وقد عرفت نسبي واما السرف في الطعام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
خياركم من اطعم الطعام وكان عمر رضي الله عنه حسن الظن فيه حتى لما طعن اوصى ان يصلي عليه وصلى بالناس ايام الشورى وكان يلحق
من المهاجرين سعيد بن ابي وقاص ومن الانصار الحارث بن الصمة وكان احمر شديد الحمرة معتدل القامة له في صحيح مسلم ثلثة احاديث
وخرج عنه الاربعة روى عنه بنوه حمزة وزياد وصيفي وسعيد بن المسيب مات بالمدينة في شوال سنة ثمان وثلثين وقيل تسع وثلثين
عن ثلث وسبعين سنة رضي الله عنه والرحمة

ابو وهب **صفوان بن امية** بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي المكي احد اشراف الطلقاء امه صفية
بنت معمر جمحية ايضا وزوجته البغوم الكنانية قتل اباه يوم بدر كافرا ولما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة هرب صفوان وذهب يريد
الارض فاستامن له ابن عمه عمير بن وهب فامنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعطاه عمامته فادركه عمير بجدة ورجع به فلما
وقف على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو على الناس قال يا محمد ان هذا عمير بن وهب زعم انك امنتني على ان لي تسيير شهرين فقال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انزل ابا وهب فقال لا حتى تبشرني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انزل ولك
تسير اربعة اشهر فنزل وسار مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى حنين وطلب منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عاريه
السلاح فقال طوعا او كرها فقال طوعا عارية مضمونة فاعاره فلما انهزم المسلمون يومئذ قال كلدة بن الحنبل وهو اخو صفوان لامه الا
الآن بطل السحر فقال له صفوان اسكت فض الله فاك فوالله لان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن ولما
ظفر المسلمون اعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واجزل عطيته فقال ما طابت بهذا الا نفس نبي فاسلم وروي عنه
انه قال اعطاني وانه لابغض الخلق الي فما زال يعطيني حتى انه لاحب الخلق الي وحسن اسلامه ثم هاجر الى المدينة ونزل على
العباس فسأله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اين منزله فقال عند العباس فقال نزلت على اشد قريش لقريش حبا ثم
قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا هجرة بعد الفتح ارجع ابا وهب الى اباطح مكة فقروا على مساكنكم فرجع واقام بها
حتى مات وكان من المطعمين هو وابوه وجده وابنه عبد الله وابن ابنه عمرو وشهد اليرموك اميرا وكان من المثرين
وقيل انه ملك قنطارا من الذهب له في صحيح مسلم حديث واحد وهو قوله ما زال يعطيني حتى انه لاحب الناس الي وخرج
عنه الاربعة روى عنه بنوه وسعيد بن المسيب مات بمكة اول امارة معوية سنة اثنتين واربعين رضي الله عنه ورحمه

المتفق عليه من حرف الطاء

ابو محمد طلحة بن عبيد الله بن عثمان القرشي التيمي امه الصعبة بنت عبيد الله الحضرمية اسلمت كان ادم كثير الشعر
ليس بالسبط ولا بالجعد حسن الوجه رقيق العرنين اذا مشى اسرع وكان لا يغير شعره وكان راميا في الاسلام وكان نوفل بن خويلد
بن العدوية يأخذه هو وابو بكر ويقرن بينهما بحبل ويعذبهما فلذلك كانا يسميان القرينين واسلم ايضا اخوه لابيه عثمان
ابن عبيد الله ومن ولده عبد الرحمن بن عثمان له رؤية ورواية ولهما اخ ثالث قتل يوم بدر كافرا وكان اخوه من المهاجرين الزبير بن العوام
ومن الانصار ابي ايوب وكعب بن مالك وكان رضي الله عنه من السابقين في الاسلام والهجرة وشهد المشاهد كلها غير بدر
وكان غائبا في تجارة له بالشام ويقال بل بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسعيد بن زيد يتجسسان الاخبار واثبت اجرهما
وسهمهما فلذلك عد في البدريين وكان له الاثر العظيم يوم احد رفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ وقد وقع في حفرة
وبرك له وحمله على ظهره بسلاحه حتى صعد به الى الصخرة وقاتل دونه ووقاه بيده فشلت واصابه يومئذ بضع وثلثون او
بضع وسبعون بين طعنة وضربة ورمية قال الزبير فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول وجب طلحة وكان
ابو بكر اذا ذكر عنده يوم احد قال ذلك يوم كله لطلحة وسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طلحة الجود وطلحة الخير وطلحة
الفياض وسماه ايضا الصبيح المليح الفصيح واخبر انه ممن قضى نحبه وكان من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
ومن الذين نزل فيهم قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل وقوله تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
وقوله والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم وقوله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء
على الكفار رحماء بينهم الآية ثم انه احد العشرة واحد الستة اصحاب الشورى واحد الثمانية السباق الى الاسلام واحد الرفقاء النجباء
واحد الخمسة الذين اسلموا على يد ابي بكر رضي الله عنه وكان من خطباء الصحابة ومثريهم واجوادهم وسمع علي كرم الله وجهه رجلا ينشد

فتى كان يدنيه الغنى من صديقه ... إذا ما هو استغنى ويبعده الفقر

قال ذلك لما رأى طلحة وكان يضرب في الجود وسماحة النفس كثيرة ومناقبه جمة له في الصحيحين سبعة أحاديث اتفقا على حديثين
وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بثلاثة ترجمة بنيه موسى ويحيى وعيسى وعمران وإسحاق وأبو عثمان النهدي قتل رضي الله عنه يوم
الجمل سنة ست وثلاثين وكان أول قتيل جاءه سهم فقطع من نحاسه في الفخذ وقيل أصاب ثغرة نحره وحين أصابه السهم
قال بسم الله وكان أمر الله قدرا مقدورا واستشهد عند الله يحتسب أن رماه مروان بن الحكم وكان هو وهو في فئة واحدة وقيل
إن عليا رضي الله عنه دعاه قبل القتال فذكره بعض سوابقه فاعتزل القتال فأصابه السهم وقيل ما اعتزل ويقال إن عليا
رضي الله عنه وقف عليه وهو صريع فنزل إليه وجعل يمسح التراب عن وجهه ولحيته ويترحم عليه ويقول يا ليتني مت قبل
اليوم بعشرين سنة ويروى أنه سمع بعض طلحة والزبير وعائشة ومن معهم يحرضه قال والله ما أنكر على شيئا منكرا إلا استأثر
قال فلا قلت يهديني ويعينني فيكفيني يعني قيل إن يعلم أحدا من عليا فإن لم يرجعه الله عليهم وعليه فهم ومع هيلا ما لهم
اليوم وداعيهم وأتي قتلوا وقالوا لو تربه فتقبلوه في الحق أول ما انصرف إليه وأصابوا حطهم من السيف ويكون به شيئا فأصابه
أنه قال إني لأرجو أن أكون أنا وعثمان وطلحة والزبير ممن قال الله تعالى فيهم ونزعنا ما في صدورهم من غل ولما قتل طلحة دفن إلى جانب
الفرات فرآه بعض أهله فقال ألا تريحوني من هذا الماء فإني قد غرقت قالها ثلثا فأخبر ابن عباس فاستخرجوه بعد بضع وثلاثين سنة
فإذا هو أخضر كأنه السلق ولم يتغير منه إلا عقيصته فاشتروا له دارا من دور آل أبي بكرة بعشرة آلاف درهم فدفنوه فيها وقبره بظاهر البصرة معروف
وكان عمره يوم قتل ستين سنة وقيل أكثر من ذلك والله أعلم وكان له من الولد عشرة بنين وأربع بنات أما الذكور فمحمد السجاد
ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان كثير العبادة ومر به علي وهو قتيل يوم الجمل فترحم عليه وقال هذا السجاد قتله
بره بأبيه وعمران أمهما حمنة بنت جحش وعيسى وكان ناسكا ويحيى وكان من خيارهم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب أمهم
أم أبان بنت عتبة بن ربيعة وموسى من خيارهم أيضا أمه خولة بنت القعقاع بن معبد وزكريا ويوسف أمهما أم كلثوم بنت أبي بكر
وصالح أمه الفرعة التغلبية وأما الإناث فعائشة شقيقة زكريا ويوسف تزوجها مصعب بن الزبير وأم إسحاق تزوجها الحسن
بن علي والصعبة أمها أم ولد ومريم أمها أم ولد وذكر الأولاد صالح وعثمان رضي الله عنهم أجمعين **وانفرد مسلم**
بطارق بن أشيم على ذلك قيل ابن مسعود الأشجعي الكوفي أبو مالك روى عنه حديثا واحدا يقال إنه لم يرو عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم غيره وروى عنه الجماعة خلا أبا داود عنه ابنه سعد أبو مالك فقط

واتفقا في حرف الظاء على

ظهير بن رافع الأنصاري الأوسي الحارثي عم رافع بن خديج أخرجا له حديثا واحدا وهو حديث المزارعة ولم يرو
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غيره وقد انفرد بذكره ما لا ويرى عنه ابن أخيه ... والله أعلم

المتفق عليه من حرف العين

أبو بكر الصديق العتيق عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي يجتمع
مع ستة آباء كالنبي صلى الله عليه وآله وسلم في النسب كالعامة أمه أم الخير سلمى بنت صخر التيمية بنت عم أبيه أسلمت

ولم يتفق لاحد من صحابته ما اتفق له من اسلام ابويه وبنيه وبني بنيه كان اسمه عبد الله وكنيته ابو بكر ولقبه عتيق والصديق وهو
اول من لقب في الاسلام وغلب عليه وعلى ابيه الكنية دون الاسم وجملة من في الصحابة ممن اسمه عبد الله مائتان وعشرون رجلا ليس فيهم
عبد الله بن عثمان غيره كان رضي الله عنه ابيض نحيفا خفيف العارضين احنا لا يستمسك ازاره عن حقويه معروق الوجه غائر العينين
ناتي الجبهة عاري الاشاجع يمات وقد شاب وكان يخضب بالحناء والكتم كان قبل الاسلام ذا جاه عريض ورياسة ومال مقدما في
علم الانساب فلما دعاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يتردد ولم يتلعثم وترك عزه ورياسته وصبر على الاذاء ولا خلاف انه
اول من اسلم من الرجال الاحرار البالغين وتأخر اسلام ابيه الى يوم الفتح وعاش بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم خلافة ابنه وورث
السدس مع ولد ابي بكر ومات في خلافة عمر وله تسع وتسعون سنة ولا يعرف خليفة ورثه ابوه الا ابو بكر رضي الله عنهما ولم يعش
لابي قحافة من البنين غير ابي بكر وكان من البنات عيرام فروة وهي التي قادت اباها يوم الفتح وسلبها المسلمون ولما كبرت زوجها ابو بكر
الاشعث بن قيس الكندي فولدت محمد بن الاشعث وكان اخاه من المهاجرين عمر بن الخطاب ومن الانصار خارجة بن زيد رضي الله عنهم

ذكر نبذة من مناقبه وخصائصه

تقدم انه اول من اسلم وانه لم يتردد حين عرض عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الاسلام وانه لم يتفق لاحد من الصحابة من اسلام فروعه واصوله ما اتفق له وثبت له افضل الفضائل بصحبة الهجرة المتضمنة لمناقب
شتى اكبرها قوله تعالى ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ولذلك قال العلماء من انكر صحبة ابي بكر كفر لانه
مكذب لنص القرآن واختصه النبي صلى الله عليه وآله وسلم باثبات اهلية الخلة وبسد الخوخات الشارعة في المسجد الا خوخته واخبر بانه
امن الناس عليه في صحبته وماله وبانه احب الرجال اليه وانه ارحم الامة بالامة وانه اول من يدخل معه الجنة وانه صاحبه على
الحوض واستخلفه في الصلوة لما ذهب يصلح بين بني عمرو بن عوف ثم لما تاهب صلى الله عليه وآله وسلم للنقلة الى ربه وعجز عن الخروج
قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فعوض بعض غيره فغضب وكرر المنع بقوله لا لا لا ثم اردف بما فيه اشارة الى انه الخليفة من بعده
بقوله يأبى الله والمسلمون الا ابا بكر وهذا من ادل الدلائل على صحة خلافته مع قوله صلى الله عليه وآله وسلم للمرأة التي سألته فقالت
له معرضة بالموت ارايتك ان لم اجدك فقال ان لم تجديني فأتي ابا بكر مع حديث ارادته كتب العهد وقوله اخاف ان يتمنى متمن او
يقول قائل انا اولى ثم قال يأبى الله والمسلمون الا ابا بكر مع احاديث المنامات الدالة على ذلك منه ومن غيره صلى الله عليه وآله وسلم
وقد تقرر ان رؤيا الانبياء وحي وامره صلى الله عليه وآله وسلم بالاقتداء بعده بابي بكر وعمر وتأميره اياه على الحج مع دلائل كثيرة متضافرة
على ذلك وقد كانت بيعته اجماعا من الصحابة الذين هم اعرف بالحال وادرى بصحة الدليل في المقال والاجماع حجة قطعية من غيرهم
فمن [illegible] بهم ومن مناقبه ثبات قلبه وشدة بأسه ورصانة عقله في المواطن الصعبة التي يسترك فيها عقول الرجال وتدهش
فيها الابطال من ذلك يوم بدر واحد والحديبية ويوم وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعده حين ارتدت العرب ومنعت
الزكوة واختلاف آراء الصحابة في قتالهم مع تكلمهم بالتوحيد وقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم امرت ان
اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال الزكوة حق المال وقال
والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقاتلتهم
على منعها ونصب وجهه وقام وحده حاسرا مشمرا حتى رجع الكل الى رأيه ولم يمت حتى استقام الدين ومرج امر المرتدين ولذلك

قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونزل بأبي ما لو نزل بالجبال الراسيات لهاضها في كلام كثير وكلمت به
رداً على من تعرض لسب أبيها ولما فرغ من قتال أهل الردة بعث أبا عبيدة إلى الشام وخالد بن الوليد إلى العراق ففتح الله عليهما ومن ذلك ثباته
يوم موته كما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت لما حضرت أبي الوفاة أخذت أكلمه في [illegible] فإذا هو يحشرج فقلت إذا
حشرجت يوما وضاق بها الصدر فقال يا بنية أو غير ذلك وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ثم رفع يديه
وقال اللهم الحقني [illegible] ومن مناقبه السبق إلى أنواع من الخير بصحة الحديث من أصبح منكم اليوم صائما ومنه قول عمر ما سابقت أبا بكر
إلى خير إلا سبقني وصدقاته [illegible] ممن كان يعذب في الله ومن مناقبه إشارات [illegible] من النبي صلى الله عليه وآله وسلم
[illegible] بشارات عبدا خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده ومن ذلك تعبير الرؤيا بحضرة النبي صلى
الله عليه وآله وسلم وفتاويه في حياته وبحضرته ومنها أنه أول من جمع القرآن وأول خليفة في الإسلام وأول من قام للناس بحجهم في حياة رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وبعده ومن مناقبه مناظرته الصحابة في حروب أهل الردة وجمع القرآن والكلمة [illegible] حتى شرح الله صدرهم
لما شرح صدره [illegible] تدل على كثرة من القرآن فيه وبسببه ونزوله في عمر كثير منها ومنها [illegible] وكانت ابنته
أحظى نساء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومنها أنه تنزه عن شرب الخمر في الجاهلية والإسلام ومنها قوله الشعر في الإسلام ومن
الله هو وأبوه وابنته أسماء وابنها عبد الله بن الزبير أربعة [illegible] كلهم صحابة [illegible] النبي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] في نسبه
ليس [illegible] من جهة أبيه عبد الرحمن ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي عتيق لكن أبا عتيق جعلت له رؤية دون رواية ولا يعلم
ذلك في غير بيت أبي بكر ومنها إيثاره صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] ومن كان يعبد [illegible] وقوله والذي نفسي بيده لقرابة رسول
صلى الله عليه وآله وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي [illegible] مشهورة من المشاهد والأحاديث والأخبار وتفاصيل مناقبه وكراماته
وبركاته وشجاعته وصدقته ومقاماته في العبادة والزهادة والخوف والرجاء [illegible] في التواضع كثيرة منتشرة وقد أثنى عليه
كثير من الصحابة بما يطول شرحه ومدحه حسان فقال خير البرية أتقاها وأعدلها بعد النبي وأولاها بما حملا
والثاني التالي المحمود مشهده وأول الناس منهم صدق الرسلا روي رضي الله عنه في الصحيحين ثمانية عشر حديثا اتفقا على ستة
وانفرد البخاري بأحد عشر ومسلم بواحد وخرج له الجماعة روى عنه ابن عباس وأنس وقيس بن أبي حازم توفي رضي الله عنه بين المغرب والعشاء
من ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة وقيل يوم الجمعة لتسع بقين منه سنة ثلاث عشرة وغسلته زوجته أسماء بنت
عميس بوصية منه وصب عليها الماء ابنه عبد الرحمن وحمل على السرير الذي كان ينام عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصلى عليه عمر بن
الخطاب رضي الله عنه تجاه المنبر النبوي وكبر أربعا وسبب موته [illegible] وقيل مات من السل وقيل
اغتسل في يوم بارد فحم خمسة عشر يوما ثم مات وقيل أكل هو والحارث بن كلدة خزيرة فقال الحارث ارفع يدك إن فيها السم [illegible]
[illegible] في يوم واحد فكان كذلك [illegible] ثلاث وستين سنة [illegible] بعد عام الفيل بسنتين وأربعة أشهر إلا أياما
وكانت مدة خلافته سنتين وثلاثة أشهر واثنتي عشرة ليلة وهي المدة التي سبقه بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]
[illegible] بمكة قال [illegible] وكان له من الأولاد ثلاثة بنين وثلاث بنات أما الذكور فعبد الله أمه قتيلة [illegible] العامرية شهد فتح مكة و
حنينا والطائف وجرح بها فانتقض عليه الجرح في خلافة أبيه فمات [illegible] وترك سبعة دنانير فاستكثرها أبوه ولا عقب له [illegible]

وسيأتي ذكره عند مسنده ومحمد وكنيته ابو القاسم امه اسماء بنت عميس وكان على روحها فنشأ محمد في حجره فشهد معه حروبه وولاه مصر فحاربت اليها معاوية عمرو بن العاص فقتل محمد بن ابي بكر واحرق وأما البنات فعائشة واسماء وسيأتي ذكرهما في مسندهما وام كلثوم وكان مات وهي في بطن امها وقال ما اراها الا جارية امها حبيبة بنت خارجة الانصارية وكانت تربت في حجر عائشة فخطبها اليها عمر بن الخطاب فانعم له وكرهت ذلك ام كلثوم فاحتالت له عائشة بحيلة فاضرب عنها ثم تزوجها طلحة بن عبيد الله رضي الله عنهم اجمعين

ابو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بالمثناة تحت ابن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي المدني امير المؤمنين امه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة وقيل بنت هشام بن المغيرة اخت ابي جهل والصواب الاول كناه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابا حفص وسماه الفاروق لتفريقه بين الحق والباطل وروي ان اسمه في السماء الفاروق وفي الانجيل كافي وفي التوراة المنطق بالحق وفي الجنة سراج وصفته في الكتب القديمة قرن حديد ومعناه انه لا تأخذه في الله لومة لائم وجملة من في الصحابة اسمه عمر ثمانية ليس فيهم ابن الخطاب غيره كان رضي الله عنه آدم شديد الادمة وكان طوالا اصلع اجلح شديد حمرة العينين خفيف العارضين وكان اروح اسلم بعد خروج مهاجرة الحبشة وكان اسلامه متمما للاربعين وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد قال اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك عمر بن الخطاب او ابي جهل بن هشام وكان قبل الاسلام شديدا ذا شكيمة لا يرام ما وراء ظهره فكان لاسلامه موقع عظيم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان اسلام عمر فتحا وهجرته نصرا وامارته رحمة وما زلنا اعزة منذ اسلم عمر وفي اسلامه نزل قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين وسبب اسلامه ان اخته فاطمة وزوجها سعيد ابن زيد كانا قد اسلما وكانا يخفيان اسلامهما عنه فلما اخبر باسلامهما اقبل اليهما فاخذ يعذبهما فشج وجه اخته ووطئ ختنه ثم ندم وقال اعطوني الكتاب الذي عندكما فقالت له اخته انك نجس ولا يمسه الا المطهرون فاغتسل ثم توضأ ثم تناول الصحيفة وقرأ سورة طه الى قوله تعالى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني فرق ووقع الاسلام في قلبه ثم ذهب بطلب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوجده هو واصحابه مستخفين في دار بقرب الصفا فلما احسوا به ارتاعوا فقال حمزة ايذنوا له فان يرد الله به خيرا اسلم وان كان غير ذلك يكن قتله علينا هينا فلما دخل اخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمجامع ثوبه وقال ما انت بمنته يا ابن الخطاب حتى ينزل الله بك من الخزي والنكال ما انزل بالوليد بن المغيرة اللهم اهد عمر فقال عمر اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ثم خرج واعلن باسلامه فمال عليه اهل الوادي يقاتلونه ويرمونه حتى حال بينهم وبينه العاص بن وائل واجاره منهم ولم يزل ذلك دأبه ودأبهم حتى هاجر وروي عنه قال لما اردت الهجرة اتعدت انا وعياش بن ربيعة وهشام ابن العاص اضاءة بني غفار وقلنا اينا لم يصبح عندها فقد حبس فليمض صاحباه فاصبحت عندها انا وعياش بن ابي ربيعة وحبس هشام وفتن فافتتن

ذكر نبذ من فضائله كان رضي الله عنه من قديمي الاسلام والهجرة وممن صلى الى القبلتين وشهد المشاهد كلها وتوفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو عنه راض وشهد له بالجنة وبالشهادة واخبر ان الحق على لسانه وقلبه وان رضاه وغضبه عدل وان الشيطان يفر منه وان الله عز وجل اعز الايمان به وبان اهل السماء استبشروا باسلامه وسماه عبقريا ومحدثا وسراج اهل الجنة وصاحب رحى دارة العرب وبانه يعيش حميدا ويموت شهيدا وانه رجل لا يحب الباطل وانه من الرفقاء النجباء وانه لو كان بعدي نبي لكان عمر واختصه بفضل لبن شربه في رؤيا رآها واوّل ذلك صلى الله عليه وآله وسلم بالعلم واخبر بانه ما دام في الناس لا تصيبهم فتنة واخبر بقصره في الجنة وقال له حين استأذنه في العمرة لا تنسانا يا اخي من دعائك وناهيك بها فضيلة قال عمر رضي الله عنه لقد قال كلمة ما احب ان لي بها الدنيا

ومن مناقبه موافقته للتنزيل في خمسة عشر موضعا منها الطيبات في اربع معروفات وافتتانى في الغيرة وقال علي كرم الله وجهه
انا كنا لنرى ان في القرآن كلاما من كلامه ورأيا من رأيه وقال عبد الله بن عمر ما نزل بالناس امر فقالوا فيه وقال عمر الا نزل القرآن
بما قال عمر رضي الله عنه ونزل فيه وبسببه كثير من القرآن وله فضيلة الصلاة في تراويح اول من جمع الناس لقيام رمضان
واول من سمي بأمير المؤمنين واول من كتب التاريخ من الهجرة واول من عسّ في عمله وحمل الدرة وادب بها ووضع الخراج ومصّر
الامصار واستقضى القضاة ودون الدواوين وفرض الاعطية وحج بالناس عشر حجج متوالية وحج بامهات المؤمنين في آخر حجة
حجها وفتح الله عليه في سنى خلافته دمشق ثم القادسية حتى انتهى الفتح الى حمص وجلولاء والرقة والرها وحران ورأس العين
والخابور ونصيبين وعسقلان وطرابلس وما يليها من الساحل وبيت المقدس وبيسان واليرموك والجابية والاهواز والدينور والري
وذل لعمر الملوك وابو الروم وعتاة العرب قال بعضهم كانت درة عمر اهيب من سيف الحجاج وبلغ من هيبته ان الناس
تركوا الجلوس في الافنية وكان الصبيان اذا رأوه وهم يلعبون فروا ولم يكن جبارا ولا متكبرا بل كان حاله بعد الولاية كما قبلها بل زاد
تواضعه وكان يحمل القربة على ظهره لارامل المدينة ويحمل لهم صلتهم من بيت المال ويحلب لهم شياههم وربما اوقد تحت
قدورهم ونفخ النار وصلى حرها ودخانها وكان يسير منفردا من غير حرس ولا حجاب لم يغره الامر ولم تبطره النعمة ولا استطال على
مؤمن بلسانه ولا حابى احدا في الحق لمنزلته وكان يقول للمسلمين انما انا ومالكم كولي اليتيم ان استغنيت استعففت وان افتقرت
اكلت بالمعروف واخباره في الحلم والعلم والفهم والتلطف في استنباط الحكم والفراسات الصادقة والكرامات الخارقة وفي قصده
للكتاب والسنة ومحبته لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وغضبه لغضبه ورضاه لرضاه وخوفه وبكائه ومحاسبته نفسه
وشفقته على رعيته وثناء الصحابة عليه وغيرهم وتفاصيل ذلك اكثر من ان تحصى والله اعلم اخرج له الشيخان احدا وثمانين حديثا
المتفق منها ستة وعشرين وانفرد البخاري باربعة وثلاثين ومسلم باحد وعشرين خرج عنه الاربعة وغيرهم عنه بنوه عبد الله وعاصم
وحفصة ومولاه اسلم وابن عباس وغيرهم استخلفه ابو بكر رضي الله عنهما ونص عليه بان اعطاه كتابا مختوما فلما عرف ما فيه قال
حملتني عبئا لا اضطلع له فقال له ما آثرتك بها ولكن آثرتها بك وما قصدت بك مسرتك لكن رجوت خلاص المسلمين بك
ولله من نبه على هذا المعنى اللطيف حيث قال ما آثروك بها اذ قدموك لها ـ لكن لانفسهم كانت بك الاثرة بهم
بويع بالخلافة صبيحة وفاته وكانت بيعته اجماعا كبيعة ابي بكر واستشهد رضي الله عنه لاربع بقين من ذي الحجة وقيل طعن
لذلك ومات في المحرم سنة ثلاث وعشرين مصدره من الحج وكان قتله على يد ابي لؤلؤة فيروز غلام المغيرة بن شعبة وكان نصرانيا
او مجوسيا وسبب ذلك ان عمر رضي الله عنه كان منع الكفار من الاقامة بالمدينة فكتب اليه المغيرة بن شعبة عن غلامه ويذكر له انه
يحسن اعمالا لديه منافع كثيرة ويسأله ان تأذن له وكان المغيرة قد ضرب عليه في كل شهر مائة درهم وقيل في كل يوم اربعة دراهم فلما
قدم المدينة شكا الى عمر شدة ضريبته فقال له عمر ما تحسن من الاعمال فقال نجارا حدادا نقاشا فقال له عمر ما خراجك بكثير عليك فقال يسع
الناس كلهم عدله غيري واضمر قتله واصطنع خنجرا له رأسان ونصابه في وسطه ثم اتى به الهرمزان فقال له ما ترى هذا فقال اني
اراك لا تضرب به احدا الا قتلته فتحين ابو لؤلؤة خروجه الى صلاة الصبح وقام خلف عمر فلما استوت الصفوف كبر للاحرام وجاء عدو الله
الى خاصرته وفي رواية انه طعنه ثلاث طعنات احداهن تحت سرته وهي التي قتلته فأخذ بيد عبد الرحمن بن عوف فقدمه واستخلفه على

الصلوة وسقط قبل ان التسمه اصابته قبل الدخول في الصلوة وان عبد الرحمن بن عوف تما استخلفه الناس ثم ان العلج اخذ
خنجرا يضرب بسكينه كل من عرض له حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم تسعة او سبعة فالقى رجل من المسلمين عليه برنسا اعماه
به فلما علم انه مقتول قتل نفسه ولما قضيت الصلوة حمل عمر رضي الله عنه الى منزله وسأل عن قاتله فقيل له غلام المغيرة بن شعبة
فقال الصنع فقيل له نعم فقال الحمد لله الذي لم يجعل منيتي على يد رجل يدعي الاسلام ثم دخل عليه المسلمون يثنون عليه يذكرونه
سوابقه في الاسلام فيالس الى كلام ابن عباس ويقول له كرر علي حديثك وكان يقول في اثناء الثناء وددت لو نجوت منه كفافا لا علي ولا لي
واقبلت ام المؤمنين حفصة والنساء يسترنها فولجت عليه فخرج الناس لجيئها فبكت عنده ساعة ثم خرجت وكان ينشد في خلال
ذلك وراسه في حجر ابنه عبد الله ظلوم لنفسي غير اني مسلم + اصلي صلاتي كلها واصوم + ولما سقوه اللبن والماء خرج من جرحه
عرفوا انه ميت فسئلوا منه الاستخلاف فابى عليهم وقال لا اتحملها حيا وميتا ثم بدا له فجعل الامر شورى في ستة علي وعثمان وطلحة
والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص يحضرهم ابنه عبد الله وليس منهم واجلهم ثلثا وامر صهيبا ان يصلي للناس
تلك الايام وارسل ابنه عبد الله الى عائشة يستأذنها ان يدفن مع صاحبيه فلما جاءها قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم على
نفسي فلما جاء عبد الله واخبره باذن عائشة فرح كثيرا وحمد الله تعالى وقال ما كان شيء اهم من ذلك ثم اقبل على ابنه عبد الله يوصيه
بدينه وهو ستة وثمانون الفا وقال ان وفي به مال آل عمر فادّه منه والا فسل بني عدي فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم
واقام بعد ما طعن ثلاثا ولما مات عظم رزؤه وجل حتى كان الناس لم تصبهم مصيبة قبل ذلك وكان له من الولد تسعة بنين واربع
بنات اما البنون فعبد الله الاكبر وسيأتي ذكره وعبد الرحمن الاكبر امه زينب بنت مظعون وزيد الاكبر امه ام كلثوم بنت علي بن
ابي طالب وجدته فاطمة البتول وعاصم امه ام كلثوم جميلة بنت عاصم بن ثابت حمي الدبر وكان اسمها عاصية فسماها رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم جميلة وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه امه ام عاصم بنت عاصم بن عمر وزيد الاصغر وعبيد الله امهما مليكة بنت جرول
الخزاعية وكان عبيد الله شجاعا وهو الذي قتل ابنة ابي لؤلؤة والهرمزان وقتل هو يوم صفين مع معاوية وعبد الرحمن الاوسط امه
لهية ام ولد وهو ابو شحمة المجلود في الحد وعبد الرحمن الاصغر امه ام ولد وعياض امه عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل واما البنات
فحفصة ام المؤمنين وهي شقيقة عبد الله ورقية شقيقة زيد الاكبر وفاطمة امها ام حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة وزينب امها فكيهة ام ولد رضي الله عنهم

ابو عمرو عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي المكي ثم المدني اقرب
العشرة بعد علي نسبا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امه اروى بنت كريز العبشمية اسلمت وامها ام حكيم البيضاء بنت عبد المطلب
توءمة ابي النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقب عثمان ذا النورين لجمعه بين ابنتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قيل ولم يتزوج
ابنتي نبي غيره وجملة من في الصحابة اسمه عثمان ثلاثة عشر ليس فيهم من ابوه عفان غيره كان رضي الله عنه ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير
حسن الوجه به نقبات جدري اقنى رقيق البشرة عظيم اللحية طويل كثير الشعر اسمر له جمة اسفل اذنيه اصلع. كان يصفر لحيته اسلم بعد نيف
وثلثين رجلا وكان ممن اسلم بوساطة ابي بكر ولما جاء به الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له يا عثمان اجب الله الى جنته فاني رسول الله
اليك والى خلقه قال فوالله ما تمالكت بعد حين سمعت صوته ان اسلمت واسلمت اخته لابيه آمنة بنت عفان واخوته لامه الوليد وخالد
وعمارة وام كلثوم بنو عقبة بن ابي معيط هاجر رضي الله عنه الى الحبشة مع زوجته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو اول من هاجر اليها

ثم هاجر الثانية الى المدينة ثم زوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خير مهاجر عثمان ورقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
والذي نفسي بيده انه لاول من هاجر بعد ابراهيم عليه الصلوة والسلام **ذكر نبذ من فضائله** كان رضوان الله عليه من السابقين
الاولين ممن صلى الى القبلتين وهاجر الهجرتين وتزوج الابنتين واول من الاحر كلتاين وقام بنفسه وماله في تجهيز العسرة ثم جهز جيش
العسرة بتسعمائة وخمسين بعيرا وخمسين فرسا واشترى بئر رومة بعشرين الفا فتصدق بها وجعل دلوه فيها كدلاء المسلمين
وابتاع توسعة المسجد بخمسة وعشرين الفا وكل ذلك بضمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له على ذلك الجنة ثم انه احد العشرة
المبشرين بالجنة واحد الستة الذين جعل عمر الامر شورى بينهم واخبر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي وهو عنهم راض
واحد الخمسة الذين اسلموا على يد ابي بكر واول من هاجر الى الحبشة واول من وسع المسجد واول من خط المفصل واول من جمع القرآن
في ركعة وزوجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنته رقية فلما ماتت زوجه ام كلثوم فلما ماتت تأسف رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم على مصاهرته فقال والذي نفسي بيده لو كان عندي ثالثة لزوجتكها يا عثمان وفي رواية لو كان عندي اربعون
بنتا لزوجتهن عثمان واحدة بعد واحدة واخذ له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسهم البدريين واجرهم وكان تخلف عنها
لتمريض زوجته ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية الى اهل مكة
لكونه اعز بيت بمكة ولما تعلقت بيعة الرضوان حلفه ضرب بيده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشماله على يمينه وقال هذه يد
عثمان فقال الناس هنيئا لعثمان واختصه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكتابة الوحي بحال الوحي واخبر انه اشد هذه الامة
حياء وان الملائكة تستحي منه واستغرق في الحلم له يوم العسرة ودفع بيديه حتى اري بياض ابطيه وتمنى مجادته في بعض الاحوال
وثنائه عليه غير محصور ومنه ما تكلم في شان خلافته وهم يعني الاكثار فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق فكنت
ممن استجاب لله ورسوله وهاجرت الهجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم بايعته فما غششته ولا عصيته حتى توفاه
الله ثم ابابكر مثله ثم عمر كذلك ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم ومنه قال ما تغنيت ولا تمنيت ولا وضعت يدي اليمنى
على فرجي مذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما مرت بي جمعة الا واعتق فيها رقبة ولا زنيت في جاهلية ولا اسلام ولا
سرقت ... سل فيه ونزل فيه آيات من كتاب الله تعالى واثنى عليه جمع من الصحابة منهم علي وابنه الحسن وابن عمر والبراء بن عازب
وبركاته وكراماته ومتابعته السنة ودأبه في قيام الليل تهجدا واسع شائع اخرج له الشيخان ستة عشر حديثا اتفقا على ثلاثة
وانفرد البخاري بثمانية ومسلم بخمسة ويخرج له الاربعة وروى عنه خلائق من الصحابة والتابعين وكان آخاه من المهاجرين
عبد الرحمن بن عوف ومن الانصار اوس بن ثابت ابو حسان بويع له بالخلافة يوم السبت غرة المحرم ثالث يوم دفن عمر وصفة
بيعته ان الستة الذين عينهم عمر جعلوا الامر في ثلاثة ثم جعل الثلاثة امرهم الى عبد الرحمن بن عوف بعد ان جاهد نفسه ان لا يألو
على افضلهم ثم اخذ عليهم العهد والميثاق ان يسمعوا ويطيعوا لمن عينه وولاه فلما احكم بيعتهم على الابهام جمع الناس ووعظهم وذكرهم
ثم اخذ بيد عثمان وبايعه وبايعه الناس على ذلك ولما تمت بيعته اخذ حاجبا هو حمران مولاه وكاتبا هو مروان بن الحكم وفتح الله عليه
في ايام خلافته الاسكندرية ثم سابور ثم افريقية ثم قبرس ثم اصطخر الآخرة وفارس الاولى ثم خوزستان وفارس الاخرى ثم طبرستان
ودرابجرد وكرمان وسجستان ثم الاساورة في البحر ثم ساحل الاردن واتسعت الاموال في زمنه حتى بيعت جارية بوزنها وفرس بمائة الف

وغلة بالف درهم وحج بالناس عشر حجج متوالية وسبب حصره وقتله والخروج عليه انه كان كلفا باقاربه فشكوا قرابته من وكان قد ولى على اهل مصر عبدالله بن سعد بن ابي السرح فشكوا اليه فولى عليهم محمد بن ابي بكر الصديق باختيارهم له وكتب له العهد وخرج معهم مدد من المهاجرين والانصار ينظرون فيما بينهم وبين ابن ابي السرح فلما كانوا على ثلثة ايام من المدينة اذهم بغلام عثمان على راحلته ومعه كتاب مفترى وعليه خاتم عثمان الى ابن ابي السرح يحرضه ويحثه على قتالهم اذا قدموا عليه فرجعوا به الى عثمان فحلف لهم انه لم يامر به ولم يعلم من ارسله وصدق رضي الله عنه فهو اجل قدرا وانبل ذكرا واورع وارفع من ان يجري مثل ذلك على لسانه او يده او يكون له خائنة الاعين او كالسن فقيل ان مروان هو الكاتب والمرسل ولما حلف لهم عثمان طلبوا منه ان يسلم اليهم مروان فابى عليهم فطلبوا منه ان يخلع نفسه فابى لان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان قد قال له يا عثمان انه لعل الله ان يلبسك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا ولما ابى عليهم عثمان من ذلك اجتمع نفر من اهل مصر والكوفة والبصرة وساروا اليه فاغلق بابه دونهم فحاصروه عشرين او اربعين يوما وكان يشرف عليهم في اثناء المدة ويذكرهم سوابقه في الاسلام والاحاديث النبوية المتضمنة للثناء عليه والشهادة له بالجنة فيعترفون بها ولا ينكفون عن قتاله وكان معه في الدار نحو ستمائة رجل فطلبوا منه الخروج للقتال فكره وقال انما المراد نفسي وساقي المسلمين بها فدخلوا عليه من دار ابي حزم الانصاري فقتلوه والمصحف بين يديه ووقع شيء من دمه عليه وقد شاهدنا المصحف الكريم وثم مواضع في سورة البقرة وقد تغيرت من كثرة مس الايدي يقول اهل المدينة انها المواضع التي وقع عليها الدم منها قوله تعالى فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وقتلوه ثاني عشر ذي الحجة يوم الجمعة وكان يصلي للناس في مدة الحصر ابو هريرة رضي الله عنه بامر عثمان رضي الله عنه وقيل علي واقام الحج في ذلك العام عبدالله بن عباس والذي تولى غسل عثمان ودفنه والصلوة عليه جبير بن مطعم والمسور بن مخرمة وحكيم بن حزام وابنه عمرو بن عثمان وزوجتاه نائلة وام البنين وصلى عليه الزبير بوصية منه ودفن في حش كوكب بالبقيع وكان قتله رضي الله عنه اول فتنة انفتحت بين المسلمين واستمرت من يومئذ فلم تنغلق الى يوم القيامة قال علماء الاسلام اهل المعاذير عن الصحابة رضوان الله عليهم لا يصح ان يقال ان اجلاء الصحابة كعلي كرم الله وجهه رضوا قتل عثمان وداهنوا فيه وخذلوه بل تجمع جموع من قبائل شتى وبلدان شاسعة حتى كان لهم علو وعجز الاخرون عن دفعهم وسئل سعيد بن المسيب عن ذلك فقال قتل عثمان مظلوما ومن قتله كان ظالما ومن خذله كان معذورا قال ابن اسحاق وكانت مدة ولايته احدى عشرة سنة واحد عشر شهرا واربعة عشر يوما واستشهد وله تسعون او ثمان وثمانون سنة ورثاه حسان فقال

ضحوا باشمط عنوان السجود به + يقطع الليل تسبيحا وقرآنا +
صبرا فداء لكم امي وما ولدت + قد ينفع الصبر في المكروه احيانا + لتسمعن وشيكا في ديارهم + الله اكبر يا ثارات عثمانا +

وكان له من الولد تسعة ذكور وسبع اناث اما الذكور فعبدالله الاصغر امه رقية بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بلغ ست سنين ونقره ديك في عينه فكانت ميتته وعبدالله الاكبر امه فاختة بنت غزوان وعمرو وكان احسنهم واشرفهم عقبا توفي بمنى وابان شهد الجمل مع عائشة وعقبه كثير وعمر وله عقب ايضا امهم بنت جندب بن الازد وسعيد والوليد امهما فاطمة بنت الوليد وعبدالملك امه ام البنين بنت عيينة بن حصن هلك غلاما واما البنات فمريم شقيقة عمرو وام سعيد شقيقة سعيد وعائشة وام ابان وام عمرو امهن رملة بنت شيبة بن ربيعة ومريم امها نائلة بنت الفرافصة وام البنين امها ام ولد رضي الله عنهم وعنهن اجمعين

امير المؤمنين مولانا ابو الحسين علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

القرشي الهاشمي المكي ثم المدني ثم الكوفي ابن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابويه واقرب العشيرة نسباً اليه امه فاطمة بنت اسد
بن هاشم اول هاشمية ولدت هاشمياً اسلمت وهاجرت الى المدينة وماتت بها وصلى عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وتولى دفنها والبسها قميصه واضطجع في قبرها وقال البستها قميصي لتلبس من ثياب الجنة واضطجعت في قبرها لاخفف عنها من
ضغطة القبر انها كانت من احسن خلق الله صنيعاً الي بعد ابي طالب كان رضي الله عنه آدم اللون مربوعاً ادعج العينين عظيمهما
حسن الوجه كأنه القمر ليلة البدر ابيض الرأس واللحية ربما خضب وكانت لحيته طويلة عظيم البطن عريض المنكبين ولمنكبيه مشاش كمشاش
السبع لا يبين عضده من ساعده قد ادمج ادماجاً كان عنقه ابريق فضة اصلع ليس في رأسه شعر الا من خلفه كنيته ابو الحسن
وكناه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابا تراب وابا الريحانتين وكان يمشي عند الحرب خيلاء وقيل انه اسمه في الاصل حيدرة من
العصابة اسمه على ثمانية تليس وبهم ايمان ابي طالب غير رضي الله عنه اسلم رضي الله عنه وهو ابن ثمان سنين وعشر او ابن عشر وقيل
خمس عشرة او ست عشرة قال بعضهم والصواب الاضراب عن توقيت اسلامه لانه لم يكن مشركاً حتى يستأنف الاسلام وكان مما انعم الله
تعالى به واراد به الخير ان قريشاً اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو طالب كثير العيال فاراد اهله ان يخففوا عنه فحملوه ذلك فقال
اذا تركتم لي عقيلاً وطالباً فاصنعوا ما شئتم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً فضمه اليه فلم يزل معه حتى بعثه الله تعالى
نبياً فآمن به وصدقه هاجر رضي الله عنه بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بثلاثة ايام وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خلفه
ليؤدي عنه الودائع والامانات التي كانت عنده ثم لحق به فنزل معه على كلثوم بن الهدم ولم يقم بقباء الا ليلة او ليلتين

ذكر نبذ من فضائله كان رضي الله عنه اول من اسلم من الصبيان ويقال هو اول من اسلم مطلقاً واول من هاجر بعد النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وابي بكر واول من صلى من المسلمين وهو اول من يجثو للخصومة بين يدي الله تعالى واول هاشمي ولدته هاشمية
واول خليفة من بني هاشم واجمعوا على انه شهد المشاهد كلها الا تبوك وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم استخلفه بها على المدينة فلما
خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسار تبعه وقال اتخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان يكون لك من الاجر
والغنيمة مثل ما لي وقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وكان لواء النبي صلى الله عليه وآله وسلم معه
في اكثر حروبه ولما [illegible] بعد اعطاه سلاحه وكان له الاثر العظيم في كل مشهد حتى لا يعلم لاحد من الصحابة والشجاعة مثل
ما له وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة خيبر لاعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على
يديه فكان هو المعطى ففتح على يديه وقتل [illegible] كان به الرمد فبصق في عينيه النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وقد بعث فقال لتنتهن او لابعثن عليكم رجلاً مني او قال مثل نفسي فليمضين فيكم امري وليسبين ذراريكم وليأخذن
اموالكم قال عمر فما تمنيت الامارة الا يومئذ [illegible] فالتفت فاخذ
بيد علي فقال هو هذا هو هذا واخبر صلى الله عليه وآله وسلم انه من آذاه فقد آذاه ومن ابغضه فقد ابغضه ومن سبه فقد سبه ومن احبه
فقد احبه ومن تولاه فقد تولاني ومن عاداه فقد عاداه ومن اطاعه فقد اطاعه ومن عصاه فقد عصاه وآخى بين اصحابه ثم [illegible]
وتركه لنفسه وقال انت اخي في الدنيا والآخرة واختصه بتزويج البتول سيدة نساء العالمين ولم يزل ذلك بوحي من الله تعالى وان الله
تعالى جعل ذرية نبيه في صلبه واختاره لكل مؤمن من بعده وبعثه بالبراءة من المشركين من مكة [illegible] لما نزلت سورة براءة

وذلك عام حج ابو بكر بالناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واشركه في هديه في حجة الوداع واستنابه في تفرقة لحومها
وجلودها وجلالها ودعا له حين بعثه الى اليمن بهداية لسانه وثبات قلبه وشهد له بالجنة وبالشهادة ولما نزل قوله تعالى انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وزوجته وابنيه وجللهم بكساء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا ولما نزلت آية المباهلة دعاهم وايضا نزل في الثناء عليه آيات من كتاب الله تعالى وكل آي وردت في الثناء على الصحابة
او في نفر منهم فهو داخل فيها قال ابن عباس ليس آية في كتاب الله تعالى يا ايها الذين آمنوا الا وعلي اولها واميرها وشريفها واثنى عليه جمع من
الصحابة منهم ابو بكر وعمر واعترفوا له بالسبق والتقدم في العلم والفهم ورجعوا الى قوله في الفتاوى الحادثة وسئل ابن عباس رضي الله عنه عن
ابي بكر رضي الله عنه فقال كان والله خيرا كله مع حدة كانت فيه قيل فعمر قال كان والله كيسا حذرا كالطير الذي نصب له الفخ وهو
يراه مع العنف وشدة السياق قيل فعثمان قال كان والله صواما قواما قيل فعلي قال كان والله قد ملئ علما وحلما ثم انه احد العشرة النجباء و
الستة اهل الشورى والمشار اليهم بالفتيا واحد الخلفاء الراشدين والائمة الهادين والشجعان المشهورين والزهاد المذكورين والسابقين
الاولين واختص بغسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتكفينه وادخاله القبر وتعداد فضائله ومناقبه ومكانته في العلم والفهم
والاستقامة والشهامة والفراسة الصادقة في الكرامات الخارقة وشدته في نصر الاسلام ورسوخ قدمه في الايمان وسخائه وصدقته
مع ضيق الحال وشفقته على المسلمين وزهده وتواضعه وتفاصيل ذلك باب واسع يحتمل مجلدات وقد صنف الحافظ الذهبي وغيره
في ذلك تصانيف نفيسة قال الامام احمد بن حنبل والقاضي اسمعيل بن اسحاق لم يرد في فضائل احد من الصحابة بالاسانيد الحسان
ما روي في فضائل علي رضي الله عنه وقد روي ان ضرار الصدي وكان من اولياء علي الجأه ضرورة الحال اخراجه وفد على معاوية فقال
له معاوية صف لي عليا فقال اعفني يا امير المؤمنين قال لتصفنه فقال كان والله بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا ويحكم عدلا
يتفجر العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويأنس بالليل ووحشته وكان غزير العبرة طويل الفكرة
يعجبه من اللباس ما قصر ومن الطعام ما خشن وكان فينا كاحدنا يجيبنا اذا سألناه وينبئنا اذا استنبأناه ونحن والله مع تقريبه
ايانا وقربه منا لا نكاد نكلمه هيبة له يعظم اهل الدين ويقرب المساكين لا يطمع القوي في باطله ولا ييأس الضعيف من عدله واشهد
لقد رأيته في بعض مواقفه وقد ارخى الليل سدوله وغارت نجومه قابضا على لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين ويقول يا دنيا
غري غيري الي تعرضت ام الي تشوقت هيهات هيهات قد طلقتك ثلاثا لا رجعة لي فيها فعمرك قصير وخطرك قليل آه آه من قلة
الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق فبكى معاوية وقال رحم الله ابا الحسن كان والله كذلك فكيف حزنك عليه يا ضرار قال حزن من
ذبح ولدها في حجرها وقال الحسن بن ابي الحسن البصري وقد سئل عن علي فقال كان والله سهما صائبا من مرامي الله عز وجل على
عدوه ورباني هذه الامة وذا فضلها وذا سابقتها وذا قرابتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن بالنومة عن امر الله ولا بالملومة
في دين الله ولا بالسروقة لمال الله عز وجل اعطى القرآن عزائمه ففاز منه برياض مونقة ذلك علي رضي الله عنه واعلم ان مولانا
عليا كرم الله وجهه قد صدق عليه الوصف النبوي فابتلي به محب مفرط وباغض مفرط وتحقق فيه سنة الانبياء وسنة الاصفياء
حيث قال صلى الله عليه وآله وسلم مخاطبا له يا علي ان فيك مثلا من ابن مريم ابغضته اليهود حتى بهتوا امه واحبته النصارى حتى انزلوه
المنزلة التي ليس بها وسلك قوم في محبته طريقة ذات اخطار فترضوا عن الصحابة السابقين له بالخلافة وخطأوهم في تقدمهم عليه

لا قد سواه على تفضيل جامع خير القرآن واشار اليهما بما في المرتبة التعظيم وقرع سنه وتعين قولهم ايضا التعيير على حيف ما يقال تقية و
حاشاه فلم يكن ممن يدين الجبان ولا العاجز الحيران ولا الامعة الجبان بل كان سيدا شجاعا مسموعا مطاعا ما يكفي في التعريض ذلك وان
الصحابة لم تستحقهم الا هوا عليهم حرصوا الا على تسكين الدهماء ومراعاة ما هو الاولى بما رواه الامام الحافظ العدل ابو الفضل احمد بن
خيرون رحمه الله يسنده الى الحسن البصري رحمه الله قال لما قدم علينا علي بن ابي طالب رضي الله عنه البصرة قام اليه ابن الكواء وقيس بن عباد
فقالا له الا تخبرنا عن مسيرك هذا الذي سرت فيه تتولى على الامة وتضرب الناس بعضهم ببعض اعهد من رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم عهده اليك فحدثناه فانت الموثوق المأمون على ما سمعت فقال اما ان يكون عندي عهد من النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في ذلك فلا والله لئن كنت اول من صدق به فلا اكون اول من كذب عليه لو كان عندي عهد من النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك ما تركت اخا
بني تيم بن مرة وعمر بن الخطاب يقومان على منبره ولقاتلتهما بيدي ولو لم اجد الا بردتي هذه ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لم يقتل قتلا ولم يمت فجاءة مكث في مرضه اياما وليالي ياتيه المؤذن فيؤذنه بالصلاة فيامر ابا بكر فيصلي بالناس وهو يرى مكاني ثم ياتيه
المؤذن فيؤذنه بالصلاة فيامر ابا بكر فيصلي بالناس وهو يرى مكاني ولقد ارادت امراة من نسائه ان تصرفه عن ابي بكر فابى وغضب وقال
انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فلما قبض الله نبيه صلى الله عليه وآله وسلم نظرنا في امورنا فاخترنا للدنيا من رضيه صلى الله عليه وآله
وسلم لديننا وكانت الصلاة اعظم شعار في الاسلام وقوام الدين فبايعنا ابا بكر فكان لذلك اهلا لم يختلف علينا منا اثنان ولم يشهد بعضنا على بعض ولم نقطع
منه البراءة فاديت الى ابي بكر حقه وعرفت له طاعته وغزوت معه في جنوده وكنت آخذ اذا اعطاني واغزو اذا اغزاني واضرب بين يديه الحدود بسوطي فلما قبض ولاها عمر
الخطاب فاخذها بسنة صاحبه وما يعرف من امره فبايعنا عمر لم يختلف عليه منا اثنان ولم يشهد بعضنا على بعض ولم نقطع البراءة منه فاديت
الى عمر حقه وعرفت له طاعته وغزوت معه في جيوشه وكنت آخذ اذا اعطاني واغزو اذا اغزاني واضرب بين يديه الحدود بسوطي فلما قبض
تذكرت في نفسي قرابتي وسابقتي وفضلي وانا اظن ان لا يعدل بي ولكن خشي ان لا يعمل الخليفة بعده ذنبا الا لحقه في قبره فاخرج منها نفسه وولده
ولو كانت محاباة منه لآثر ولده فبرئ منها الى رهط من قريش ستة انا احدهم فلما اجتمع الرهط تذكرت في نفسي قرابتي وسابقتي وانا اظن ان
لن يعدلوا بي فاخذ عبد الرحمن مواثيقنا على ان نسمع ونطيع لمن ولاه الله عز وجل امرنا ثم ضرب بيده على يد عثمان فبايعه فنظرت في امري
فاذا طاعتي قد سبقت بيعتي واذا ميثاقي قد اخذ لغيري فبايعنا عثمان فاديت الى عثمان حقه وعرفت له طاعته وغزوت معه في جيوشه
فكنت آخذ اذا اعطاني واغزو اذا اغزاني واضرب بين يديه الحدود بسوطي فلما اصيب عثمان نظرت في امري فاذا الخليفتان اللذان اخذاها بعهد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليهما بالصلاة قد مضيا وهذا الذي اخذ له الميثاق قد اصيب فبايعني اهل الحرمين واهل هذين المصرين
روي عن علي رضي الله عنه في الصحيحين بل بعد ما بين حديثا اتفقا على عشرين وانفرد البخاري بتسعة ومسلم بخمسة عشر وتحريم [illegible] على
يكذب على احد من الصحابة ما كذب عليه ومن جملة ما وضع عنه الوصية الطويلة التي يكرر فيها يا علي يا علي نص جهابذة المحدثين على وضعها
تروى عنه بنو الحسن والحسين ومحمد وعمر وفاطمة وابن اخيه عبد الله بن جعفر وكاتبه عبيد الله بن ابي رافع بويع له بالخلافة سنة خمس
وثلاثين بعد ان دخل بيته واغلق بابه لمصيبة قتل عثمان مظلوما فقصده الناس والحوا عليه في ذلك وقالوا انه لا بد من امام ولا نعلم احدا
احق بها منك فلما علم ذلك وتحقق تعينه عليه خرج الى المسجد فصعد المنبر فبايعه الناس ثم اجتمع على بيعته المهاجرون والانصار واول من بايعه
طلحة بن عبيد الله وتخلف نفر قليل ثم تخلفوا عن بيعته فقال اولئك قوم قعدوا عن الحق ولم يقوموا مع الباطل وتخلف ايضا

عن بيعته معاوية بن ابي سفيان واهل الشام وكان من امرهم ما كان وقد سبق في ترجمة الزبير حكاية مذهب اهل السنة في تلك
الحروب التي جرت بين الصحابة رضي الله عنهم روى ان عمر رضي الله عنه قال في امر اهل الشورى ان ولوها الاصيلع يحملهم على
الحق وان كان السيف على عنقه ولما دخل الكوفة قال له بعض حكماء العرب لقد زينت الخلافة وما زانتك وهي كانت احوج اليك
منك اليها وابتلي في ايام خلافته بمحب غال ومبغض قال وتمادى امر الخوارج حتى ضللوا عليا كرم الله وجهه واتباعه ومعاوية
واتباعه وكفروا الجميع وخرجوا عليهم مستحلين لقتالهم فقال علي لاصحابه يقاتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان ثم نهض
الى قتال الخوارج فجرى له معهم وقعات ولما افناهم قتلا فلم يبق لهم شوكة ولا جماعة اجتمع نفر من بقاياهم وتعاقدوا على قتله وقتل
معاوية وعمرو بن العاص وكان الذي التزم لهم قتل علي كرم الله وجهه اشقى الاخرين عبد الرحمن بن ملجم المهري ثم المرادي ولما
قدم الكوفة قاصدا لذلك وقع بصره على قطام البجلية وكانت جميلة وكان علي قد قتل اباها واخوها بالنهروان فهويها عبد الرحمن
بن ملجم ووعدته ان قتل عليا تزوجت به فمر بها الى السدة التي يخرج منها علي الى المسجد فكمن فيها ومعه شبيب بن بجرة فلما خرج
علي بدره شبيب فضربه فاخطأه ثم ضربه ابن ملجم على راسه وقال الحكم لله يا علي لا لك ولا لاصحابك فقال علي لا يفوتنكم الكلب فشد
الناس عليه من كل جانب حتى مسكوه وخرج شبيب هاربا من باب كندة ثم قال علي رضي الله عنه احبسوه فان مت فاقتلوه ولا تمثلوا
به وان لم امت فالامر الي في العفو والقصاص فلما مات اخذه الحسين ومحمد بن الحنفية فقطعاه قطعا وتولاهم الحسن ومات علي رضي الله عنه
صبيحة يوم ضربته وذلك يوم الجمعة السابع عشر من شهر رمضان صبيحة بدر سنة اربعين وقيل غير ذلك ودفن في قصر الامارة
بالكوفة ليلا وغيب قبره وقيل دفن في رحبة الكوفة وقيل بنجف الحيرة وقال الجوزي الاصح عندهم انه مدفون من وراء المسجد وهو الذي
يزوره الناس اليوم وغسله الحسن والحسين وصلى عليه الحسن وكبر اربع تكبيرات وقيل تسعا روي عن صهيب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا علي تدري من اشقى الاولين قال الذي عقر ناقة صالح قال صدقت تدري من اشقى الاخرين قال
الله ورسوله اعلم قال الذي يضربك على هذه واشار الى يافوخه فيبل منها هذه واخذ بلحيته وكان علي بعد حين تراكمت عليه الفتن
والمحن يقول والله لوددت ان لو بعث اشقاها ونقل عنه اثار كثيرة تدل على انه علم مصابه وان الاوز صاحت في وجهه تلك الغداة
فسكتن فقال دعوهن انهن نوائح واختلف في سنه يوم مات واسد الاقوال في ذلك ثلث وستون سنة كالنبي صلى الله عليه واله وسلم
وابي بكر وعمر وقال ابو الدراهم في موالد اهل البيت والصواب خمس وستون ثم فصلها فقال صحب النبي صلى الله عليه واله وسلم بمكة ثلث عشرة
سنة وله ثنتا عشرة سنة وبالمدينة عشرا وعاش بعده ثلثين سنة بمدة خلافته وكان له من الولد خمسة عشر ذكرا وثمانية عشر انثى
وهذا المتفق عليه واختلف في الذكور الى عشرين والاناث الى اثنين وعشرين اما الذكور فالحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم وريحانتاه من الدنيا ومحسن امهم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومحمد الاكبر امه خولة بنت قيس الحنفية
وقيل كانت امة لهم سبيت باليمامة وكانت سندية سوداء وكان محمد ابن الحنفية هذا نهاية في العلم والفضل غاية في العبادة وهو الذي
غلا فيه اهل الضلال وادعوا انه لم يمت وانه المهدي الذي يخرج في اخر الزمان ولهم في ذلك اشعار طويلة وجهالات وبطالات
مات سنة ثمانين عن تسع وسبعين سنة وعبد الله قتله المختار بن ابي عبيد وابو بكر قتل مع الحسين امهما ليلى بنت مسعود النهشلي تزوجها
عبد الله بن جعفر بعد عمه فجمع بين زوجة علي وابنته والعباس الاكبر وعثمان وجعفر وعبد الله قتلوا مع الحسين امهم ام البنين

بنت حرام الوحيدية ثم الكلابية وعثمان الاصغر قتل مع الحسين امه ام ولد ويحيى وعون امهما اسماء بنت عميس وعمر الاكبر امه
ام حبيبة من سبي ... ومحمد الاوسط امه امامة بنت ابي العاص واما البنات فام كلثوم الكبرى وزينب الكبرى شقيقتا الحسن
والحسين ورقية شقيقة عمر الاكبر وام الحسن ورملة الكبرى امهما ام سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفي وام هانئ وميمونة وزينب
الصغرى ورقية الصغرى وام كلثوم الصغرى وفاطمة وامامة وخديجة وام الكرام وام سلمة وام جعفر وجمانة ونفيسة لامهات اولاد
ستة ... العقب من ولده الى الحسن والحسين ومحمد وعمر والعباس وسياتي تراجم الطالبيين منهم في ترجمة امهم ...
ان شاء الله تعالى وتزوج اكثر بنات علي بنو عقيل وبنو العباس رضي الله عنهم اجمعين

ابو محمد عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري المكي ثم المدني امه الشفا
بنت عبد عوف الزهرية يقال انها التي تولت ولادة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكانت قابلته ثم اسلمت وهاجرت كان اسمه
رضي الله عنه في الجاهلية عبد عمرو وقيل عبد الحارث وقيل عبد الكعبة فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الرحمن ...
ولد بعد الفيل بعشر سنين وكان رضي الله عنه طويلا حسن الوجه رقيق البشرة ابيض اللون مشربا بحمرة لا يغير شيبه ضخم الكفين غليظ
الاصابع اقنى جعدا ... ساقط الثنيتين اعرج اصيب يوم احد فهتم ... رضي الله عنه في اول الاسلام واسلم ...
الاسود ... عبد الله ... وقام بمكة ... الجاهلية ... الاسلام ...
الهجرتين ... عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ... قال ابن ... كان ...
... الانصار سعد بن الربيع ... **ذكر نبذ من فضائله** كان رضي الله عنه من قديمي الاسلام والهجرة
وشهد بدرا والمشاهد كلها وثبت يوم احد واصابه عشرون جراحة ... وجرح ... وهو احد العشرة المبشرين بالجنة واحد الستة اهل
الشورى الذين اخبر عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي وهو عنهم راض واحد الخمسة الذين اسلموا على يد ابي بكر واحد الثمانية
السابقين الى الاسلام ومن المفتين في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى بني كلب
بدومة الجندل وعممه بيده وسدلها بين كتفيه وقال اغز باسم الله وقال ان ظفرت بهم فتزوج بنت شريفهم فتزوج تماضر بنت
الاصبغ الكلبي ... بالجنة ومن مناقبه التي لا يشاركه فيها احد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما قبض نبي حتى يصلي خلف رجل صالح من امته
وكان ذلك في غزوة تبوك حين حضرت الصلاة ... النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقدموا عبد الرحمن بن عوف ...
صلى الله عليه وآله وسلم معهم احدى الركعتين ... فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اصبتم او احسنتم واخبر صلى الله
عليه وآله وسلم انه ممن سبقت له السعادة ... وانه امين في الارض وامين في السماء وانه سيد
من سادات المسلمين ... صلى الله عليه وآله وسلم ...
وقال سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة وكان كثير ... من التجارة وكان ... روي انه جاء الى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم باربعة آلاف درهم فقال كان عندي ثمانية آلاف فامسكت لنفسي وعيالي واربعة اقرضتها ربي عز وجل
فقال صلى الله عليه وآله وسلم بارك الله لك فيما امسكت وفيما اعطيت ... تصدق ... الف دينار وحمل على خمسمائة فرس
وعلى خمسمائة راحلة في سبيل الله ... فنزل قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى الاية

وروي انه قال لام سلمة لقد خشيت ان يهلكني كثرة مالي فقالت يا بني انفق وبسط يديه واعتق في يوم واحد ثلثين عبدا واوصى لامهات المؤمنين بحديقة بيعت باربعمائة الف واوصى لمن بقي من اهل بدر لكل واحد باربعمائة دينار وكانوا مائة واوصى بخمسين الف دينار في سبيل الله والاثر من اخباره في الجود والسخاء وسعة الصدر والبر والصلة والتواضع والخوف لله تعالى والامانة والتعفف كثيرة مشهورة اخرج له الشيخان اربعة احاديث اتفقا في حديث وباقيها للبخاري وخرج عنه الاربعة وغيرهم روى عنه بنوه ابراهيم وحميد ومصعب وابو سلمة روي ان عثمان مرض مرضا فكتب له بالخلافة فشق عليه ذلك ودعا اللهم ان يميته قبل عثمان فمات بعد ذلك بستة اشهر وذلك سنة احدى او ثلث وثلثين عن خمس وسبعين سنة ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان بوصية منه وكان ممن حمل جنازته سعد بن ابي وقاص ولما مات قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه يا ابن عوف ادركت صفوها وسبقت كدرها روي ان عائشة ارسلت اليه في مرضه بالاذن منها ان يدفن مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصاحبيه فقال لست بمضيق عليك بيتك اني كنت عاهدت ابن مظعون ايّنا مات ولا دفن الآخر الى جنبه وورد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما مات ابنه ابراهيم قال ادفنوه الى جنب سلفنا عثمان بن مظعون ولابراهيم عليه السلام قبة عالية مزورة بالبقيع فعلى هذا يزار الثلاثة جميعا والله اعلم وكان فيما خلفه عبد الرحمن ذهب كثير ضرب بالفؤس حتى مجلت منه ايدي الرجال واصاب كل امرأة من نسائه الاربع ثمانون الفا وكان له من الولد عشرون ذكرا وثمان بنات اما الذكور فمحمد وبه كان يكنى مات في الاسلام وسالم الاكبر مات قبل الاسلام امهما ام كلثوم بنت عتبة بن ربيعة وابو سلمة احد فقهاء المدينة السبعة واسمه عبد الله الاصغر امه تماضر بنت الاصبغ الكلبية وابراهيم واسمعيل وحميد وزيد امهم ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ومعن وعمر امهما سهلة بنت عاصم بن عدي وعروة الاكبر امه بحرية بنت هانئ وسالم الاصغر امه سهلة بنت سهيل بن عمرو وابو بكر امه ام حكيم بنت قارظ وعبد الله امه بنت ابي الخشخاش وعبد الرحمن امه اسماء بنت سلامة ومصعب امه ام ولد من سبي بهرا وسهيل ابو الابيض امه مجد بنت يزيد وعثمان امه غزال بنت كسرى ام ولد ويحيى وبلال وعروة لامهات اولاد واما الاناث فام القاسم شقيقة سالم الاكبر وحميدة وامة الرحمن الكبرى شقيقة حميد وامة الرحمن الصغرى شقيقة معن وام يحيى امها زينب بنت الصباح وجويرية امها بادية بنت غيلان التي وصفها هيت وآمنة ومريم شقيقتا مصعب رضي الله تعالى عنهم اجمعين

ابو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري امه ام غنم اميمة بنت جابر من بني الحارث بن فهر ماتت مسلمة كان رضي الله عنه طويلا نحيفا معروق الوجه خفيف اللحية يخضب بالحناء والكتم

ذكر نبذ من فضائله اسلم رضي الله عنه قديما وهاجر قديما ويقال انه من مهاجرة الحبشة وشهد بدرا وهو ابن احدى و اربعين سنة وقتل اباه يومئذ كافرا ونزل فيه وفي امثاله قوله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله وشهد ما بعد بدر من المشاهد وكان ممن صبر وثبت يوم احد وانتزع يومئذ من جبهة النبي صلى الله عليه وآله وسلم حلقتي المغفر بثنيتيه فسقطتا فما روي اهتم احسن منه ولما جاء اهل نجران وسألوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يبعث معهم امينا فقال سابعث عليكم امينا حق امين فتشرف لها الصحابة كلهم يرجوها فبعث معهم ابا عبيدة وقال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح وامره النبي صلى الله عليه وآله وسلم على جيش الخبط وعقد له اللواء على جلة من المهاجرين والانصار وبلغ الجهد بهم التقمهم البحر دابة تسمى العنبر فترددوا في جواز اكله فقال ابو عبيدة نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا

فاكل منه شهرا واذا هو اسمن وكم حتى ثابت اجسامهم واحمل ابو عبيدة في وقبة عينه ثلاثة عشر رجلا وحسن الثني صلى الله عليه
واله وسلم فصلهم وقرن وقال صلى الله عليه واله وسلم نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح وبشره بالجنة وكان ابو بكر اذا قدم عليه العمال
المسلمين امر عليهم فعلا وامرهم ان يطيعوا امرائهم فاذا قالوا الامر انا امرهم قال عليكم بالمتين الاقوى الذى اذا ظلم لم يظلم واذا سيق اليه صعب
واذا قطع وصل رحيم بالمؤمنين شديد على الكافرين ابو عبيدة وقال للمسلمين يوم مات النبي صلى الله عليه واله وسلم قد رضيت لكم احد
الرجلين عمر بن الخطاب وابا عبيدة ولخصم عمر بالخلافة لما ان مات رسول الله واشتد عليه خلافه فلما رجع من الطاعون فقال له ابو عبيدة
افرارا من قدر الله يا ابن الخطاب فقال لو غيرك قالها يا ابا عبيدة وسئلت عائشة رضي الله عنها اى اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
كان احب اليه قالت ابو بكر قيل ثم من قالت عمر قيل ثم من قالت ابو عبيدة وسئلت ايضا من كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
مستخلفا لو استخلف فاجابت بمثل ذلك وكان اميرا على امراء الفتوح وكان يسير في العسكر وهو يقول الا رب مبيض لثيابه مدنس لدينه
الا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين بادروا السيئات القديمات بالحسنات الحادثات فلو ان احدكم عمل من السيئات ما بين السماء
ثم عمل حسنة لعلت فوقه الشكلة وكان من القدم في العبادة والحفظ والرأي في حد الخوف والتواضع وكان فاتح من المهاجرين سكنا
مولى ابي حذيفة رضي الانصار سيدهم سعد بن معاذ الاشهلي لم يكن له مسند الا ما في حديث الخبر هو قبل ان يرسل رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم وهو ممتاز وحديثا ومن الاوائل مات رضي الله عنه في طاعون عمواس بغور الشام بالرملة والتم هي قرية
بالاردن بين الرملة وبيت المقدس وقبره بها وقال النووي وغيره قبره بالجابية ما على حقيقة تربه فرأيت غنة ثمانيا وكان من
سنة ثماني عشرة وهو ابن ثمان وخمسين سنة وصلى عليه معاذ بن جبل وقيل قبر سعد بن عمرو بن العاص والفضل بن قريب
بلغ عمر نزول الوباء بالشام كتب اليه يستخرجه منها انه لم حاجة فلما ورد عليه الكتاب قال رحم الله امير المؤمنين يريد ابقا
باليستحق ما ليس بباق قال ابو عبيدة اللهم اجعل لابي عبيدة نصيبه منه فخرجت به بثرة في يده فقال اللهم بارك فيها فكانت سببا
وحالة من احصى موته في طاعون عمواس خمسة وعشرون الفا مات فيه جماعة من الصحابة وكان لابي عبيدة من
الولد يزيد وعمير امهما هند بنت جابر فدرجا ولم يبق له عقب والله اعلم

ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود بن غافل بالغين والفاء الهذلي حليف بني زهرة صاحب الكوفة توفي ام
ام ابن عبد بنت ود هذلية ايضا وهذيل بن مدركة بن الياس بن مضر كان عبد الله بن مسعود من اهل السوابق وكان سادس ستة
في الاسلام وهاجر الهجرتين الى الحبشة وهاجر الى المدينة ايضا وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولازم
خدمته وسواده وكان في غاية القصر يكاد الجالس يوارى قامته وكان من اشهر فضلاء الصحابة من خموشة ساقه قال النبي
صلى الله عليه واله وسلم لساقه في الميزان اثقل من احد واخى النبي صلى الله عليه واله وسلم بينه وبين الزبير بن العوام رضي الله عنهما
وكان يعرف بصاحب السواد والسواك والنعل وثبت في الصحيحين عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت انا واخي من
اليمن فمكثنا حينا وما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما نرى من كثرة دخولهم على
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولزومهم له وروى البخاري عن حذيفة قال ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا برسول الله صلى الله
عليه واله وسلم من ابن ام عبد ولقد علم المحفوظون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان ابن ام عبد من اقربهم الى الله وسيلة

وكان من اعلم الناس بمعاني القرآن روى ان عمر رضي الله عنه لقي ركبا فيهم ابن مسعود فناداهم من اين جئتم القوم فقال ابن مسعود من الفج العميق قال والى اين قال الى البيت العتيق فقال عمر ان فيهم عالما ثم ناداهم اي القرآن اعظم قال ابن مسعود الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فاي القرآن احكم قال ان الله يأمر بالعدل والاحسان قال فاي القرآن اجمع قال من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال فاي القرآن اخوف قال ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءً يجز به فقال اي القرآن ارجى قال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله فقال عمر ان فيكم ابن مسعود وفي الصحيحين عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقرأ علي القرآن فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل فقال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى انتهيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان واخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باخذ القرآن عنه وقال لو كنت مؤمرا احدا من غير مشورة لامرت ابن ام عبد وفي صحيح مسلم عنه قال والذي لا اله غيره ما من كتاب الله سورة الا وانا اعلم حيث نزلت وما من آية الا وانا اعلم فيما انزلت ولو اعلم احدا هو اعلم بكتاب الله مني تبلغه الابل لركبت اليه وكتب عمر الى اهل الكوفة بعثت اليكم عمارا اميرا وعبد الله بن مسعود رض معلما ووزيرا وهما من النجباء من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاقتدوا بهما وقد آثرتكم بعبد الله على نفسي وكان له جد واجتهاد في العبادة فكان اذا هدأت العيون سمع له دوي كدوي النحل حتى يصبح ومرض فعاده عثمان رضي الله عنهما فقال له ما تشتكي قال ذنوبي قال ما تشتهي قال رحمة الله قال الا آمر لك بطبيب قال الطبيب امرضني قال الا آمر لك بعطاء قال لا حاجة لي فيه قال يكون لبناتك قال اتخشى على بناتي الفقر اني امرتهن ان يقرأن كل ليلة سورة الواقعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من قرأ الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا وكان من المقدمين في القرآن والفتيا ومن اصحاب الحلق المتبوعين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحيث اطلق المحدثون عبد الله غير منسوب فهو هو اخرج له الشيخان مائة وعشرين حديثا اتفقا على اربعة وستين وانفرد البخاري باحد وعشرين ومسلم بخمسة وثلثين وخرج له كافة المحدثين روى عنه علقمة والاسود وخلق مات رضي الله عنه بالكوفة وقيل بالمدينة سنة اثنتين او ثلث وثلثين وهو ابن بضع وستين سنة ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان وقيل الزبير وقيل عمار وخلف تسعين الف دينار سوى الرقيق والمواشي

ابو موسى عبد الله بن قيس بن سليم الاشعري واشعر هو ابن نبت بن ادد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان ام ابي موسى ظبية بنت وهب العكية اسلمت وتوفيت بالمدينة قدم ابو موسى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة قبل الهجرة واسلم ثم هاجر الى الحبشة وقدم مع جعفر واصحاب السفينة بعد فتح خيبر واسهم لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منها كمن حضرها وقال لهم لكم اصحاب السفينة هجرتان وكان لابي موسى ثلث هجر الى مكة ثم الى الحبشة ثم الى المدينة واستعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على زبيد وعدن وساحل اليمن كما استعمل معاذ بن جبل على الجند وجبالها وخالد بن سعيد على صنعاء والمهاجر بن امية على كندة وزياد بن لبيد على حضرموت وكان رضي الله عنه قصيرا نحيفا اثط قارئا صيتا تقيا عاما مفرطا عالما عاملا وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكرمه ويجله ويبجله وقال لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود وولاه الولايات وله الاثر العظيم في يوم اوطاس وقتل يومئذ قاتل عمه ابي عامر الاشعري وولاه عمر بن الخطاب رض الكوفة والبصرة وشهد وفاة ابي عبيدة بالاردن وخطبة عمر بالجابية وكان قدومه البصرة بدل المغيرة بن شعبة سنة سبع عشرة وكتب اليه عمر ان يسير الى الاهواز فسار وافتتحها وافتتح اصبهان وعدة امصار ومضت احواله من اولها الى آخرها على السداد والاستقامة ولما قرب من انه زاد

اجتهاده فقيل له في ذلك فقال ان الخيل اذا ارسلت فقاربت رأس مجراها اخرجت جميع ما عندها والذي بقي من اجلي اقل من ذلك وقد تناوله بعض
المتعصبين لعلي بن ابي طالب كرم الله وجهه وزعموا انه ولى معاوية بمواطاة سره وانه كان يبغض عليا وحاشاه فانه مؤمن متحقق كما صح
في حديث بريدة حين قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ابي موسى وابي بردة فقال انه مؤمن منيب واشتهر في كتب التواريخ ان معاوية
كتب اليه كتابا يحاول منه ذلك فرد عليه ردا قطيعا يتضمن موعظة حسنة وكان يرى ان ابا موسى وعبد الله بن عمر لما ترحا عن الخلافة
ناصلهم عن الدنيا والفتن ... الواقع في ابي موسى احد نقيضه على قعوده عن نصرته ورماه بالنفاق لقوله صلى الله عليه
وآله وسلم لعلي لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق ولا يدل ذلك على البغض ولا يلزم منه النفاق فانه قد تخلف عن نصرة علي
جماعة من فضلاء الصحابة الذين لا يتطرق اليهم الوهم كأبي سعيد الخدري وعمران بن حصين وابن عمر واسامة بن زيد وهو الذي
قال لعلي لو كنت في شدق الاسد ما تخلفت عنك ولكن هذا امر لم اره وقد عذرهم علي كرم الله وجهه وحملهم على احسن المحامل فينبغي
للمحب الاقتداء به والاعتذار عن زلات الصحابة وهفواتهم لسابق فضلهم ونصرهم لدين الاسلام فالمؤمن يتبع المعاذير والمنافق
يتبع العثرات وقد روى بعض الائمة من اهل البيت ان ابا موسى رجع عن ذلك الى علي وقبل عذره ونقل السيد الامام الشريف محمد بن
ابراهيم المرتضى رضي الله عنه ان بغض علي انما كان علامة النفاق في اول الاسلام لانه كان ثقيلا على المنافقين ولذلك جعل في الانصار
ان بغضهم علامة النفاق ايضا وحبهم جعل علامة الايمان واستدل على ذلك بان الخوارج يبغضون عليا ويكفرونه مع الاجماع
على انهم غير منافقين وان كان ذنبهم عظيما ومروقهم من الاسلام منصوصا في الاحاديث الصحيحة مع الاجماع على كفرهم ثم كذلك الرافضي
يحبونه مع ضلالتهم وفسقهم على كل حال فلا ينبغي ذم اهل السوابق من الصحابة وتتبع عوراتهم والتفتيش والتنقيب عن مثالبهم
من ذي قلب سليم ودين مستقيم نسئل الله العافية والسلامة روى ابو موسى في الصحيحين ثمانية وستين حديثا اتفقا على تسعة و بعد
وانفرد البخاري باربعة ومسلم بخمسة عشر وخرج عنه جميع اهل المسانيد والسنن روى عنه الجم الغفير منهم بنوه ابو بكر وابو بردة
وابراهيم وموسى توفي رضي الله عنه بمكة وقيل بالكوفة سنة اثنين او اربع واربعين عن ثلاث وستين سنة

ابو سعيد عبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح الغين وتشديد الفاء المزني المدني ثم البصري ومزينة هي امرأة عثمان بن
عمرو بن اد بن طابخة تنسب اليها جميع ولدها كان عبد الله من اهل بيعة الرضوان وكان يومئذ يرفع اغصان الشجرة عن رأس رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو معدود في البكائين الذين نزل فيهم قوله تعالى ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم الاية وكان احد
العشرة الذين بعثهم عمر الى البصرة يفقهون الناس وله مآثر حسنة في الفتوح وهو اول من تسور تستر حين فتحها روى رضي
الله عنه في الصحيحين ستة احاديث اتفقا على اربعة والخامس للبخاري والسادس لمسلم وخرج له الاربعة روى عنه الحسن البصري
وسعيد بن جبير وابن بريدة مات سنة ستين وصلى عليه ابو برزة الاسلمي بوصية منه رضي الله عنه ورحمه

ابو محمد عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري المازني يعرف بابن ام عمارة واسمها نسيبة وهو ابن عم ... صاحب
الاذان واوقعه في الاشتباه اسميهما واسم ابويهما وكنيتهما واختلفا في الجد وذلك الاذان حارثي وهذا مازني ولابيه صحبة ولاخيه
حبيب الذي قطعه مسيلمة شهد رضي الله عنه احدا وما بعدها واختلفوا في شهوده بدرا وهو الذي شارك وحشيا في قتل مسيلمة الكذاب
روى في الصحيحين ثمانية احاديث متفق عليها وخرج عنه الاربعة وغيرهم روى عنه سعيد بن المسيب وجماعة قتل رضي الله

يوم حرة واقم بالمدينة سنة ثلث وستين وله سبعون سنة رضي الله عنه ورحمه

ابو يوسف عبد الله بن سلام بن الحارث الاسرائيلي نسبا الانصاري الخزرجي حلفا وهو من نسل يوسف بن يعقوب ابن اسحق بن ابراهيم صلى الله عليه وسلم ويرجع الى بني قينقاع يهود المدينة وكان اسمه في الجاهلية حصينا فسماه النبي صلى الله عليه واله وسلم عبد الله واشتهر قصة اسلامه وتكذيبه اليهود ونزل فيه قوله تعالى وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم ونزل فيه ايضا قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتب وقال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ما سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لرجل يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم فاول منام رأه تموت وانت مستمسك بالعروة الوثقى ومناقبه جمة وكان من سادات اليهود واحبارهم ومعظما في الجاهلية والاسلام وشهد فتح بيت المقدس والجابية اخرج له الشيخان حديثين احدهما متفق عليه والاخر للبخاري روى عنه ولداه يوسف وابو سلمة وابو بردة توفي بالمدينة سنة ثلث واربعين رضي الله عنه ورحمه

ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي اسلم قديما بمكة مع اسلام ابيه وهاجر وهو ابن عشر وشهد الخندق وما بعدها وكان من سادات الصحابة وفضلائهم لازما للسنة فارا من البدعة ناصحا للامة وقال فيه النبي صلى الله عليه واله وسلم ان عبد الله رجل صالح جد واجتهد وجاهد في زمن الجهاد ومضت احواله فيه على السداد ولما اشتغل المسلمون بعضهم ببعض جانبهم جملة وسلك طريق الزهد والعبادة قال جابر ما منا احد الا مالت به الدنيا ومال بها الا عبد الله بن عمر وقال ابن المسيب ما احد احب الي ان القى الله بمثل عمله منه وروي في الكعبة ساجدا يقول يا رب تعلم ما يمنعني من مزاحمة قريش على هذه الدنيا الا خوفك وكان قد عين للخلافة يوم التحكيم قال نافع مولاه ما مات ابن عمر حتى اعتق الف انسان او زاد على ذلك وذلك انه كان اذا اعجبه دين احدهم اعتقه فقيل انهم يخدعونك فقال من خدعنا بالله انخدعنا له واجتمع مرة هو وعبد الله بن الزبير واخوه مصعب عند الكعبة وتمنى كل واحد منهم منية دنياوية حصلت له قبل ان يموت وتمنى عبد الله بن عمر الجنة وفي حصول منيتهما دليل على حصول منيته وكانهم وافقوا ساعة اجابة روى عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واكثر وهو في مسند بقي بن مخلد معدود في اصحاب الالوف خرج الشيخان مائتين وثمانين حديثا اتفقا على مائة وثمانية وستين وانفرد البخاري باحد وثمانين ومسلم باحد وثلثين وخرج له الجماعة روى عنه جمع من الصحابة وخلق من التابعين منهم بنوه ونافع مولاه وزيد بن اسلم مات رضي الله عنه بمكة زمن عبد الملك بن مروان سنة ثلث وسبعين وهو ابن اربع وثمانين ودفن بالمحصب في حائط ام حرمان وقيل دفن بفخ موضع بقرب مكة وله عقب وروي انه اوصى ان يدفن ليلا لئلا يعلم الحجاج بن يوسف فيصلي عليه ففعلوا به ذلك وكان موته بعد قتل ابن الزبير بثلاثة اشهر رضي الله عنه ورحمه

ابو محمد عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل القرشي السهمي وسهم هو ابن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي امه ريطة بنت منبه بن الحجاج سهمية ايضا اسلم عبد الله قبل ابيه وكان من افاضل الصحابة ومن العباد المجتهدين والمحدثين المكثرين واشتهر في الصحاح قول النبي صلى الله عليه واله وسلم بلغني انك تقول لاقومن الليل ولاصومن النهار ما عشت فقال قد قلته فقال له لا تفعل فصم وافطر وقم ونم ثم قرره على حد يطيق الدوام عليه وكان يحب ان لو تركه يزيد على ذلك فلما كبر وضعف ندم ان لا يكون قبل الرخصة وكره ان يترك شيئا فارق عليه النبي صلى الله عليه واله وسلم وفيه ايضا عن ابي هريرة قال ما كان احد اكثر حديثا عن رسول الله

عن أبي هريرة قال ما كان أحد أكثر حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مني إلا عبد الله بن عمرو وإنه كان يكتب وكنت لا أكتب وعنه قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألف مثل وكيف أعلمها اليوم أحب إلي من مثليها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وددنا أنا كما كنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نحب إلا الآخرة ولا تهمنا الدنيا وأنا اليوم مالت بنا الدنيا وروى عنه قال رأيت في إحدى يدي سمنا وفي الأخرى عسلا وأنا ألعق منهما فقصصتها على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال تقرأ الكتابين التوراة والفرقان شهد عبد الله مع أبيه فتوح الشام وكان معه الراية يوم اليرموك وكان يلوم أباه في ملابسة القتال توفي رضي الله عنه له في الصحيحين خمسة وأربعين حديثا اتفقا على سبعة عشر وانفرد البخاري بثمانية ومسلم بعشرين وخرج عنه الأربعة وغيرهم عنه ابنه شعيب والد عمرو بن شعيب وقد أخرج بعضهم جزءا مستقلا من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وعنه طاوس أيضا وخلق وهو معدود في أصحاب المآثر والسنن والسبب في قلة الأخذ عنه أنه سكن مصر والوارد إليها قليل وسكن أبو هريرة المدينة وهي مجمع المسلمين مات رضي الله عنه بمصر وقيل بالطائف وقيل بمكة وقيل بفلسطين سنة ثلث وخمس وستين عن اثنتين وسبعين سنة كان بينه وبين أبيه في السن اثنتا عشرة سنة وقيل عشرون رضوان الله عنه ورحمه ●

أبو العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي المكي حبر الأمة وترجمان القرآن أمه لبابة بنت الحارث الهلالية أخت ميمونة أم المؤمنين ولد رضي الله عنه في الشعب قبل الهجرة بثلاث سنين وحنكه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بريقه وقال اللهم بارك فيه وانشر منه وعلمه الحكمة وسماه ترجمان القرآن وقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل فلذلك لم ينقل عن أحد من الصحابة مثل ما نقل عنه وسمي البحر لسعة علمه وهو أحد الأربعة العبادلة وأحد الستة المكثرين في الرواية وهو أكثرهم فتيا وأتباعا وكان يجلس يوما للتفسير ويوما للفقه ويوما للشعر ويوما لأيام العرب وكان عمر عند الخلاف يرجع إلى قوله ويعتد به على حداثة سنه واستعمله علي على البصرة وفارقها قبل قتل علي وعاد إلى الحجاز وكان يخضب بالصفرة وقيل بالحناء قال كريب [illegible] ابن عباس وابنه محمد يطوفان بالبيت فحسبت حسبهما وتمامهما فقال عطاء ما رأيت مثل ابن عباس ما رأيت القمر ليلة أربع عشرة إلا ذكرت وجه ابن عباس روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأكثر ما أخرج له الشيخان مائتين وأربعة وثلاثين حديثا اتفقا على خمسة وسبعين وانفرد البخاري بمائة وعشرة ومسلم بتسعة وأربعين وخرج عنه أصحاب المسانيد والسنن كلهم روى عنه سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة والشعبي وخلق توفي رضي الله عنه بالطائف سنة سبعين وهو ابن إحدى وسبعين وقد كف بصره كما كف بصر أبيه وجده وصلى عليه محمد بن الحنفية وقال اليوم مات رباني هذه الأمة قال ميمون بن مهران شهدت جنازة ابن عباس ليصلي الناس فجاء طائر أبيض حتى وقع على أكفانه ودخل فيها فالتمس فلم يوجد فلما سوينا عليه التراب سمعنا من يسمع صوته ولا نرى شخصه يقول يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي واختلفوا في سنه يوم مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقيل ابن خمس عشرة سنة وقيل ابن ثلاث عشرة سنة وقد ناهز الاحتلام وكانوا يختتنون عند البلوغ

أبو جعفر عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب القرشي الهاشمي أول مولود ولد من المسلمين بالحبشة وكان جوادا ممدحا أمه أسماء بنت عميس الخثعمية وسيأتي ذكرها في النساء شهد عبد الله فتوح الشام وله فيها وحكايات مع الأحبار واشتهر بالجود والفتوة والشجاعة والشهامة ومن ذلك أنه لقيه عبد الله بن الزبير فقال له إني وجدت في خط أبي أن لي عليك ألف ألف درهم قال هو صادق

فاقبضها متى شئت ثم لقيه مرة اخرى فقال له يا ابن جعفر اني وهمت المال الك على ابي فقال قد وهبته لك فقال لا اخذه فقال انت منظور فيه روى رضي الله عنه في الصحيحين حديثين متفق عليهما وخرج عنه الاربعة روى عنه سعد بن ابراهيم وابن عقيل مات رضي الله عنه سنة ثمانين بالمدينة عن ثمانين سنة وقتل ابو جعفر يوم موتة وهو ابن احدى واربعين سنة وصلى عليه ابان بن عثمان وكان يومئذ والي المدينة وحمل ابان سريره ودموعه تتحدر ويقول كنت والله خيرا لا شر فيك وكنت والله شريفا فاضلا برا

ابو جعفر عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي امير المؤمنين اول مولود من المهاجرين فلما ولد فرح المسلمون بولادته لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم فجيء به الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فحنكه بريقه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وسماه باسم جده ابي بكر وكناه بكنيته ودعا له وبرك عليه وقال له ايضا كبش بين ذئاب في ذئاب عليها ثياب ليمنعن البيت وليقتلن دونه وجاء في رواية في البخاري انه جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو ابن سبع او ثمان سنين ليبايعه وكان الزبير امره بذلك فلما راه النبي صلى الله عليه واله وسلم مقبلا ضحك في وجهه ثم بايعه وكان عبد الله غاية في العبادة نهاية في الشجاعة وشدة الباس وشهد مع عبد الله بن ابي سرح فتح افريقيه وكان الفتح والفتح على يديه وشهد مع ابيه وخالته يوم الجمل حيث استشهد ابوه وكان اطلس لا لحية له ولا شعر بوجهه وكان كثير الصوم والصلوة كريم الجدات والامهات والخالات قال وهب بن كيسان ما رأيت ابن الزبير يعطي كلمة قط لرغبة ولا لرهبة سلطانا ولا غيره روي انه شرب دم حجامة النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال ويل لك من الناس وويل للناس منك لا تمسك النار الا تحلة القسم بويع له بالخلافة سنة اربع وستين بعد موت معاوية بن ابي سفيان واجتمع على طاعته اهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان وبنى البيت على قواعد ابراهيم وتخلف عن بيعته ابن عباس وابن الحنفية وحج بالناس ثماني حجج ثم حصره الحجاج بمكة في اول ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين ونصب عليه المنجنيق والح عليه القتال من كل جهة وحبس عليهم الميرة من كل جهة ثم قتل في يوم الثلاثاء النصف من شهر جمادى الاولى سنة ثلث وسبعين وعمره ثلث وسبعون سنة وكان مدة الحصر ستة اشهر وسبع عشرة ليلة وروي انه لما اشتد عليه الحصر شاور امه في الاستسلام فقالت له يا بني لان تموت كريما احب الي من ان تموت سلما فقال اخشى المثلة فقالت ان الشاة لا تألم بالسلخ اخرج له الشيخان تسعة احاديث اتفقا على واحد وانفرد البخاري بستة ومسلم بحديثين وخرج له الاربعة وغيرهم روى عن ابي بكر وعمر وعلي وعثمان وابيه وروى عنه اخوه عروة وبنوه والجم الغفير رضي الله عنه ورحمه

ابو محمد عبد الله بن ابي اوفى واسم ابي اوفى علقمة بن خالد الاسلمي واسلم هو ابن اقصى بن حارثة وابو اوفى هو الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه واله وسلم لما جاء بصدقته غزا عبد الله مع النبي صلى الله عليه واله وسلم ست غزوات وكان من اصحاب الشجرة واصابته ضربة يوم حنين في ذراعه خرج عنه اصحاب السنن الاربعة وغيرهم واخرج له الشيخان ستة عشر حديثا اتفقا على عشرة وانفرد البخاري بخمسة ومسلم بواحد روى عنه عمرو بن مرة واسماعيل بن ابي خالد سكن رضي الله عنه الكوفة وكف بصره في اخر عمره وتوفي سنة ست وثمانين وقد تقدم انه اخر الصحابة موتا بالكوفة وايضا هو اخر اهل بيعة الرضوان رضي الله عنه ورحمه

ابو محمد عبد الله بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد الخزاعي القرشي الاسدي اخو سودة ام المؤمنين كان يأذن على النبي صلى الله عليه واله وسلم خرج له الشيخان حديثا واحدا واتفقا عليه وخرج عنه الاربعة روى عنه عروة وجماعة استشهد يوم الدار مع عثمان رضي الله عنه ورحمه

ابو محمد عبد الله بن مالك بن القشب بكسر القاف واسكان الشين المثلثة الاسدي باسكان السين ويقال فيه بالزاي الازدي

[illegible] بن [illegible] عظيم [illegible] بعث [illegible] [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] السابقين الأولين وكان [illegible]
[illegible] بالمدينة أخرج له الشيخان أربعة أحاديث متفق عليها أخرج عنه الأربعة روى عنه [illegible]
[illegible] رضي الله عنهما [illegible] معاوية [illegible] رضي الله عنه ورحمه

ابو صفوان عبد الله بن بسر [illegible] المازني [illegible] صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
هو وأبوه وأمه وأخوه وأخته [illegible] أخرج له الشيخان حديثا أخرج عنه الأربعة روى عنه جرير بن عثمان [illegible]
مات بحمص سنة ثمان وثمانين عن أربع وتسعين سنة رضي الله عنه ورحمه

عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي شهد فتح مصر وسكنها وكان آخر من توفي بها من الصحابة أخرج له الشيخان حديثا
متفق عليه وأخرج عنه الأربعة إلا النسائي روى عنه يزيد بن أبي حبيب [illegible] مات بمصر سنة ست وثمانين وروي أن أبا حنيفة
الإمام رآه وهو غلام وسمع منه قوله صلى الله عليه وآله وسلم من تفقه في دين الله كفاه الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب

عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس [illegible] القرشي [illegible] فتح سجستان وكابل [illegible] قال له النبي صلى الله عليه
وسلم لا تسأل الإمارة أخرج له الشيخان ثلاثة أحاديث [illegible] روى عنه الحسن [illegible] مات بالبصرة سنة خمسين أو إحدى

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق [illegible] أسلم في هدنة الحديبية [illegible] صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان اسمه
عبد الكعبة [illegible] فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الرحمن وكان [illegible] قتل يوم اليمامة سبعة من أكابر المشركين منهم محكم
اليمامة وله المواقف المشهورة في فتوح الشام وكان ممن شهد بدرا وأحدا مع المشركين ثم من الله عليه بالإسلام وكان شقيق
[illegible] عائشة [illegible] وشهد معها الجمل [illegible] معاوية [illegible] يزيد [illegible]
[illegible] أخرج له الشيخان ثلاثة أحاديث متفق عليها وأخرج عنه الأربعة روى عنه ابن أخيه القاسم بن
محمد وأبو عثمان النهدي مات فجأة في جبل يسمى حبشي بقرب مكة بينه وبينها ستة أميال وأمرت أخته عائشة أن ينقل إلى مكة فحمل
على رقاب الرجال ودفن بها وذلك سنة ثلاث وخمسين وله عقب رضي الله عنه ورحمه

ابو الوليد عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم الأنصاري الخزرجي [illegible] السيد النقيب شهد العقبات الثلاث وشهد
بدرا وما بعدها وهو أحد الجامعين للقرآن وكان طويلا جسيما جميلا شريفا استعمله النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الصدقات [illegible]
[illegible] الشام أرسله عمر بن الخطاب مع معاذ وأبي الدرداء ليعلموا الناس القرآن ويفقهوهم فأقام عبادة بن الصامت بحمص
ومعاذ بفلسطين وأبو الدرداء بدمشق ثم سار عبادة إلى فلسطين وولي قضاءها أخرج له الشيخان عشرة أحاديث [illegible]
[illegible] وأخرج عنه الأربعة [illegible] مات بالرملة وقيل ببيت المقدس سنة أربع وثلاثين وله اثنتان وسبعون سنة [illegible]

ابو حفص عمر بن أبي سلمة [illegible] عبد الله بن عبد الأسد القرشي المخزومي ربيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولد بأرض الحبشة
في السنة الثانية من هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمه [illegible]
وهو الراوي لحديث [illegible] قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك شهد الجمل مع علي

خرج له الشيخان حديثين اتفقا عليهما وخرج عنه الاربعة روى عنه عطاء وثابت مات سنة ثلث وثمانين في ايام عبد الملك بن مروان ومات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وله تسع سنين رضي الله عنه ورحمه

ابو الفضل العباس بن عبد المطلب بن هاشم عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم امه نتيلة بضم النون وفتح المثناة فوق بنت حباب النمرية وهي اول اعرابية كست الكعبة الحرير وسببه ان العباس ضاع وهو صغير فنذرت ان وجدته ان تكسوها وكان العباس اسن من النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسنتين او ثلث لم يزل معظما في الجاهلية والاسلام وكان اليه امر السقاية في الجاهلية وقرره النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليها وحضر مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة العقبة يؤكد له العقد مع الانصار وخرج الى بدر مع المشركين مكرها فاطعمهم فاسره المسلمون ففادى نفسه وابني اخويه عقيل بن ابي طالب ونوفل بن الحارث واسلم عقيب ذلك وعذره النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الاقامة بمكة من اجل سقايته وكان ايضا عينا للمستضعفين من المسلمين بها ولقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر الفتح مهاجرا بنبيه فرجع معه فكان سببا لتسكين الشر وحقن الدماء ثم خرج مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى حنين وثبت معه حين انهزم الناس عنه وامره النبي صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ ان يهتف باصحاب السمرة فناداهم وكان جهوري الصوت فعطفوا عليه عطفة البقر على اولادها فانهزم المشركون وكان الفتح وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعظمه ويجله ويجاله ويعطيه العطاء الجزيل وكذلك الخلفاء الراشدون بعده وكان عمر ينصبه للاستسقاء فيسقون وكان جوادا مقصدا فاعتق سبعين عبدا ومناقبه واسعة وقد افردها بعضهم بالتصنيف اخرج عنه الشيخان خمسة احاديث اتفقا على واحد وانفرد البخاري بحديث ومسلم بثلاثة وخرج عنه الاربعة وغيرهم توفي بالمدينة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب وصلى عليه عثمان وذلك سنة اثنين وثلثين او اربع وثلثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة او نحوها ومات وهو ثابت الجسم معتدل القناة وقبره مشهور مزور بالبقيع وكان له من الولد عشرة بنين وثلث بنات اما البنون فالفضل وعبد الله وعبيد الله وقثم وعبد الرحمن ومعبد والحارث وكثير وعون وتمام امهم ام الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث اخت ميمونة ام المؤمنين قالوا ولا يعرف بنو ام تباعدت قبورهم كبنيها فقبر الفضل باليرموك من الشام وعبد الله بالطائف من الحجاز وعبيد الله بالمدينة وقثم بسمرقند ومعبد بافريقية رضي الله عنهم اجمعين

ابو اليقظان عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العنسي بالنون الساكنة ثم المذحجي القحطاني نسبا المخزومي حلفا وولاء المكي ثم المدني ثم الشامي الدمشقي رضي الله عنه كان هو وابوه وامه سمية واخوته من السابقين الاولين المعذبين في الله اشد العذاب مر بهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهم يعذبون فقال صبرا آل ياسر فان موعدكم الجنة وكانت سمية اول شهيدة في الاسلام وهي مولاة لابي حذيفة بن المغيرة المخزومي شهد عمار جميع المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان مخصوصا منه بالبشارة والترحيب والبشاشة والتطييب و اخبر انه احد الاربعة الذين تشتاق اليهم الجنة وقال له مرحبا بالطيب المطيب واخبر انه ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما وقال عمار جلدة ما بين عيني وانفي وقال اهتدوا بهدي عمار وقال من عادى عمارا عاداه الله ومن ابغض عمارا ابغضه الله وآخى بينه وبين سعد بن ابي وقاص ولما اخبر صلى الله عليه وآله وسلم انه اكره على الكفر فكفر قال كلا والله ان عمارا ملئ ايمانا من قرنه الى مشاشه ونزل فيه قوله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وولاه عمر على الكوفة وكتب اليهم انه من النجباء الرفقاء فاعرفوا له قدره ولما نهضت عائشة مع طلحة والزبير الى العراق ارسل علي ابنه الحسن يستنفر الناس من المدينة فخطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم بها

ليعلم أكثرهم ام تطيعونها روى رضي الله عنه في الصحيحين خمسة احاديث اتفقا على واحد وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بواحد وخرج عنه الاربعة وروى عنه ابو وائل وعلي وقتل رضي الله عنه بصفين سنة سبع وثلثين عن ثلث وخمسين سنة وكان من اصحاب علي وقتله اصحاب معاوية وبقتله استدل اهل السنة على الصحيح جانب علي لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان قد قال له ويح ابن سمية تقتلك الفئة الباغية وقال تدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار وقال قبل ان يقتل ايتوني بشربة لبن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن وكان آدم طوالا لا يغير شيبه رضي الله عنه ورحمه

ابو عبد الرحمن عامر بن ربيعة بن كعب العنزي بعين مهملة ثم نون ساكنة ثم زاي نسبة الى عنز بن وائل اخي بكر بن وائل وتغلب بن وائل وهم من بطون ربيعة من نزار هاجر عامر رضي الله عنه الى الحبشة ثم الى المدينة وشهد بدرا وسائر المشاهد وهو حليف الخطاب روى له حديثين اتفقا عليهما وخرج عنه الاربعة روى عنه ابنه عبد الله وهو معدود في الصحابة ايضا وعنه ابن عمر وابو امامة بن سهل توفي سنة اثنتين وثلثين قبيل عثمان رضي الله عنه ورحمه

ابو عبد الله عمرو بن عوف المزني ومزينة هم اولاد عثمان بن عمرو بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر نسبوا الى امهم كان عمرو بن عوف قديم الاسلام والهجرة واول مشاهده الخندق وكان احد البكائين الذين قال الله فيهم تولوا واعينهم تفيض من الدمع خرج له البخاري واحدا وهو حديث تكبير العيدين وخرج عنه الاربعة غير النسائي روى عنه ابنه عبد الله توفي بالمدينة في آخر ايام معاوية رضي الله عنه ورحمه

ابو امية عمرو بن امية بن خويلد الكناني الضمري الحجازي اسلم قديما وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة وكان رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى النجاشي وكيله في نكاح ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان بن حرب واول مشاهده بئر معونة ولم يسلم من القتل من السبعين غيره وكان من شجعان العرب ورجالها المعدودين بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى قريش عينا فانزل خبيب بن عدي من خشبته التي صلب عليها واوله في ذلك قصة روى رضي الله عنه في الصحيحين حديثين اتفقا على احدهما والآخر للبخاري وخرج عنه الاربعة عنه بنوه والشعبي وغيرهم توفي بالمدينة قبل الستين في آخر ايام معاوية رضي الله عنه ورحمه

ابو عبد الله عمرو بن العاص بن وائل القرشي السهمي وسهم وجمح اخوان وهما ابنا عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي اسلم رضي الله عنه سنة سبع وقيل سنة ثمان قبل الفتح بستة اشهر وبعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم على غزوة ذات السلاسل وهي السرية السابعة عشر وكان الجيش فيها ثلاثمائة وكانت الغزوة الى ... فاستمد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فامده بجيش من المهاجرين الاولين فيهم ابو بكر وعمر وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وقال لا تختلفا فكان عمرو يصلي بهم حتى رجعوا ثم استعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على عمان فلم يزل عليها حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وامره ابو بكر في فتوح الشام وولاه فلسطين ثم امره على جيش فتح مصر ففتحها فلم يزل واليا عليها حتى توفي عمر ثم اقره عليها عثمان اربع سنين ثم عزله واعتزل بفلسطين فكان يأتي المدينة احيانا ثم رده معاوية واليا على مصر فتوفي واليا عليها الى ان توفي بها ليلة الفطر سنة ثلث واربعين وكان عمرو من دهاة العرب ورؤسائهم وكان له ولد اسمه هشام قال حماد هما رجل واحد ومن قرنا ولم يكن بينه وبين اخيه هشام وقال لهما ابناه امه بنت هشام بن المغيرة واسم من قدم عليهم وكان احسن الناس ... ابو الدامي ... قبل ان يستشهد قبل ابيه رضي الله عنه وقد ذكرت كثيرا منها في كتابي بهجة المحافل عند ذكر غزوة ذات السلاسل من مصر ... على من تناوله من الصحابة ... اهل السوابق في الاسلام وذكرت هنالك ما فيه مقنع ومستمتع للطالب الاسلامي ... والاستقامة والله سبحانه التوفيق

روى عمر رضي الله عنه في الصحيحين ستة احاديث اتفقا على ثلثة وانفرد البخاري بطرق قد رواه ابنه عبد الله ومسلم بحديثين
وخرج عنه الاربعة عنه ابنه عبد الله ومولاه ابو قيس وابو عثمان النهدي وعلي بن رباح مات رضي الله عنه ورحمه
ليلة عيد الفطر سنة ثلث واربعين عن سبعين سنة وصلى عليه ابنه عبد الله ولما حضرته الوفاة قال اللهم امرتني فلم ائتمر ونهيتني
فلم ازدجر ولست قويا فانتصر ولا بريا فاعتذر ولا مستكبرا بل مستغفر لا اله الا انت فلم يزل يرددها حتى فاضت روحه رضوان الله عنه ورحمه

ابو الدرداء عويمر بن مالك وقيل ابن عامر وقيل ابن ثعلبة الانصاري الخزرجي اسلم عقيب بدر وكان اسلامه تاخر عنها
وكان من عباد الصحابة ومتالهيهم وعامة عبادته التفكر وكان يقول تفكر ساعة خير من قيام ليلة وكان يقول لا تزالون بخير ما احببتم
خياركم وما قيل فيكم بالحق فعرفتموه فان عارف الحق كفاعله كم نعمة لله في عرق ساكن وآخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين سلمان
وخبر تزاورهما مروي في الصحاح وكان عمر يفرض له كالبدريين لجلالته وولاه عثمان قضاء دمشق تزوج ام الدرداء الكبرى الصحابية
واسمها خيرة فلما ماتت تزوج بعدها ام الدرداء الصغرى واسمها هجيمة وكانت فقيهة فاضلة من افاضل التابعين روى رضي الله عنه
في الصحيحين ثلثة عشر حديثا اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بثلثة ومسلم بثمانية وخرج عنه الجماعة روى عنه ابنه بلال وزوجته
ام الدرداء الصغرى وجبير بن نفير وابو ادريس الخولاني توفي بدمشق سنة اثنتين وثلثين في خلافة عثمان وقبره وقبر زوجته
الصغرى بباب الصغير من دمشق مشهور مزور رضي الله عنهما ورحمهما

ابو نجيد بضم النون وفتح الجيم **عمران بن الحصين** الخزاعي البصري اسلم هو وابو هريرة عام خيبر سنة سبع وشهد ما بعد ذلك وكان
من فضلاء الصحابة وكانت الملائكة تسلم عليه عيانا وكان مجاب الدعوة وبعثه عمر الى اهل البصرة يفقههم وكان الحسن البصري يحلف بالله
ما قدمها مثله ولما قتل عثمان وتراكمت الفتن واشتبه الامر جانبهم جملة فلم يشهد شيئا من حروبهم واختلفوا في اسلام ابيه وصحح ابن الجوزي
اسلامه روى عمران رضي الله عنه في الصحيحين احدا وعشرين حديثا اتفقا على ثمانية وانفرد البخاري باربعة ومسلم بتسعة روى عنه مطرف
بن الشخير واخوه وجماعة مات بالبصرة سنة اثنتين وخمسين رضي الله عنه ورحمه وله بها عقب

ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدري سكن بدرا ولم يشهد وقعتها على الصحيح وشهد العقبة الثانية اخرجا له سبعة عشر حديثا
اتفقا في سبعة وانفرد البخاري بواحد ومسلم بتسعة روى عنه ابنه بشير وابو وائل وربعي بن حراش خرج عنه الاربعة وغيرهم توفي بعد علي رضي الله عنهما ورحمهما

ابو مسعود عقبة بن عامر بن عبس الجهني القضاعي قال الحافظ الذهبي فيه صحابي كبير امير شريف فصيح مقرئ فرضي شاعر ولي غزو البحر قال
ابن عبد البر اختلف في كنيته على سبعة اقوال اشهرها ابو حماد وكان عقبة من فضلاء الصحابة ونبلائهم وباشر فتوح الشام بحزم وعزم فكان
البشير بفتح دمشق الى عمر ووصل الى المدينة في سبعة ايام ورجع منها الى دمشق في يومين ونصف ببركة دعائه عند قبر رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ان يقرب عليه مسافته وكان سكن دمشق ثم انتقل الى مصر وليها لمعاوية سنة اربع واربعين ومات بها سنة ثمان وخمسين
اخرج له الشيخان سبعة عشر حديثا اتفقا على سبعة وانفرد البخاري بحديث ومسلم بتسعة روى عنه علي بن رباح وابو عشانة وخلق رضي الله عنه

ابو طريف عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي الطائي الجواد ابن الجواد وكان كوسيا وهم فرقة مترددة بين النصارى و
الصابئين فلما سمع بتنقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد وطئت الخيل بلادهم فر بنفسه فلحق بالروم وترك اخته في الحاضر فسبتها خيل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم مع نفر كثير من قومها فلما اقدموا بهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قامت اليه ابنة حاتم فقالت يا رسول الله

د مسلم الدرع وديه ترابى ولا الشيخ من احياء العرب الفانية من كان يكرم الضيف ويدع ... تعالى وبعض السائل فقال ... ابيك قال حاتم
طائي فقال صلى الله عليه وآله وسلم خلوا عنها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق ... من سبي ... ملك ... تركبت
الا حيوا عدي نوبه في قبيله فقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شعبان سنة تسع فاكرمه رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وفرح باسلامه ثم ثبت على الاسلام وثبت قومه فلم يرتد احد منهم وقت الردة وشهد عدي فتح العراق مع سعد وسكن
مع خالد بن الوليد الى الشام وشهد كثيرا من فتوحها ثم سكن مع الامير علي الى الكوفة وشهد معه حروبه وفقئت عينه
يوم الجمل وقتل ابنه وكان عدي شريفا في الجاهلية والاسلام ... قال ما دخل علي وقت صلاة الا وانا مشتاق اليها وكان يفت الخبز للنمل
ويقول انهن جارات لهن علينا حق ... لكثرة الكلام ... المقابر بالرجال ... الاشياء عدي ... السؤال ... قال ...
مناسبا انه قدم على عمر بن الخطاب ... من اصحاب العطاء والشلشلة ... فقال عدي يا امير المؤمنين ... فضحك عمر
قال نعم والله اني لاعرفك اسلمت اذ كفروا وعرفت اذ انكروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وان اول صدقة بيضت وجه رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ووجوه اصحابه صدقة طي حيث جئت بها ... فقال عدي فلا ابالي اذا قال ...
وكان عدي طويلا اذا ركب يخط برجلاه الارض ... روي له ستة وستون حديثا اتفقا على ثلاثة وانفرد مسلم ... له
الا ... وغيرهم وروى عنه الشعبي وابو اسحاق وسعيد بن جبير نزل عدي رضي الله عنه الكوفة ومات بها ... المختار ...
وكان جرى ... بينه ... الخروج عليه ... الكبر والضعف ... دعا عليه وقيل مات بقرقيسيا سنة ثمان وستين
مائة وعشرين سنة ولم يبق له عقب ... من قبل ابنته عمرة وامينة وقيل ... قبل ابنه عبد الله وهو ... كربلا بالعراق والله اعلم

عروة بن الجعد ويقال ابن ابي الجعد البارقي ... الى جده بارق ... المنسوب اليه وكان عروة من فضلاء الصحابة
وولي قضاء الكوفة لعمر قبل شريح وكان ... شكر ... اخرج له حديثا واحدا متفق عليه وخرج عنه الاربعة وغيرهم
روى عنه الشعبي وسماك بن حرب السبيعي واخرون رضي الله عنه ورحمه

ابو هبيرة عائذ بن عمرو ... المزني ... وكان شريفا ... اخرج له الشيخان ... حديثا
البخاري ... عليه وانفرد مسلم ... النسائي ... الحسن ... ابن ... الاسلمي ...

عتبان بكسر العين المهملة واسكان التاء المثناة من فوق ابن مالك بن عمرو بن العجلان الانصاري الخزرجي السلمي البدري ... كان ... البصر
وطلب من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يصلي في بيته ليتخذه مصلى ... النبي صلى الله عليه وآله وسلم ... الحديث ...
في الصحيحين ... عنه ... بن مالك ... الربيع توفي في ... معاوية وكان مقيما ... قومه بني سالم ... رضي الله عنه ورحمه

العلاء بن الحضرمي واسم ابيه عبد الله بن عماد وكان حليفا لبني امية وكان العلاء وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال له
النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقرأ شيئا من القرآن فقرأ عبس وتولى ... وهو الذي ... من الحمل ... بين ... سيف ...
فصاح به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كف فان السورة كافية وكان عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على البحرين ولابي بكر وعمر
وكان له ... قتال المرتدين بالبحرين وكان مجاب الدعوة ... ومن ... مستجاب
اتفق البخاري ومسلم ... وخرج عنه الاربعة وغيرهم روى عنه ابو هريرة وغيره توفي سنة احدى وعشرين رضي الله عنه ورحمه

ابو حماد عوف بن ابي عوف الاشجعي الغطفاني اول مشاهده الفتح وكان حامل راية قومه يومئذ سكن دمشق وكان داره
بها عند سوق الغزل العتيق وتوفي بها سنة ثلث وسبعين واما قول الشيخ ابي اسحاق رحمه الله في مهذبه ان عوف بن مالك رجع على سعيد يوم
خيبر فقتله فغلط صريح وانما ذاك عامر بن الاكوع عم سلمة بن الاكوع نبه عليه النووي في تهذيبه والله اعلم روى عوف في الصحيحين سبعة حديثا
انفرد البخاري بواحد منها وباقيها المسلم وخرج عنه الاربعة روى عنه جبير بن نفير والشعبي وعدة رضي الله عنه ورحمه
افراد البخاري **ابو رواحة عبد الله بن رواحة** بن ثعلبة الانصاري الحارثي النقيب شهد بدرا وما بعدها وكان احد المجاهدين المتين
في الجهاد باللسان واليد وهو احد الامراء في غزوة مؤتة سنة ثمان وبها استشهد فاته ما بعدها كالفتح وما بعده وهو خال النعمان بن بشير
رضي الله عنهما وكان في الغزوات اول خارج واخر قادم قال ابو الدرداء اعوذ بالله ان يأتي علي يوم لا اذكر فيه ابن رواحة كان اذا لقيني يقول
يا عويمر اجلس بنا نؤمن ساعة فنجلس فنذكر الله ثم يقول يا عويمر هي هذه وكان آخذ بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عمرة القضاء وهو ينشد
خلوا بني الكفار عن سبيله ۔ اليوم نضربكم على تأويله ۔۔ ضربا يزيل الهام عن مقيله ۔ ويذهل الخليل عن خليله ۔
واشعاره كلها بعد الاسلام لاحقة بالذكارة وكان لا يفطر في السفر ومناقبه عديدة اخرج له الشيخان حديثا متوفقا عليه وهو قوله
حين ندبته اخته ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك وخرج عنه النسائي وابن ماجة روى عنه انس وابن عباس رضي الله عنهم اجمعين
استشهد رضي الله عنه في غزوة مؤتة وذلك في جمادي الاولى سنة ثمان ولم يعقب روي انه خرج في غزوة مؤتة بزيد بن ارقم وكان مردفه
خلفه وكان يتيما في حجره فسمعه زيد وهو ينشد اشعارا يتمنى فيها الشهادة وعلم انه مقتول فبكى زيد فخفقه عبد الله بالدرة وقال اسكت
يا لكع ما عليك ان يرزقني الله الشهادة وترجع بين شعبتي الرحل فكان كما قال رضي الله عنه ورحمه

ابو موسى عبد الله بن زيد الخطمي من بني خطمة من الانصار شهد الحديبية وله تسع عشرة وولي الكوفة خرج عنه البخاري
حديثين وخرج عنه الاربعة عنه ابنه موسى ومحارب بن دثار مات بعد السبعين رضي الله عنه ورحمه

عبد الله بن هشام بن زهرة بن عثمان القرشي التيمي صحابي صغير اخرج له البخاري ثلثة احاديث وخرج عنه ابو داود
عنه حفيده ابو عقيل مات في خلافة معاوية رضي الله عنه ورحمه

ابو سروعة بكسر السين واسكان الراء المهملتين عقبة بن الحارث بن عامر القرشي النوفلي المكي من مسلمة الفتح الطلقاء اخرج
له البخاري ثلثة احاديث احدها في الرضاع وهو مشهور وخرج عنه الاربعة غير ابن ماجة عنه ابن ابي مليكة وغيره بقي الى بعد الخمسين

عمرو بن الحارث بن ابي ضرار الخزاعي المصطلقي اخو جويرية ام المؤمنين اخرج له البخاري حديثا واحدا وخرج عنه الاربعة
عنه ابو وائل وابو اسحاق وعدة بقي الى بعد الخمسين رضي الله عنه ورحمه

عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير خرج له حديثا موقوفا عليه

عَمْرو بن تغلب بفتح المثناة فوق وسكون الغين المعجمة وكسر اللام ثم باء موحدة النمري بفتح النون والميم وقيل العبدي وكلا
النسبتين ترجع الى اسد بن ربيعة فهو ربيعي بالاتفاق سكن البصرة وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثا واحدا انفرد به البخاري
وهو ما روي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتي بمال او شيء فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما في قلوبهم من

الجزع والهلع واكل التراب ان ابا جهل اسمه في اللوح من الفجار الجهنميين عمرو بن تغلب قال والله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم روى عنه الحسن مات بعد الاربعين
ابو بريد بضم الباء الموحدة وقيل ابو يزيد بالمثناة والزاي عمرو بن سلمة بكسر اللام ابن قيس الجرمي بفتح الجيم وسكون الراء امام قومه نزل البصرة
وهو معدود في صغار الصحابة خرج عنه البخاري حديثا واحدا وخرج عنه النسائي وابو داود وروى عنه ابو قلابة والاحول وابو الزبير
ابو عبس عبد الرحمن بن جبر الحارثي الذي خرج له البخاري حديثا واحدا وهو قوله سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار رضي الله عنه وذكره المزي ... مسلم
عبد الله بن السائب بن ابي السائب صيفي بن عائذ المخزومي له ولابيه صحبة قرأ على ابي بن كعب وهو مقرئ اهل مكة
خرج عنه مسلم حديثا واحدا وخرج له الاربعة روى عنه مجاهد وعطاء توفي قبل ابن الزبير سنة بضع وستين رضي الله عنه
ابو يحيى عبد الله بن انيس بضم الهمزة القضاعي الجهني الانصاري حليفهم بطل شجاع مقدام شهد العقبة مع السبعين وشهد
احدا وكان هو ومعاذ بن جبل يكسران اصنام بني سلمة وبعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم سرية واحدة وهو الذي سار الى جابر
بن عبد الله مسيرة شهر الى الشام لحديث سمعه حديثا واحدا وهو حديث المظالم والقصاص خرج عنه مسلم حديثا واحدا وهو حديث
سؤاله عن ليلة القدر وخرج عنه الاربعة روى عنه بنوه وجابر وبشير بن سعيد مات سنة اربع وخمسين رضي الله عنه
عرفجة بن شريح او شراحيل او شريك او صريح الاشجعي له حديث واحد وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم
انه سيكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة فاضربوه بالسيف كائنا من كان رضي الله عنه
ابو مطرف عبد الله بن الشخير بكسر الشين وتشديد الخاء المعجمتين بن عوف العامري من عامر بن صعصعة كان
من الطلقاء وسكن البصرة خرج عنه مسلم حديثين وخرج عنه الاربعة عنه ابنا مطرف ويزيد وهاني لا يعرف متى توفي
عبد الله بن سرجس بفتح السين واسكان الراء المهملتين بعدها جيم مكسورة وسين مهملة وهو مصروف لانه عربي رباعي
ليس فيه اجتماع علتين وهو من بني مخزوم وهو حليف لهم من صغار الصحابة معدود في البصريين اخرج له مسلم ثلاثة احاديث وخرج
عنه الاربعة عنه قتادة وعاصم الاحول لا يعرف موته
عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله القرشي التيمي ابن اخي طلحة بن عبيد الله قيل هو من الطلقاء وقيل اسلم يوم الحديبية ثم
سكن المدينة وشهد اليرموك مع ابي عبيدة وصحب الزبير وقتل معه في المسجد الحرام وفيه مدني وليس بحجة خرج له مسلم حديثا واحدا
في النهي عن لقطة الحاج وخرج عنه ابو داود والنسائي عنه ابنا اخيه عثمان ومعاذ وابن المنكدر
عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي المكي الشامي امه ام الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم
مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو بالغ وقيل قبل بلوغه سكن المدينة ثم دمشق وابتنى بها دارا اعتزل فيها الهاشميين وتوفي بها سنة
اثنتين وستين وقيل توفي في خلافة معاوية وصلى عليه في زمن مسلمة بن مخلد خرج له مسلم حديثا واحدا طويلا فيه انه هو والفضل
ابن عباس سالا النبي صلى الله عليه وآله وسلم التزويج وخرج عنه ابو داود والنسائي عنه ابنه عبد الله وعبد الله بن الحارث بن نوفل
ابو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمير الكناني الليثي ولد عام احد وعنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقسم
لحما بالجعرانة فجاءت امرأة فبسط لها رداءه فقلت من هذه قالوا امه التي ارضعته وكان ثقة فاضلا من اصحاب علي وكان يتشيع في رأيه

ويسع الله به ليلة كانت تمر بي ... قبل ان ... وهو آخر من مات ... اخرج له مسلم حديثين وخرج عنه الاربعة روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابي بكر وعمر ومعاذ وخلق من الصحابة وعنه الزهري وعطاء وقتادة وعمرو بن دينار توفي بمكة سنة مائة وقيل عشر ومائة وهو آخر وقال الذهبي مات سنة مائة وواحدة وبه ختم الصحابة قاله مسلم وغيره من الحفاظ واما ما ذكر اهل كتب الصحابة عن حق بن ابراهيم الطوسي قال رأيت سرباتك ملك الهند في بلدة تسمى قنوج فقلت له كم اتى عليك من السنين قال سبعمائة سنة وخمس وعشرون سنة وهو مسلم وزعم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم انفذ اليه عشرة من اصحابه منهم حذيفة وعمرو بن العاص واسامة بن زيد وابو موسى وصهيب وسفينة فاجاب واسلم فلا يثبت ذلك ولا يستقيم بسند سليم وقد رأيت ابن الاثير اعتذر عن اثباته في كتاب اسد الغابة وقال لولا ان شرطنا ان لا نخل بترجمة ذكروها لتركنا هذه وامثالها والله اعلم

ابو نجيح عمرو بن عبسة بفتح الباء الموحدة ابن عامر بن خالد السلمي اسلم قديما يقال بعد ابي بكر وبلال وثبت في صحيح مسلم عنه انه كان رابع اربعة في الاسلام وانه طلب من النبي صلى الله عليه وآله وسلم الاقامة معه بمكة فقال له انك لا تقدر على ذلك الان ولكن ارجع الى قومك فاذا سمعت بخروجي فأتني فانه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد ذلك مهاجرا قبيل وذلك بعد احد وحدث عنه بحديث طويل مشتمل على جمل من الفوائد ولم يرو عنه مسلم غيره وخرج عنه الاربعة روى عنه كثير بن مرة والقاسم الشامي وسليم بن عامر نزل المدينة ثم سكن حمص وتوفي بها رحمه الله تعالى

ابو سعيد عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن المخزوم القرشي المخزومي قال ابن حجر صحابي صغير وقال ابن حجر مسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأسه ودعا له بالبركة في صفقته فكسب مالا عظيما وشهد القادسية وابلى فيها وولي الكوفة في زمن بني امية روى في صحيح مسلم حديثين وخرج عنه الاربعة روى عن ابي بكر وابن مسعود وعنه ابنه جعفر ومولاه اصبغ وعمرو بن عطاء بن السائب مات سنة خمس وثمانين

ابو زيد عمرو بن اخطب الانصاري له صحبة ورواية وغزوات عنه قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاتيته باناء فيه ماء فيه شعرة فرفعتها وقال اللهم جمله قال ابن نهيك فرأيته بعد اثنتين وتسعين سنة وما في رأسه ولحيته شعرة بيضاء اخرج له مسلم حديثا واحدا وهو حديث خطبته صلى الله عليه وسلم من الظهر الى العصر ثم الى المغرب وخرج عنه الاربعة عنه ابو قلابة وانس بن سيرين ويزيد الرشك

عمير مولى آبي اللحم بهمزة ممدودة وكسر الباء واسم آبي اللحم عبد الله الغفاري وقيل له آبي اللحم لانه كان لا يأكل اللحم وقيل كان لا يأكل ما ذبح على الاصنام وهو ومولاه عمير صحابيان وشهد عمير خيبر وهو عبد فرضخ له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واعطاه سيفا اخرج له مسلم حديثا واحدا وهو قوله كنت مملوكا فسألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتصدق من مال موالي بشيء قال نعم والاجر بينكما نصفان وخرج عنه الاربعة عنه محمد بن ابراهيم التيمي ويزيد بن ابي عبيد وجمع عاش الى نحو السبعين رضي الله عنه

ابو زهير عمارة بن رويبة بضم الراء وباء موحدة مصغر الثقفي الجشمي اخرج له مسلم حديثين وخرج عنه الاربعة غير ابن ماجة عنه ابنه ابو بكر وحصين وابو اسحاق نزل الكوفة وتأخر الى بعد السبعين رضي الله عنه ورحمه

ابو عبد الله عثمان بن ابي العاص الثقفي الطائفي قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد ثقيف سنة تسع واستعمله النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليهم وعلى الطائف وكان احدث القوم سنا واقره عليها ابو بكر وعمر واستعمله عمر ايضا على عمان والبحرين خرج عنه مسلم ثلاثة احاديث وخرج عنه الاربعة روى عنه ابن المسيب ونافع بن جبير وجماعة نزل البصرة ومات بها في زمن معاوية سنة احدى وخمسين وله عقب كثير

ابو غزوان عتبة بن غزوان بن جابر المازني ومازن هوازن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بالمهملة بن مضر بن
نزار بن معد بن عدنان كان عتبة سادس ستة في الاسلام وهاجر الى الحبشة ثم رجع الى مكة وهاجر ثانيا الى المدينة مع المقداد بن
الاسود وشهد بدرا وما بعدها وكان له حلف في بني عبد شمس كان طويلا جميلا جسيما ومن اهل السوابق في الاسلام وهو اول
من اختط البصرة بامر عمر وامره بتمصيرها الاعظم وذلك سنة اربع عشرة وفي هذه السنة فتحت بعلبك وحمص وحلب
وما بين انطاكية الى القسطنطينية اخرج له مسلم حديثا واحدا طويلا واخرج له الجماعة غير البخاري وروى عنه خالد بن عمير وجماعة
مات بطريق البصرة وقيل ببطن نخلة وقيل بالربذة سنة اربع وله تسع وخمسون سنة

ابو زرارة عدي بن عميرة بفتح العين المهملة ابن فروة الكندي صحابي هو واخوه العرس بن عميرة واسلم ابنه عدي بن عدي
مختلف في صحبته وقد اشتبه امره على كثير من الحفاظ لحصول الثلاثة واحدا روى عدي في صحيح مسلم حديثا واحدا وهو حديث ثالث
وخرج عنه الاربعة غير الترمذي روى عنه ابنه عدي وقيس بن ابي حازم ورجاء بن حيوة مات في زمن معاوية رضي الله عنه

عياض بن حمار التميمي المجاشعي كان له وفادة وهو معدود في البصريين خرج عنه مسلم حديثا واحدا طويلا وخرج عنه
الاربعة روى عنه مطرف ويزيد ابنا الشخير والحسن عاش الى حدود الخمسين رضي الله تعالى عنه ورحمه

حرف الغين فارغ المتفق عليه من حرف الفاء

الفضل بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واكبر ولد العباس وبه كان يكنى ابوه
وامه واخوته ام الفضل لبابة بنت الحارث الكبرى الهلالية شهد الفضل رضي الله عنه الفتح وما بعدها وثبت يوم حنين اذ انهزم الناس
وردفه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع من مزدلفة الى منى وكان وسيما وحديث استفتاء الخثعمية النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ونظر الفضل اليها ونظرها اليه وتحويل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجه الفضل عنها الى الشق الآخر مشهور في الصحاح
وحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودفنه وكان يصب على علي الماء ولما مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل الشام
للجهاد وودعه ابوه وقال يا بني ان عمل الجهاد النية وتمامه الصبر والاحتساب فجاهد صابرا محتسبا فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول الجهاد رهبانية الاسلام روى رضي الله عنه في الصحيحين حديثين متفق عليهما وخرج عنه الاربعة روى عنه
اخوه عبد الله وابو هريرة وارسل عنه جماعة مات رضي الله عنه بالشام في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وقيل استشهد باجنادين
وقيل يوم الصفر كلاهما سنة ثلاث عشرة وقيل يوم اليرموك سنة اربع عشرة او خمس عشرة ولم يترك عقبا الا ام كلثوم وكان تزوجها
الحسن بن علي ثم طلقها فتزوجها بعده ابو موسى الاشعري وليس في الصحابي في هذا الحرف سواه احد وانفرد مسلم باسم محمد

فضالة بفتح الفاء ابن عبيد بن نافذ الانصاري الاوسي العمري شهد احدا وما بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهد
فتح مصر ثم سكن دمشق وولي قضاءها لمعاوية وامره على غزو الروم في البحر مات سنة ثلاث وخمسين وقيل قبلها بدمشق وذكر ان معاوية حمل
نعشه وقال لا يخلف بعده مثله ولفضالة عقب بدمشق روى رضي الله عنه في صحيح مسلم حديثين وخرج عنه الاربعة
روى عنه ابو علي الجنبي وحنش الصنعاني ومحمد بن كعب رضي الله تعالى عنه ورحمه

المتفق عليه من حرف القاف

ابو الفضل قيس بن سعد بن عبادة بن دليم الانصاري الخزرجي الساعدي المدني الصحابي ابن الصحابي الجواد ابن الجواد بن الجواد بن الجواد
اربعة متوالون لم يكن في الصحابة احد كذلك لم يكن ذلك لغيرهم وكان قيس صاحب شرطة النبي صلى الله عليه واله وسلم وكان في غاية الطول سيدا جوادا
من ذوي الرأي والدهاء والتقدم في الامور عريقا في الفضل وكان حامل راية الانصار في كثير من المشاهد وروي انه كان في سرية فيها ابو بكر
وعمر فجاع الناس فنحر لهم ثم جاعوا فنحر لهم ثم جاعوا فقالا ان هذا يجود فاخذوا على يديه وقالوا ان تركناه اتلف مال ابيه فلما قدم اخبر اباه
فجاء ابوه وقال للنبي صلى الله عليه واله وسلم من يعذرني من هؤلاء يبخلون على ابني ونحن قوم مجبولون على ذلك وصحب قيس عليا في حروبه
وكانت له مكانة عنده واستعمله على مصر ولم يكن في وجهه ولحيته شعر وكانت الانصار تقول وددنا ان نشتري لك لحية باموالنا كلها
والسادة الدهاة اربعة هو وابن الزبير والاحنف بن قيس وشريح القاضي مات رضي الله عنه في اخر امارة معاوية سنة ستين
او تسع وخمسين واما ابوه سعد فتوفي سنة ست عشرة او نحوها بحوران من اعمال الاردن بالشام وقصته في بول المغتسل وتسلط
الجن عليه وقتلها اياه مشهورة مذكورة وذلك انه بال في جحر فخر ميتا فسمعوا صوتا في داره بالمدينة يقول شعر
نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة * رميناه بسهم فلم نخط فؤاده * وكان تخلف عن البيعة لابي بكر وعمر واعتزل
بحوران وثمة قبر بقرب دمشق شاع عند العامة انه قبر سعد بن عبادة فيحتمل انه نقل من حوران الى هناك
ولم يكن له مسند في الصحيحين واما ابنه قيس فله فيهما حديثان احدهما متفق عليه والاخر للبخاري وهو طرف
من حديث وخرج عنه الاربعة روى عنه الشعبي وعبد الرحمن بن ابي ليلى وجماعة رضي الله عنهم اجمعين وانفرد البخاري
بابي عمرو قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الانصاري الظفري البدري اخو ابي سعيد الخدري لامه البدري شهد العقبة
وبدرا وما بعدها وفقئت عينه يوم احد فردها النبي صلى الله عليه واله وسلم بيده الكريمة فكانت احسن عينيه وقدم على عمر بن عبد العزيز
رجل من ولده فقال عمر من الرجل فانشد شعر انا ابن الذي سالت على الخد عينه * فردت بكف المصطفى احسن الرد * *
فعادت كما كانت لاول امرها * فيا حسن ما عين ويا حسن ما خد * فقال عمر شعر تلك المكارم لا قعبان من لبن * شيبا بماء فعادا بعد ابوالا *
وروي انه جعل يحدث عمر ويقول ذهبت عين ابي يوم كذا وقتل ابي يوم كذا وخالي يوم كذا فالتفت الى الاموين عنده فقال هذه والله
المكارم لا يوم مرج راهط وكان قتادة من فضلاء الصحابة واعيانهم وكانت بيده راية بني ظفر يوم الفتح خرج له البخاري حديثا واحدا وخرج
عنه الاربعة غير ابي داود عنه ابو سعيد الخدري ومحمود بن لبيد مات بالمدينة سنة ثلث وعشرين على الصحيح عن خمس وستين سنة وصلى
عليه عمر بن الخطاب ونزل في قبره محمد بن مسلمة رضي الله عنهم اجمعين افراد مسلم قطبة بن مالك التغلبي بالمثلثة الكوفي
ينسب الى ثعلبة بن سعد بطن من غطفان اخرج له مسلم حديثا واحدا في الصلوة وخرج عنه الاربعة غير ابي داود عنه ابن اخيه زياد بن علاقة فقط
ابو بشر قبيصة بن المخارق بضم الميم وتخفيف المعجمة ابن عبد الله الهلالي البصري اخرج له مسلم حديثين
احدهما مشترك والاخر له وحده وخرج عنه ابو داود والنسائي عنه ابو قلابة وابو عثمان النهدي رضي الله عنهم ورحمهم

المتفق عليه من حرف الكاف

ابو عبد الله كعب بن مالك بن عمرو الانصاري الخزرجي السلمي بفتح السين واللام نسبة الى بني سلمة بكسر اللام شهد كعب
العقبة والمشاهد كلها الا بدرا وتبوك وهو احد الثلثة الذين تاب الله عليهم وجرح يوم احد احد عشر جرحا في سبيل الله وهو احد شعراء

النبي صلى الله عليه وآله وسلم المجاهدين بأيديهم وألسنتهم وهم ثلاثة حسان وكعب وابن رواحة وكان حسان يقع في الأنساب وابن رواحة
يعيرهم بالكفر وكعب يخوفهم وقائع السيف فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقد شكر لك ربك على قولك
هذا يا كعب يعني قوله جاءت سخينة كي تغالب ربها البيت أخرج له الشيخان سبعة أحاديث اتفقا على ثلاثة وانفرد البخاري
بواحد ومسلم بحديثين وخرج عنه الأربعة عنه ابناه عبد الله وعبد الرحمن مات سنة خمسين بالمدينة رضي الله عنه ورحمه

ابو محمد كعب بن عجرة القضاعي البلوي الأنصاري حليف الأنصار تأخر إسلامه وشهد بيعة الرضوان وفيه نزل قوله تعالى فمن
كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك أخرج له الشيخان أربعة أحاديث اتفقا على حديثين وللآخرين
لمسلم روى عنه الشعبي وابن سيرين سكن الكوفة ومات بالمدينة سنة اثنتين وخمسين وله سبع وسبعون سنة رضي الله عنه ورحمه

وانفرد مسلم بأبي مرثد بفتح الميم كناز بتشديد النون وآخره زاي ابن الحصين بن يربوع العيلاني الغنوي الأول بالمهملة والثاني بالمعجمة
حليف بني عبد المطلب شهد هو وابنه بدرا وما بعدها وكان أحد السرية التي بعث في طلب كتاب حاطب أخرج له مسلم حديثا
واحدا وهو حديث لا تصلوا إلى القبور وخرج عنه الأربعة غير ابن ماجة رواه عنه واثلة بن الأسقع مات سنة اثنتي عشرة من
الهجرة رضي الله عنه ورحمه

وبأبي اليسر كعب بن عمرو بن عباد الأنصاري السلمي بفتح اللام عقبي بدري جليل وهو الذي أسر العباس ببدر فروى عنه
حديثا واحدا فيه أحاديث له ولجابر بن عبد الله وخرج له الأربعة روى عنه موسى بن طلحة وعبادة بن الوليد بن عبادة
بن الصامت وجماعة مات بالمدينة سنة خمس وخمسين وقد جاوز المائة رضي الله تعالى عنه ورحمه

حرف اللام نوع المتفق عليه من حرف الميم

ابو اسيد بضم الهمزة مالك بن ربيعة بن البدن بفتح الباء الموحدة والدال المهملة الأنصاري الساعدي البدري من جلة الصحابة
أخرج له الأربعة أحاديث اتفقا على حديث وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بواحد وخرج عنه الأربعة عنه ابناه حمزة والزبير
مات بالمدينة سنة ثلاثين وقال المدائني سنة ستين قال وهو آخر من مات من البدريين وكان له عقب منهم المنذر بن
أبي أسيد الذي سماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين ولد فوضعه في حجره وسماه منذرا رضي الله عنه ورحمه

ابو سليمان مالك بن الحويرث الليثي نسبة إلى الليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وهو معدود في البصريين
وثبت في الصحيحين أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شببة متقاربين في الأسنان فأقاموا عنده عشرين ليلة ثم أذن لهم
بالرجوع إلى أهليهم وأمرهم أن يعلموهم وقال لهم إذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم روي له عنه فيما ثلاثة أحاديث
اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بالثالث وخرج عنه الأربعة عنه أبو قلابة ونصر بن عاصم توفي رضي الله عنه بالبصرة سنة أربع وتسعين

مالك بن صعصعة الأنصاري المازني من بني مازن بن النجار شيخ أنس في حديث المعراج ولم يخرج عنه غيره وخرج عنه الترمذي
والنسائي مات قديما رضي الله عنه ورحمه

ابو عبد الرحمن معاذ بن جبل بن عمرو الأنصاري الخزرجي السلمي الذي كان من أجلاء الصحابة وأفرادهم وإليه المنتهى في العلم
والحفظ والقرآن قال ابن مسعود كان شبهه بإبراهيم عليه الصلاة والسلام أمة قانتا لله حنيفا أسلم وهو ابن ثماني عشرة سنة وشهد

العقبة الاخيرة وشهد بدرا وما بعدها وبعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابا موسى الى اليمن يعلمان الناس القرآن والاحكام واخى بينه وبين ابن مسعود وكان يردفه في الاسفار واخذ بيده مرة وقال يا معاذ والله اني لاحبك وقال جابر كان معاذ من اجمل الناس خلقا واسمحهم كفا والثناء عليه واسع ومناقبه جمة روي فيهما ستة احاديث اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بواحد مات في طاعون عمواس بالاردن سنة ثماني عشرة عن ثمان وثلثين سنة وقيل عن ثلث وثلثين سنة وهي السن التي رفع فيها عيسى بن مريم عليه السلام قاله سعيد بن المسيب ولا يعرف له عقب رضي الله عنه ورحمه

ابو الاسود المقداد بن عمرو بن ثعلبة البهراني ثم الكندي ثم الزهري نسبه في بهرا من قضاعة وكان ابوه اصاب فيهم دما فهرب الى كندة ثم اصاب فيهم ايضا دما فهرب الى مكة فحالف الاسود بن عبد يغوث الزهري ونسب اليه المقداد لانه تزوج امه ونشأ في حجره وتزوج ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمي وكان المقداد من السابقين الاولين قال ابن مسعود اول من اظهر الاسلام بمكة سبعة نا منهم المقداد وهاجر الحبشة ثم المدينة وشهد بدرا وما بعدها ولم يثبت انه كان ببدر فارس غيره وهو القائل يومئذ لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن معك وفي جامع الترمذي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرني ربي بحب اربعة واخبرني انه يحبهم فقيل يا رسول الله من هم قال علي يقول ذلك ثلثا وابو ذر والمقداد وسلمان واخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين جعفر بن ابي طالب ومناقبه كثيرة اخرج له الشيخان اربعة احاديث اتفقا على حديث واحد وباقيها لمسلم وخرج عنه الاربعة روى عنه جبير بن نفير وعبد الرحمن بن ابي ليلى توفي بالمدينة سنة ثلث وثلثين وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه عثمان واوصى الى الزبير رضي الله عنهما ورحمهما

معيقيب بالتصغير **ابن ابي فاطمة** الدوسي حليف بني عبد شمس من السابقين الاولين هاجر الهجرتين وشهد المشاهد كلها وولي بيت المال لعمر وكان على خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو الذي سقط منه في بئر اريس في خلافة عثمان وحين سقط اختلف امر المسلمين فكانه كان كالامان اخرج له حديثين اتفقا على احدهما وانفرد مسلم بالآخر وخرج عنه ابنه محمد وابو سلمة ابتلي رضي الله عنه بالجذام وتوفي آخر خلافة عثمان وقيل في خلافة علي سنة اربعين وله عقب رضي الله عنه ورحمه

ابو عبد الله ويقال ابو عيسى **المغيرة بن شعبة** بن ابي عامر الثقفي الكوفي اسلم عام الخندق وشهد ما بعدها وكان من اعيان الصحابة يضرب برأيه ودهائه الامثال ولاه عمر البصرة ثم نقله عنها الى الكوفة واقره عثمان عليها اياما ثم عزله وشهد قتال الردة وفتح الشام وذهبت عينه يوم اليرموك وشهد القادسية ونهاوند وافتتح اذربيجان وكان على ميسرة النعمان بن مقرن في حروبه وشهد الحكمين واعتزل حروب المصلين وتزوج في الاسلام ثلثمائة امرأة وقيل الفا ولا يصح ما ذكر عنه من الزنا الذي ذكر انه شهد عليه ابو بكرة وصاحباه وقد اعتذر بعض اهل النظر عنه وعنهم بان الشهود شهدوا بظاهر الحال حين رأوه يطأ امرأة لا يعلمون زوجيتها له وحين لم يكمل نصاب الشهادة لانهم ثلاثة لان الشاهد غير القاذف وقد فرق بعض العلماء بين الشاهد والقاذف بفروق كثيرة وروي ان المغيرة رضي الله عنه كان يتبسم عند شهادتهم فقال ما تدرون ما اريد ان افعله بعد شهادتهم فقيل له وما ذاك قال اقيم البينة انها زوجتي خرج له الشيخان اثني عشر حديثا اتفقا على تسعة منها حديث بجمع احاديثه وللبخاري حديث بجمع حديثين ولمسلم حديثان وخرج عنه الاربعة عنه بنوه والشعبي وزياد بن علاقة مات عاملا على الكوفة لمعاوية سنة خمسين او احدى وخمسين رضي الله عنه ورحمه

ابو عبد الرحمن معاوية بن ابي سفيان صخر بن حرب القرشي الاموي اسلم يوم الفتح وكتب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهد معه حنينا
اعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين مائة بعير واربعين اوقية وكان هو وابوه واخوه يزيد من المؤلفة ثم حسن اسلامهم بعد
ثم استعمله ابو بكر حين جهز المسلمين للشام مع اخيه يزيد واستعمل عمر يزيد على دمشق فلما مات يزيد اقر معاوية مكانه واقره عثمان
سنين الى ان ادعى الخلافة قال ابن سعد تولى امارة عشرين سنة وخليفة عشرين تقريبا وكانت ولايته بدمشق اربع سنين من
خلافة عمر وثنتي عشرة من خلافة عثمان مع ما اضاف اليه عثمان من بقية الشام واربع سنين تقريبا في خلافة علي وستة اشهر
في خلافة الحسن وسلم اليه الحسن الامر سنة اربعين او احدى واربعين وكان معاوية من الموصوفين بالدهاء والحلم روي عنه انه
قال ما زلت اطمع في الخلافة منذ قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان وليت فاحسن وعند اهل النظر اخبار يريد الفصل عنه
لانه ادرك ... روى عنه في الصحيحين ثلاثة عشر حديثا اتفقا على اربعة وانفرد البخاري باربعة ومسلم
بخمسة وخرج عنه ... وعبد الله بن عامر والاعرج مات بدمشق يوم الخميس لثمان بقين من رجب
سنة ستين عن ثمانين سنة وقيل غير ذلك ولما حضرته الوفاة اوصى ان يكفن في قميص كساه اياه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وان يجعل مما يلي جسده وكان عنده قلامة اظفار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاوصى ان تسحق وتجعل في عينيه وفمه وقال افعلوا
بي وخلوا بيني وبين ارحم الراحمين ولما نزل به الموت قال ليتني كنت رجلا من قريش بذي طوى واني لم ال من هذا الامر شيئا وكان ابنه
يزيد غائبا بحوران فارسل اليه البريد فلم يدركه وكان ابيض جميلا يخضب قيل ولم يولد له في زمن خلافته ولد لانه كان ضرب
على اليته فانقطع عنه النسل وولد له قبل ذلك عبد الرحمن ... ويزيد وامه ميسون الكلبية وعبد الله وهند ورملة وصفية

ابو عبد الله معقل بن يسار بن عبد الله المزني والمزنيون ينسبون الى امهم مزينة بنت كلب بن وبرة وكان معقل هذا من اجلاء الصحابة
وشهد بيعة الرضوان وكان رافعا غصنا من اغصان الشجرة عن رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونزل معقل البصرة ونسب اليه
النهر المعقلي بها ... اربعة احاديث اتفقا على واحد وانفرد البخاري بواحد ومسلم بشيئين روى عنه الحسن
ومعاوية بن قرة وعدة توفي رضي الله عنه آخر دولة معاوية رضي الله عنه ورحمه

ابو سعيد المسيب بن حزن بفتح المهملة وسكون الزاي بن ابي وهب المخزومي القرشي المكي اسلم هو وابوه يوم الفتح وشهد
اليرموك روى له في الصحيحين ثلاثة احاديث اتفقا على حديثين والثالث للبخاري وهو حديث وفاة ابي طالب ولم يرو عنه غير ابنه
سعيد بن المسيب عاش الى خلافة عثمان رضي الله عنه ورحمه

ابو عبد الرحمن المسور بن مخرمة بن نوفل القرشي الزهري المكي امه عاتكة بنت عوف اخت عبد الرحمن بن عوف ...
وكان ابوه من المؤلفة ثم حسن اسلامه ولد المسور بمكة بعد الهجرة بسنتين وكان من ذوي الرأي والدهاء ... خاله عبد الرحمن
في امر الشورى واقام بالمدينة الى ان قتل عثمان ثم سار الى مكة فاقام بها حتى توفي معاوية ... حتى قتل في حصار ابن الزبير اصابه حجر
المنجنيق وهو يصلي في الحجر فقتله وذلك في مستهل شهر ربيع سنة اربع وستين وقيل اربع وسبعين ودفن بالحجون وصلى عليه ابن الزبير
وكان لابيه مخرمة سن وعلم بايام العرب وانسابها وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ... وشهد حنينا وهو
احد النفر الذين اقاموا انصاب الحرم بامر عمر وتوفي بالمدينة سنة اربع وخمسين عن مائة وخمس عشرة سنة وعمي في آخر عمره رضي الله عنه

روى المسور رضي الله عنه في الصحيحين سبعة احاديث اتفقا على حديثين وانفرد البخاري باربعة ومسلم بواحد وخرج عنه الاربعة يروي عن عمر وعبد الرحمن بن عوف وعنه عروة بن الزبير وابن ابي مليكة رضي الله عنهم اجمعين ورحمهم

مجاشع ومجالد ابنا مسعود السلمي اخرجا عنهما حديثا واحدا قيل قتلا يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنهم اجمعين ورحمهم

افراد البخاري ابو عبد الرحمن **محمد بن مسلمة** بن سلمة الانصاري الاوسي الحارثي المدني شهد بدرا وما بعدها واستخلفه النبي صلى الله عليه واله وسلم في غزوة تبوك قيل وهو قاتل مرحب اليهودي في غزوة خيبر والصواب ان قاتله علي بن ابي طالب ولما اقتتل المسلمون وعمت الفتن اجتنبها جملة مع ترجيحه جانب علي واقام بالربذة وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد قال له لا تضرك الفتنة وهو الذي انتدب لقتل كعب بن الاشرف فقتله وكان اسود ضخما وليس يجيء في هذا الباب من اسمه محمد غيره وله حديث واحد واختلفوا انه من المتفق عليه ام لا وخرج عنه الاربعة روى عنه عروة والاعرج توفي بالمدينة في سنة ثلث واربعين وهو في عشر الثمانين رضي الله عنه

ابو كريمة المقدام بن معديكرب بن عمرو بن يزيد الكندي احد اعيان الصحابة الوافدين على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نزل الشام وتوفي بها سنة سبع وثمانين عن احدى وتسعين سنة روى رضي الله عنه في صحيح البخاري حديثين وخرج عنه الاربعة له عن معاذ وعنه خالد بن معدان ويحيى بن جابر رضي الله عنهم اجمعين ورحمهم

ابو نعيم محمود بن الربيع بن سراقة الانصاري الخزرجي خرج له البخاري حديثا واحدا وهو قوله عقلت من النبي صلى الله عليه واله وسلم مجة مجها في وجهي من دلو من بئر في دارنا وانا ابن خمس سنين وفي رواية اربع سنين وقد اخذه المحدثون اصلا في سماع الصغير وعامة روايته عن الصحابة وعنه مكحول والزهري مات سنة تسع وتسعين عن ثلث وتسعين سنة رضي الله عنه ورحمه

ابو يزيد معن بن يزيد بن اخنس السلمي له ولابيه وجده صحبة قيل وشهد الثلاثة كلهم بدرا وقيل لم يشهدها معن بن يزيد نزل الكوفة ثم مصر ثم الشام وقتل بمرج راهط سنة اربع وستين في دولة مروان خرج عنه البخاري حديثا واحدا وهو حديث خروج ابيه بصدقة الى المسجد ليتصدق بها فوضعها في يد ابنه معن فعرفها ابو معن فقال ما اياك اردت فتنازعا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن روى عنه ابو داود وعنه سهيل بن ذراع وابو الجويرية رضي الله عنه ورحمه

مرداس بكسر اوله واسكان الراء المهملة ابن مالك الاسلمي حدسي ولم يخرج عنه غير البخاري وروى عنه حديثا واحدا وهو حديث ذهاب الصالحين وبقاء الحثالة روى عنه قيس بن ابي حازم وزياد بن علاقة وفي الصحابة ايضا مرداس بن مالك الغنوي الثاني اخرج له

افراد مسلم معاوية بن الحكم السلمي بضم السين سكن المدينة خرج عنه مسلم حديثا واحدا لجميع احاديث وخرج عنه ابو داود والنسائي روى عنه ابو سلمة وعطاء بن يسار رضي الله عنه ورحمه

المستورد بن شداد بن عمرو القرشي الفهري الحجازي نزل الكوفة له ولابيه صحبة اخرج له مسلم حديثين وخرج عنه الاربعة روى عنه قيس بن ابي حازم وابو عبد الرحمن الحبلي وعدة مات سنة خمس واربعين رضي الله عنه ورحمه

معمر بن ابي معمر عبد الله بن نافع بن نضلة العدوي هاجر الى الحبشة اخرج له مسلم حديثا واحدا وهو حديث لا يحتكر الا خاطئ واخرج عنه ابو داود والترمذي روى عنه ابن المسيب وبشر بن سعيد عمر رضي الله عنه ورحمه

مطيع بن الاسود بن حارثة العدوي من الطلقاء اسلم يوم الفتح وكان اسمه العاص فسماه النبي صلى الله عليه واله وسلم فيما احسب مطيعا

بل وهو الذي ... صلى الله عليه وسلم ... وهو من السابقين المهاجرين اخرج له مسلم حديثا واحدا

لا يتبين ... مات ... بمكة قبل المدينة في خلافة عثمان

المتفق عليه من حرف النون

النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الانصاري الخزرجي له ولابويه صحبة امه عمرة بنت رواحة ... والنسبة الى ...

وهو اول مولود ولد للانصار بعد الهجرة ... واستشهد مع خالد بن الوليد ... اثنتي عشرة ...

اهل اليمامة ... فولد على راس اربعة عشر شهرا من الهجرة وهو اول مولود ولد للانصار بعد الهجرة سكن الشام ثم ولي الكوفة ثم حمص

لمعاوية ثم ليزيد ... وكان كريما ... اتفقا على خمسة وانفرد البخاري بحديث ومسلم باربعة وخرج

الاربعة روى عنه ... وقتل بحمص في آخر سنة اربع وستين ...

ابو حكيم النعمان بن مقرن بتشديد الراء وكسرها ابن عائذ المزني احد الاخوة السبعة الصحابيين كان حامل لواء مزينة يوم الفتح

... قال ... والجهاد ... واحرز ...

وخرج عنه الاربعة ... معاوية ... استشهد يوم نهاوند سنة احدى وعشرين ...

... الذي كان ... قال ابن حجر ... النعمان بن عمرو بن مقرن ...

... معاوية ... الكلابي ... ومات له مائة ...

والنواس بتشديد الواو ... ابن سمعان بكسر المهملة ... الكلابي سكن الشام ... ثلاثة احاديث وخرج عنه الاربعة

روى عنه جبير بن نفير وابو ادريس رضي الله عنه ورحمه

ونافع بن عتبة بن ابي وقاص الزهري ابن اخي سعد رضي الله عنه اسلم يوم الفتح اخرج له حديثا ... وخرج عنه

ابن ماجة روى عنه جابر بن سمرة رضي الله عنه ورحمه

ونبيشة الخير ... الهذلي ... نبيشة بن عمرو بن عوف ... دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ...

... فقال يا رسول الله ... فقال له انت نبيشة الخير روى له الاربعة ومسلم ...

... وهو حديث ... التشريق ... روى عنه ابو المليح الهذلي ...

... ايضا ... صلى الله عليه وسلم ...

المتفق عليه من حرف الواو

ابو الاسقع واثلة بن الاسقع ... الليثي الكناني من اهل الصفة ... تبوك ... شهد ...

... بيت المقدس ... البصرة ... وكان ... اتفق كل واحد منهما على ...

روى عنه مكحول ويونس بن ميسرة مات ... سنة ثلاث ... وثمانين ... وقيل ... وتسعين ... رضي الله عنه ...

ابو جحيفة بتقديم الجيم مصغرة وهب بن عبد الله السوائي ... قال سواءة بن عامر بن صعصعة بن بكر ...

... وهب الخير ... له الشيخان ستة احاديث اتفقا على ثلثة ...

روى عنه ابن عون وابو اسحاق مات سنة اربع وسبعين وتوفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو صغير لم يبلغ والله اعلم رضي الله عنه **وانفرد البخاري بابي دسمة** بفتح المهملتين والميم **وحشي بن حرب** الحبشي مولى طعيمة بن عدي بن الخيار وقيل مولى جبير بن مطعم قتل حمزة رضي الله عنه يوم احد ثم اسلم وشهد قتال الردة فقتل ايضا مسيلمة الكذاب بحربته التي قتل بها حمزة مكافاة بقتل حمزة ثم سكن حمص ومات بها اخرج له البخاري حديثا وهو حديث مقتل حمزة وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم له هل تستطيع ان تغيب وجهك عني وخرج عنه ابو داود والترمذي روى عنه ابنه حرب وعبد الله بن عدي رضي الله عنه ورحمه **وانفرد مسلم بابي هنيدة وائل بن حجر** بتقديم المهملة المضمومة وسكون الجيم ابن سعد بن مسروق الحضرمي احد ملوك اليمن الحميريين وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لاصحابه قبل مقدمه يأتيكم وائل بن حجر من ارض بعيدة من حضرموت طائعا راغبا في الله وفي رسوله ولما قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم رحب به وادنى مجلسه وبسط له رداءه وجاء به على نحو كلامه ومقتضى لغته وفي آخر كلامه صلى الله عليه وآله وسلم ووائل بن حجر نزل على الاقيال العباهلة فسوده على اهل نواحيه واستعمله عليهم ودعا له فقال اللهم بارك في وائل بن حجر وولده خرج له الجماعة غير البخاري فروى له مسلم ستة احاديث عنه ابناه عبد الجبار وعلقمة وكليب بن شهاب شهد رضي الله عنه مع علي صفين وكانت معه راية الحضرميين ووفد اخرى على معاوية فاكرمه واجلسه معه على سريره ثم سكن الكوفة ومات بها ايام معاوية رضي الله عنه ورحمه **لم يتفقا من حرف الهاء على شيء** ولم ينفرد البخاري فيه باحد ولمسلم **هشام بن حكيم بن حزام** بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي بتحريك السين من الطلقاء كاسمه امه زينب بنت العوام اخت الزبير وخديجة ام المؤمنين عمة ابيه وكان صليبا مهيبا ذا فضل ومعروف كابيه وهو الذي جرى ذكره في الصحيحين حيث سمعه عمر يقرأ سورة الفرقان وذهب به يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان عمر اذا بلغه امر ينكره اما ما بقيت انا وهشام فلا يكون هذا روى في صحيح مسلم حديثا واحدا وخرج عنه ابو داود والنسائي روى عنه جبير بن نفير وعروة مات قبل ابيه قال ابن الاثير وتبعه كثيرون منهم ابن حجر ووهم من زعم انه استشهد باجنادين قال وانما الذي استشهد هشام بن العاص قلت وفي حديثه الذي في صحيح مسلم يدل على انه عاش بعد اجنادين فان فيه انه مر على عمير بن سعد وقد شمس قوما في اداء الجزية بحمص فقال له اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا وحمص انما فتحت بعد اجنادين بزمان والله اعلم رضي الله عنه **هشام بن عامر بن امية** الانصاري النجاري كان اسمه شهابا فغير النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسمه استشهد ابوه يوم احد روى له الجماعة غير البخاري فروى له مسلم حديثا واحدا وهو قوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما بين خلق آدم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال روى عنه ابنه سعد ومعاذة وعدة قال ابن الاثير رحمه الله لا عقب له رضي الله عنه

واتفقا من حرف الياء على

ابي صفوان يعلى بن امية بن ابي عبيدة بن همام الخثعمي حليف قريش وهو يعلى بن منية بضم الميم وسكون النون بعدها تحتانية مفتوحة وهي امه وقيل جدته كان رضي الله عنه من الطلقاء وشهد حنينا والطائف وتبوك واستعمله عمر على بعض اليمن واستعمله عثمان على صنعا وكان احد الاجواد المذكورين خرج له الجماعة كلهم رويا له ثلاثة متفق عليها روى عنه عكرمة وعطاء قال ابن حجر مات سنة بضع واربعين وقال النووي في التهذيب قتل مع علي كرم الله وجهه بصفين سنة سبع وثلاثين رضي الله عنه ورحمه

فصل في الكنى وهو مقصور على من اشتهر بكنيته واختلف في اسمه او من اسمه كنيته من المتفق عليه منهم **ابو هريرة الدوسي** اختلف
في اسمه واسم ابيه اختلافا كثيرا لم يختلف مثله في اسم احد في جاهلية ولا اسلام قال النووي واسمه عبد الرحمن بن صخر على الاصح
من نحو ثلثين قولا اسلم رضي الله عنه عام خيبر سنة سبع وكان عريف اهل الصفة حفظا للعقل والصبر وكان شديد الحب لرسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ملازما له في جميع الاحوال لا يشغله عنه دنيا ولا اهل ولا مال ولملازمته وحرصه حصل له ما لم يحصل لغيره في
الحفظ من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اكثر الصحابة رواية على الاطلاق واحفظهم روي عنه قال اعطاني رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم وعائين اما احدهما فبثثته واما الآخر فلو اخرجته قطع مني هذا البلعوم ويروى عن احمد بن حنبل قال رأيت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ما روى ابو هريرة عنك حق قال نعم قال الشافعي رحمه الله ابو هريرة احفظ
من روى الحديث في دهره وكان حافظا متثبتا ذكيا مفتيا صاحب صيام وقيام قال عكرمة كان يسبح في اليوم اثني عشر الف تسبيحة وكان
يقول بعد ان صار امير المدينة الحمد لله الذي هدى ابا هريرة للاسلام وعلمه القرآن ومنّ عليه بمحمد عليه افضل الصلوة والسلام الحمد لله
الذي اطعمني الخمير والبسني الحرير الحمد لله الذي زوجني بنت غزوان بعدما كنت اجيرا لها بطعام بطني ومناقبه كثيرة وكان فيه دعابة
وكان يصلي خلف علي ويأكل على سماط معاوية ويجتنب القتال فقيل له فقال صلوة علي اتم وسماط معاوية ادسم وترك القتال اسلم وكان
ادم اللون ذا ضفيرتين وقد حكيت كيفية اسلامه واسلام امه وفوائد اخر تتعلق به في كتاب بهجة المحافل [illegible] رضي الله عنه
في جميع المسندات والاجزاء والدواوين وله في الصحيحين ستمائة حديث وتسعة احاديث اتفقا على ثلثمائة وستة وعشرين
وانفرد البخاري بثلثة وتسعين ومسلم بمائة وتسعين روى عن جماعة من الصحابة وروى عنه جماعة منهم ومن التابعين قيل بلغ عدد من روى عنه ثمانمائة
تابعيهم المقبري وهمام وموسى بن يسار [illegible] توفي بالعقيق وقيل بالمدينة سنة سبع وقيل ثمان وقيل تسع وخمسين سنة رضي الله عنه
ابو ذر الغفاري وغفار من كنانة واختلف في اسمه فقيل جندب وقيل برير مصغرا ومكبرا [illegible] مكبرة
واختلف في اسم ابيه ايضا فقيل جنادة او عبد الله او السكن اسلم رضي الله عنه قديما وحسن اسلامه
مشهور في الصحيح وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرا وقيل [illegible] الخندق وما قبلها وكان صادقا في الاسلام معدودا من السابقين الاولين والرفقاء
النجباء المقربين قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم لازمه حتى مات صلى الله عليه وآله وسلم ثم سكن المدينة بعده ثم سار
الى الربذة فاقام بها حتى مات عثمان ولما قتل عثمان رضي الله عنه قيل له الا ترجع الى المدينة قال لا وانه لا ينفعه حيا ولا ميتا كان
رضي الله عنه زاهدا متقشفا قوالا بالحق لا يصده عنه قول احد قال صلى الله عليه وآله وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق
لهجة من ابي ذر خرج له الحفاظ كلهم روي له [illegible] ثلثة وثلثين حديثا اتفقا على اثني عشر وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بتسعة عشر عنه
انس وابن عباس وعبادة بن الصامت توفي رضي الله عنه بالربذة سنة اثنتين وثلثين وصلى عليه ابن مسعود ولم يعقب
ابو ثعلبة الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وخشين بطن من قضاعة واختلف في اسمه فقيل جرثوم او جرهم او جرثم واختلف
في اسم ابيه ايضا فقيل ناشر او ناشب او لاشم وقيل غير ذلك كان ابو ثعلبة من فضلاء الصحابة وبايع بيعة الرضوان وكان كثير الجهد في
العبادة [illegible] بالزاهرية قال سمعت ابا ثعلبة يقول اني لارجو ان لا يخنقني الله عز وجل كما اراكم تخنقون عند الموت قال فبينا هو يصلي
في جوف الليل اذ قبض وهو ساجد فرأت ابنته في المنام ان اباها قد توفي فاستيقظت فزعة فنادت امها اين ابي قالت في مصلاه فنادته فلم

فجاء ليتبالبه فوجدته ميتا ساجدا فحركه فوقع لجنبه خرج له الجماعة له في الصحيحين اربعة احاديث اتفقا على ثلثة والرابع لمسلم روى عنه ابن المسيب وابو ادريس ومكحول مات في خلافة عبد الملك سنة خمس وسبعين وقيل قبل ذلك بكثير في اول خلافة معاوية

ابو قتادة الانصاري الخزرجي السلمي قيل اسمه الحارث وقيل عمرو او النعمان وهو ابن ربعي بكسر الراء المهملة وسكون الموحدة بعدها مهملة ابن بلدمة بضم الموحدة والمهملة بينهما لام ساكنة شهد احدا وما بعدها وكان من خواص اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقال له في بعض المشاهد خير فرساننا اليوم ابو قتادة ونعس صلى الله عليه واله وسلم ليلة وهو سائر فكان كلما مال دعمه فلما استيقظ قال له حفظك الله كما حفظتني منذ الليلة روى رضي الله عنه في كتب الحديث كلها خرج له الشيخان احد او عشرين حديثا اتفقا على احد عشر وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بثمانية روى عنه ابن المسيب وابنه عبد الله توفي بالمدينة سنة اربع وخمسين وله سبعون سنة والله اعلم رضي الله عنه ورحمه

ابو لبابة الانصاري الاوسي المدني اسمه رفاعة وقيل بشير وقيل ان رفاعة اخ لابي لبابة وقيل غير ذلك وكان رضي الله عنه احد النقباء ليلة العقبة وخرج مع النبي صلى الله عليه واله وسلم الى بدر فرده من الروحاء واستخلفه على المدينة وعد من البدريين لان النبي صلى الله عليه واله وسلم ضرب له بسهمه واجره وشهد ما بعد بدر من المشاهد وخبره مع بني قريظة وتوبة الله عليه مشهور مذكور اخرج له الشيخان حديثا واحدا اتفقا عليه وخرج عنه ابو داود وابن ماجة روى عنه اولاده وسلمان الاغر وغيرهم مات في اول خلافة علي رضي الله عنهما ورحمهما

ابو شريح الخزاعي الكعبي ثم العدوي حلفا اسمه خويلد بن عمرو او عكسه وقيل عبد الرحمن بن عمرو وقيل هانئ وقيل كعب شهد فتح مكة مسلما وكان يومئذ حاملا احد الوية بني كعب خرج عنه الجماعة روي له ثلاثة احاديث اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بالثالث روى عنه نافع بن جبير والمقبري مات رضي الله عنه بالمدينة سنة ثمان وستين

ابو رافع القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اسمه اسلم بفتح اللام على وزن فعل ويشتبه به اسلم بضم اللام في نسب قضاعة ويقال اسم ابي رافع ابراهيم وكان ابو رافع مولى العباس فوهبه لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم واعتقه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين بشره باسلام العباس وزوجه مولاته سلمى فولدت له عبيد الله كاتب علي خرج له الجماعة روي له اربعة احاديث انفرد البخاري بواحد ومسلم بثلاثة روى عنه اولاده وسعد المقبري مات بعيد عثمان رضي الله عنهما ورحمهما

ابو بكرة الثقفي اسمه نفيع بن الحارث بن كلدة بفتحتين وقيل اسمه مسروح بمهملات وقيل اسم ابيه كني بابي بكرة لانه تدلى الى النبي صلى الله عليه واله وسلم على بكرة حين حاصر اهل الطائف ثالث ثلثة وعشرين من عبيد اهل الطائف وكان ابو بكرة من ذوي المزايا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نزل البصرة وشهد الجمل ولم يقاتل فيها واجتنب حروب الصحابة كلها خرج له الجماعة كلهم وله في الصحيحين اربعة عشر حديثا اتفقا على ثمانية وانفرد البخاري بخمسة ومسلم بواحد روى عنه اولاده والحسن وعدة توفي بالبصرة سنة احدى واثنتين وخمسين

ابو برزة الاسلمي اسمه نضلة بن عبيد الحارث وقيل عبيد الله بن نضلة اسلم قديما وشهد خيبر وما بعدها قيل غزا سبع غزوات ونزل البصرة وكان عند يزيد بن معاوية لما جيء برأس الحسين بن علي رضي الله عنهما فقال ليزيد اما انك تجيء يوم القيامة ويزيد شفيعك ويجيء هذا ومحمد صلى الله عليه واله وسلم شفيعه ثم قام فولى ثم غزا بعد ذلك خراسان ومات بها سنة خمس وستين على الصحيح خرج له الجماعة وله في

الصحيحين سبعة احاديث اتفقا على واحد وانفرد البخاري بحديثين ومسلم باربعة روى عنه ابو عثمان النهدي وابو الرمي وغيرهم رضي الله عنه

ابو واقد بالقاف الليثي من الليث بن عبد مناف قيل اسمه الحارث بن مالك وقيل ابن عوف وقيل اسمه عوف بن الحارث هو

مدني جاور بمكة خرج له الجماعة اتفق الشيخان على حديثين احدهما متفق عليه والآخر لمسلم روى عنه ابناه واقد وابن المسيب وعروة بن الزبير

مات سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وثمانين على الصحيح والله اعلم

ابو اسيد الانصاري الساعدي وقيل الخالدي المدني قيل اسمه قيس بن عبيد له ثلاثة احاديث وانفرد مسلم بحديث لا تبقين في رقبة بعير

قلادة الا قطعت شاركه فيه ابو داود والنسائي روى عنه حمزة بن سعيد وغيره شهد الحديبية مع الخندق ومات بعد الستين

ونقل … والمائة وذكر ايضا المتفق عليه ابو جهيم بن الحارث بن الصمة بكسر المهملة وتشديد الميم قيل اسمه عبد الله وقيل

ينسب الى جده وهو ابن اخت ابي بن كعب بقي الى زمن معاوية رضي الله عنه ورحمه تذكر فيهم ابو حميد الساعدي

واسمه ابن المنذر وقيل عبد الرحمن شهد احدا وما بعدها وعاش الى اول زمن يزيد سنة ستين … [illegible]

ابو بردة بن نيار بكسر النون بعدها تحتانية صحيح البلوي من بلي … قضاعة الانصاري حليفهم اسمه هانئ وقيل

مالك واختلف في اسم ابيه ايضا كان من كبار الصحابة وفضلائهم وشهد العقبة مع السبعين وشهد احدا وما بعدها وشهد مع

حروبه كلها وهو خال البراء بن عازب خرج له الجماعة روى له حديثا واحدا اتفقا عليه روى عنه البراء وجابر مات سنة اثنتين

واربعين وقيل بعدها ولا عقب له وانفرد البخاري بابي مالك او ابي عامر الاشعري روى عنه حديثا واحدا هكذا

على الشك اخرجه تعليقا فقال قال هشام بن عمار واسم ابي مالك عبيد وقيل عبد الله وقيل عمرو وقيل كعب وقيل عامر ومات

طاعون عمواس في خلافة عمر سنة ثماني عشرة واما ابو عامر فاسمه عبيد الله وقيل عبيد الله بن هانئ … مات في … [illegible]

… قال الدارقطني ابو حامد وانفرد مسلم بابي مالك من غير شك فاخرج له حديثين وانفرد ايضا البخاري بابي …

البلوي روى عنه حديثا تعليقا وانفرد ايضا بابي سعيد بن المعلى الانصاري المدني قيل اسمه رافع وقيل الحارث واختلف في اسم ابيه ايضا

خرج له الجماعة غير مسلم والترمذي روى له البخاري حديثا واحدا وهو حديث فضيلة سورة الفاتحة روى عنه حفص بن عاصم وعبيد

بن حنين مات سنة ثلاث وسبعين وقيل غير ذلك ابو عبس بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة … لا اسمه

اسمه عبد الرحمن وقيل معبد شهد بدرا وما بعدها روى له البخاري حديثا واحدا عن يزيد بن ابي مريم مات سنة اربع وثلاثين عن سبعين

وذكر المتفق عليه ابو حبة بتشديد الباء الموحدة الانصاري البدري قيل اسمه عامر وقيل عمرو وزعم بعضهم انه استشهد باحد …

ابن حجر والله … الذي روى حديث الاسراء ابو حبة والبدري هو المراد هنا وانفرد مسلم ابو بصرة على لفظ البصرة البلد

واسمه حميل بضم المهملة وقيل بفتح الجيم ذكره الدارقطني والمراد مسلم قال ابو علي الغساني خرج عنه مسلم حديثا واحدا ابو محذورة

القرشي الجمحي المكي المؤذن اسمه اوس وقيل سمرة وقيل سلمة وقيل سلمان وابو محيريز بكسر الميم وسكون العين المهملة وفتح التحتانية خرج له

غير البخاري روى عنه مسلم حديثا واحدا وهو حديث الاذان روى عنه ابن ابي مليكة وغيره مات سنة تسع وخمسين وقيل بعد ذلك

ابو امامة البلوي حليف بني حارثة من الانصار اسمه اياس قيل عبد الله بن ثعلبة وقيل ثعلبة بن عبد الله … والكنية ابو

… اياس بن ثعلبة … خرج له الجماعة غير البخاري روى له مسلم حديثا واحدا وهو حديث من اقتطع مال امرئ مسلم

يمينه حرم الله عليه الجنة روى عنه ابنه عبد الله وعبد الله بن كعب **ابو رفاعة** العدوي اسمه تميم بن اسد وقيل عبد الله بن الحارث وقال ابن الاثير فيه تميم بن اسيد بفتح الهمزة وقيل بضمها روى له مسلم والنسائي فقط روى عنه مسلم حديثا واحدا روى عنه صلة بن اشيم وحميد بن هلال نزل البصرة يقال استشهد سنة اربع واربعين

ذكر من لم يسم من الصحابة رضي الله عنهم اتفاقي

عمي رافع بن خديج روى عنهما رافع هكذا وذكر اهل المبهمات ان احدهما ظهير وقد سبق ذكره في حرف الظاء والثاني اسمه مظهر وانفرد البخاري بحديث عن الصحابة من رواية سعيد بن المسيب وبحديث عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبحديث عن عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانفرد مسلم من حديث ابن عباس عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم

فصل في النساء

ام الحسن فاطمة الزهراء البتول بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واشبه الناس به سيدة نساء العالمين ولدت قبل النبوة بخمس سنين وروى الدولابي ان العباس دخل على علي وفاطمة وهما يتراجعان في مواليدهما فقال العباس ولدت يا علي قبل بناء الكعبة بسنوات وولدت فاطمة وهي تبني وقيل ولدت سنة احدى واربعين من مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم والصحيح ان ولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم كلهم قبل النبوة الا ابراهيم وتزوجها علي في السنة الثالثة من الهجرة قيل ولها يومئذ خمس عشرة سنة وخمسة اشهر ونصف ولعلي يومئذ احدى وعشرون وخمسة اشهر وكان تزويجها في صفر وبناها في ذي الحجة بعد وقعة احد وقيل بعد تزويج النبي صلى الله عليه وآله وسلم عائشة باربعة اشهر ونصف وعلى هذا فبين البناء والتزويج تسعة اشهر ونصف ولم يتزوج علي غيرها حتى ماتت كامها خديجة مع النبي صلى الله عليه واشتهر ان عليا اصدقها درعه التي سلحه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتسمى الحطمية بالحاء المهملة سميت بذلك لانها تحطم السلاح وقيل بالخاء المعجمة نسبة الى بني خطمة من عبد القيس وقيل اصدقها اربعمائة مثقال فضة واشتهر في كتب الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يزد في صداق بناته وازواجه على خمسمائة درهم وحضر عقدها جماعة من النبلاء ودعا صلى الله عليه وآله وسلم برطب وزبيب وقال انتهبوا وروى عن جابر قال حضرنا عرس علي على فاطمة رضي الله عنهما فما رأيت عرسا كان اطيب منه وروى انه خطبها قبل علي جماعة من الصحابة وان تزويجها من علي كان بوحي من الله عز وجل ودعا لهما صلى الله عليه وآله وسلم حين اجتمعا فقال جمع الله شملكما واسعد جدكما وبارك عليكما واخرج منكما كثيرا طيبا وتوفيت رضي الله عنها بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بستة اشهر وقيل ثمانية وقيل غير ذلك وذلك ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة احدى عشرة واختلف في سنها يوم ماتت فقيل ابنة ثمان وتسع وعشرين وقيل ابنة ثلاثين او خمس وثلاثين وقطع ابن حجر بانها ماتت وقد جاوزت العشرين بقليل والخلاف في عمرها بحسب الاختلاف في ميلادها والله اعلم وغسلها علي واسماء بنت عميس وكانت اوصت بذلك وقالت لها يا اسماء اني استقبح ان يطرح على المرأة ثوب عند الحمل على النعش كالرجل فوصفت لها اسماء فعل اهل الحبشة وعمل بجرائد رطبة فارتها ذلك فاوصتها ان تعمل لها مثله فهي اول من غطي نعشه ودفنت ليلا وتولى ذلك علي وعباس واخفي قبرها وذكر ابن عبد البر ان الحسن بن علي دفن الى جنب امه قلت وقبر الحسن معروف في قبة واحدة وهو وجده العباس ويصدق ذلك ما ذكره شيخ شيوخنا محب الدين المطري في كتابه تاريخ المدينة ان الشيخ الصالح القانت ابا العباس المرسي رحمه الله كان يسلم على فاطمة امام قبة العباس ويذكر انه كشف له عن قبرها ثم والله اعلم وثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سارها في وجعه فبكت ثم دعاها فسارها ثانيا فضحكت قالت عائشة فسألتها عن ذلك فقالت سارني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني

يا حميرا ابى الله بجمعه فضحكت وفي رواية انه سارها بالموت فبكت ثم قال يا فاطمة اما ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة وبين الروايتين تفاوت لا اشكال فيه لان بعض الصحابة سمع ما لم يسمعه الآخر وهو مدة كون ذلك ثلاثة اشهر كما في رواية رضي الله عنها **فصل في ذكر ولدها وتحميل بطونهم ومن حسن وحسين و** محسن وام كلثوم وزينب فالسيدنا ابو محمد الحسن ولد في منتصف رمضان سنة ثلث من الهجرة وقيل لاربع وستة اشهر وكان اول حمل بان مدة الحسين بعده لانها حملت بالحسين بعد ليلة ولد الحسن خرج لخمس من شعبان سنة اربع وقيل غير ذلك ولم يظهر لما سيأتي من تاريخ وفاتهما ما يعين ذلك ثم تأمل وحنك صلى الله عليه وآله وسلم كل واحد منهما وطلى رؤسهما بخلوق عوضا عن الدم الذي كانت الجاهلية تسيله من رأس المولود وروى انه تصدق بزنة شعرهما ورقا واعطى القابلة رجل العقيقة وفي رواية للطبراني انه ذبح عنهما يوم السابع وختنهما وعق عنهما وسماهما حسنا وحسينا ولم يسم احد بذلك قبلهما وروى انه صلى الله عليه وآله وسلم سمى اولاد فاطمة حسنا وحسينا ومحسنا باولاد هرون بن عمران عليه السلام وهلك محسن صغيرا وتزوج ام كلثوم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فولدت له زيدا ورقية وتزوج زينب عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما **فصل** روى اهل التواريخ انه لما استشهد علي كرم الله وجهه بايع اهل العراق والحجاز الحسن بن علي رضي الله عنهما واقام بعد البيعة سبعة اشهر فحكم له في خراسان وبعدها كتائب امثال الجبال ثم سار اليه معاوية فلما تقاربا وذلك بناحية الانبار من ارض السواد ورأى الحسن رضي الله عنه تكاثر الجيوش تحنن عليهم واشفق على المسلمين وقال عمرو بن العاص لمعاوية اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال معاوية اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بدماء المسلمين ومن لي بضيعتهم وعلم انه لا تغلب احدى الفئتين حتى يذهب اكثر الاخرى فكتب معاوية بالصلح على ان يسلم الحسن الامر ويكون له من بعده فرضي بذلك فاتفق الجمع وظهر حينئذ صدق المعجزة النبوية وهي قوله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ثم لما سلم الامر لمعاوية رجع الى المدينة ومات بها سنة تسع واربعين او خمسين او احدى وخمسين وهو ابن سبع واربعين سنة سبع منها في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وثلثون مع ابيه وعشر بعده قال ابن حجر في التهذيب تبعا لغيره مات شهيدا بالسم سنة تسع واربعين وقيل غسله اخوه الحسين ومحمد والعباس ودفن بالبقيع عند العباس وقد دفنت فاطمة ايضا هناك ودفن الى جنب الحسن ابن اخيه زين العابدين علي بن الحسين ودفن الى جنب زين العابدين ابنه الباقر والى جنبه ابنه الصادق رضي الله عنهم وخلف الحسن من الولد احد عشر ابنا وابنة واحدة وهذا المتفق عليه لمخالفة في الذكور الاربعة عشر والاناث الى ثمان لنا المتفق عليهم فهو عبد الله والقاسم والحسن وزيد وعمر وعبد الله وعبد الرحمن واحمد واسمعيل والحسين وعقيل وام الحسن رضي الله عنهم **تنبيه** كانت مدة خلافة الحسن الى ان خلع الامر لمعاوية ستة اشهر وبها انقضت مدة الخلافة النبوية المشار اليها بقوله صلى الله عليه وآله وسلم الخلافة من بعدي ثلثون سنة ثم ملك بعد ذلك رواه ابو داود والترمذي وحسنه ومن وصيته الى الحسين ان اباك لم يتطلع لهذا الامر مع تاهله له واني اخشى ان الله سبحانه لم يجمع لنا النبوة والخلافة فلا استخفك سفهاء الكوفة فيخرجوك منها **واما الحسين** رضي الله عنه فانه لما مات معاوية وبايع الناس من بعده يزيد امتنع من بيعته هو وعبد الله بن الزبير فاما الحسين فمضى الى الكوفة في بني هاشم وكثير من الناس فامر يزيد لعامله عبيد الله بن زياد والمصر ابن زياد لذلك العسكر بزيادة عمرو بن سعد فالتقوا بكربلا في موضع يعرف بالطف خارج الكوفة فقتل الحسين رضي الله عنه ومعه كثير

وقتل معه ثمانون رجلا مبارزة فمن اولاده واخوته وبني عمه تسعة وعشرون رجلا وقيل دون ذلك وكان قتله يوم الجمعة وقيل يوم السبت يوم عاشوراء سنة احدى وستين عن ست وخمسين او سبع وخمسين سنة سبع مع جده وثلثون مع ابيه وعشر مع اخيه وعشر بعده واستضيم المسلمون في قتل الحسين وشيعته استضامة عظيمة حتى كانهم لم تصبهم مصيبة قبلها وسمي ذلك العام عام الحزن وذكر ابن حزم ان خروم الاسلام العظام اربعة اولها قتل عثمان رضي الله عنه ثانيها قتل الحسين رضي الله عنه ثالثها يوم حرة واقم المدينة قتل فيها كثير من بقايا المهاجرين والانصار واولادهم وانتهكت المدينة والمسجد الشريف وجالت الخيل في رحابه وراثت وبالت واقام اياما لم يصل فيها جماعة وهاتان الواقعتان كلاهما في زمن يزيد الاولى فاتحتها والاخرى خاتمتها والخرم الرابع قتل ابن الزبير بالمسجد الحرام وصلبه اياما ومن المشهور انه لم يرفع حجر ببيت المقدس يوم قتل الحسين الا وجد تحته دم وروى الترمذي والبغوي عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة رضي الله عنها وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت مالك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين ودفنه آنفا واسند احمد بن حنبل عن ابن عباس قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم نصف النهار اشعث اغبر معه قارورة يلتقط فيها دما فقلت يا رسول الله ما هذا قال دم الحسين واصحابه لم ازل التقطه منذ اليوم قال عمار راويه عن ابن عباس فحفظنا ذلك اليوم فوجدناه قتل ذلك اليوم وفي صحيح البخاري عن عبد الله بن عمر انه سأله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسئل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا والجنة وفي رواية ريحانتي من الدنيا وقال ابراهيم النخعي لو اني كنت فيمن قاتل الحسين ثم اتيت بالمغفرة من ربي فادخلت الجنة لاستحييت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان امر عليه فيراني وروي انه لما قدم برأس الحسين واصحابه الى الشام فقد خالد بن عفران وكان احد الزهاد العباد اياما فسئل عن ذلك فقال اما ترون ما نزل بنا ثم انشأ يقول

جاؤا برأسك يابن بنت محمد   مترملا بدمائه ترميلا
وكانما بك يابن بنت محمد   قتلوا جهارا عامدين رسولا
قتلوك عطشانا ولم يترقبوا   في قتلك التنزيل والتأويلا
ويكبرون بان قتلت وانما   قتلوا بك التكبير والتهليلا

وروي ان حملة رأسه ظهرت لهم يد فيها قلم من حديد فكتبت بالدم وهم ينظرون اترجو امة قتلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب وخلف الحسين رضي الله عنه ستة بنين وثلث بنات اما البنون فعلي الاكبر واستشهد مع ابيه وعلي الاصغر زين العابدين ومنهم من يزعم انه الاكبر والعقب من ولد الحسين في ذريته وعبد الله استشهد مع ابيه ايضا ومحمد وجعفر واما البنات فزينب وسكينة وفاطمة رضي الله عنهم

فصل قدمنا ان اولاد الحسن احد عشر فاهل العقب منهم خمسة الحسن بن الحسن وهو المثنى وزيد بن الحسن وكان المثنى واخوه زيد وابن عمهم زين العابدين ائمة فضل وتقى وكان اعمامهم محمد بن علي وعمر بن علي يقدمونهم في الامور لكونهم من ولد فاطمة ومات المثنى سنة سبع وتسعين وله بضع وخمسون سنة وله من الولد ستة محمد وعبد الله وابراهيم وحسن وجعفر وداود ومن الاناث خمس زينب وام كلثوم وفاطمة ومليكة وام القاسم واما زيد بن الحسن فكان غاية في الفضل والكرم وكان على صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومات سنة عشرين ومائة وخلف اولادا وسيدهم الحسن بن زيد وهو والد السيدة الجليلة نفيسة بنت الحسن المصرية وحاز السيادة بعد ابنه القاسم بن الحسن وساد من اولاد المثنى عبد الله وهو المسمى بالمحض ويقال له الديباج والكامل والحسن المثلث وابراهيم الشبه امهم فاطمة بنت الحسين ومات المحض هو واخوته في سجن المنصور العباسي وكان موته سنة مائة وخمس واربعين وقتل ابناه بعده باشهر واولاد

الحسن [illegible] محمد النفس الزكية واخوه ابراهيم النفس الرضية [illegible] قام على [illegible]
[illegible] العراق [illegible]
[illegible] الرشيد [illegible]
[illegible] المهدي [illegible]
للخلافة [illegible]
[illegible] وكان في الحسنيين كزين العابدين في
الحسينيين [illegible] الحسين بن علي [illegible] وكان له فضل واسع [illegible] الخلافة [illegible]
[illegible] اهل البيت منهم سليمان بن عبد الله بن الحسن [illegible]
بن الحسين بن علي زين العابدين [illegible] الهادي [illegible]
[illegible] وكان علي بن الحسين كثير الخشوع [illegible] الدمع [illegible]
[illegible] يشبه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان له عدة من الولد الفاضل منهم اسمعيل [illegible]
[illegible] الائمة [illegible] الحسن بن علي

واما اولاد الحسين فقد قدمنا انه لم يبق له الا العقب منهم زين العابدين علي [illegible]

العبادة [illegible] قال الزهري ما رايت قرشيا افضل منه
مات سنة ثلث وتسعين [illegible] وكان اولاده [illegible] بالفضل منهم خمسة منهم
محمد الباقر [illegible] وكان له فضل واسع ومات بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة ومنهم زيد بن علي صاحب المذهب له مناقب [illegible]
وتصانيف مفيدة وكان قد قام بالخلافة فقتله جند هشام بن عبد الملك سنة اثنتين وعشرين ومائة وكان مولده سنة ثمانين [illegible]
[illegible] هشام بن عبد الملك [illegible] عشرين ومائة [illegible]
هشام [illegible] الخلافة [illegible] الخراساني داعية
العباسيين [illegible] الخلافة [illegible]
[illegible] الفضل منهم والرواية والحفظ والدراية جعفر الصادق وعبد الله وكان [illegible] الحديث وكان جعفر الصادق مرة بالمدينة
ومرة بالعراق [illegible] محمد بن عبد الله النفس الزكية الى الخروج [illegible] ومات الصادق
سنة ثمان واربعين بعد المائة [illegible] اسمعيل ومات قبل ابيه واليه ينسب الاسماعيلية
[illegible] وعبد الله [illegible] ومحمد وموسى واسحاق وكان [illegible] فضل ورواية ودراية وقام منهم بالخلافة
محمد بن جعفر [illegible] وقبض عليه المأمون فلم يزل [illegible] حتى توفي
[illegible] الامامة [illegible] الرشيد [illegible]
مع كثرة [illegible] سنة ثلث وثمانين بعد المائة [illegible] الاسماعيلية [illegible]

نحو ثلثين ما بين ذكر وانثى النجيب منهم احمد وعلي وكان علي افضلهما وهو المسمى بالرضا ولما ظهر فضله كتب اليه المامون ان يبايع له فبايع ثم نفاه الى بلاد العجم ومات سنة ثلث ومائتين ولم يستكمل الخمسين ولم يعلم احد من اولاد الرضا كان له شان وقد عاد الامر الى طاعته واتباعه

واما اولاد الحسن فقام منهم في زمن المامون محمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن المثنى وكان على عسكره ابو السرايا فبيت ابو السرايا عسكر المامون وقتلهم فانكر عليه الامام محمد بن ابراهيم وتبرأ مما فعله فولى ابو السرايا وهو يقول تريد لمذلك وتكره البيات فلما مات محمد بن ابراهيم قام بعده الامام محمد بن محمد بن زيد بن علي وكان على عسكره ايضا ابو السرايا واصيبت يده فيما بين مكة واليمن ثم قبض عليه المامون حتى مات وقبره ببلاد العجم وقام بعده الامام القاسم بن ابراهيم وكان له فضل مشهور وعمر كثيرا حتى تولى في زمنه كثير من خلفاء العباسيين وكان يستتر عنهم في مملكتهم فيظهر مرة بالحجاز واخرى بغيره حتى مات ولم يقع في ايديهم وقام بعده ولد ابنه الهادي وهو يحيى بن الحسين بن القاسم وانتشر صيته بجبال تهامة اليمن كصعدة ونواحيها وملكهم باق بها الى الان وكان بالطالقان من بلاد العجم في زمن المعتصم محمد بن القاسم بن علي بن عمر بن علي بن الحسين وكان له فضل وعبادة وكان يعرف بالصوفي لزهده وحبسه المعتصم حتى مات وسار في زمن المتوكل محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن المثنى والحسن بن زيد بن محمد بن اسمعيل بن الحسن بن زيد بن علي ومحمد بن جعفر ابن الحسن بن عمر بن زين العابدين واحمد بن عيسى بن علي بن حسين بن علي زين العابدين والحسين بن احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن زين العابدين فاما محمد بن صالح فكان من اهل الفتوة والشهامة والفصاحة مع التقوى واما الحسن بن زيد فبويع له بالخلافة في بلاد العجم ونفذت اوامره في طبرستان وديلمان اربعين سنة وكان يحمل الاموال الجزيلة الى فقراء اهل البيت بالحجاز ولما مات المتوكل حمل الاموال لعمارة مشهد الحسين فعمره عمارة حسنة فهو على عمله الى اليوم خلا زوائد زيدت فيه واما محمد بن جعفر فقام داعيا ببلاد العجم فقبض عليه المتوكل ومات في الاسر وقام احمد بن عيسى ايضا داعيا ببلاد العجم وكذلك الكوكبي واما القاسم فحمله المتوكل الى بلاد العجم وسار في زمن المستنصر والمستعين يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي والحسين بن محمد بن حمزة بن عبيد الله بن الحسين بن زين العابدين ومحمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى فاما يحيى بن عمر فبايعه اهل الكوفة والعراق واحبوه حبا شديدا حتى لما قتل وجند العباسيين كان اهل بغداد والكوفة يقولون ما قتل يحيى ولا فر ولكنه قد دخل البر وقام بعد قتل الحسين بن محمد فحبسه المستعين حتى مات وقتل محمد بن جعفر في ناحية ارمينية وسار في ايام المعتز اولاد القاسم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن المثنى وهم الحسن بن القاسم واخوته الحسين وسليمان ومحمد وداود وسار في زمنهم احمد بن عبد الله بن موسى بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى واخوه ابو الساج نائب المعتز فحبسه حتى مات وحبس معه ايضا احمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسن المثنى وسار في ايام المهدي علي بن زيد بن الحسين بن عيسى بن زيد بن علي زين العابدين وطاهر بن احمد بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط والحسين بن محمد بن حمزة بن القاسم ايضا ويحيى بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم ايضا وذكر ابن الجوزي في كتابه مقاتل الطالبيين ان الامام موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن عمر من زمن المتوكل الى زمن المهتدي وقبض عليه سعيد الحاجب وحمله هو وابنه ادريس وابن اخيه محمد بن يحيى وابو طاهر احمد بن زيد الى المهتدي بالعراق فاستنقذهم منه بنو فزارة فقال موسى انا نخاف على ضعفاء العلويين فرجع والقى بيديه الى الحاجب فلما بلغ به زبالة دس له سما فمات ثم احتز رأسه وحمله الى المهتدي وذلك في المحرم سنة ست وخمسين ومائتين ولم يلبث الحاجب وخليفته بعده وممن قتله المهتدي علي بن موسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن ومحمد بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن وعلي بن موسى

بن اسمعيل بن موسى بن جعفر الصادق وابراهيم بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن المثنى وعبد الله بن محمد بن
يوسف ثم ابراهيم بن موسى بن عبد الله بن الحسن والحسين بن محمد بن عبد الله بن داود بن الحسن المثنى بعضهم بالجبل وبعضهم
ومنهم من قتل صبرا او جهرا واستتر كثير من اهل البيت في بلاد اليمن واكثرهم بالحجاز ووادي مكة الى الرس من المدينة وينبع وتبوك
[illegible] هناك الى ان [illegible] جبل الرس نفعنا الله بهم واعاد علينا من بركاتهم وبركة سلفهم وخلفهم ببركة محمد واله الميامين الابرار
ثم لم يزل من المعتز والمعتضد والمقتدر الى المعتصم امر شوكة العباسيين تضعف واهل البيت الابرار لا يقدرون عليهم بها مثل جيلان وديلم
وما يليها من بلاد العجم ومثل بعض اليمن كصنعاء وصعدة ونواحيها واستولوا على امرهم وقاموا بالامامة شرعا وظهر قائم بن طاهر بن [illegible]
منهم بجيلان نحو بضع وعشرين اماما [illegible] والاول بالذكر الامام الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم
بن الحسن المثنى كان مولده رضي الله عنه بالمدينة ونشأته بالحجاز وتعلمه بالعراق وظهور سلطانه باليمن سنة ثمانين ومائتين
وكان حال اليمن تقدم بها مذهب القرامطة والباطنية فجاهدهم جهادا كثيرا وجرى له معهم نيف وثمانون وقعة لم يهزم في شيء
منها وكان له علم واسع وتصانيف معروفة واقام في الجهاد ثماني عشرة سنة ثم توفاه الله لعشر بقين من ذي الحجة سنة ثمان وتسعين ومائتين
وعاصره من العباسيين احمد المعتضد ثم ولده المكتفي ثم المقتدر ثم قام بعد الهادي ولده المرتضى محمد بن يحيى ثم ولده الناصر احمد
بن يحيى وكان ممن جمع خصال الكمال والفضل كابيه [illegible] بصعدة ومن ذريته اكثر امراء اليمن ثم قام بعدهم الامام القاسم
[illegible] بن علي بن عبد الله بن محمد بن [illegible] القاسم [illegible] ابراهيم [illegible] الهادي [illegible] عشرين سنة وتوفي سنة خمس وتسعين وثلثمائة وقبره مشهور
[illegible] كثيرا باليمن ثم ولده الحسين بن القاسم وكان له فضل تام وعلم واسع وقتل [illegible] وقائع مع القرامطة ودفن في [illegible]
بجامعه بمدينة [illegible] وادعت الحسينية انه لم يقتل وانه المهدي الذي يخرج في اخر الزمان ثم الامام الداعي يوسف بن يحيى بن
احمد بن يحيى الهادي توفي سنة [illegible] وهو في الترتيب قبل الحسين بن القاسم ثم الامام ابو هاشم النفس الزكية وهو الحسن بن
عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن [illegible] الهادي [illegible] سنة ست وعشرين واربعمائة ثم ابو الفتح الناصر من ذرية زيد بن الحسن
بن علي وكان [illegible] اليمن [illegible] وقام به خصال الكمال [illegible] سنة خمس [illegible] وخمسمائة [illegible]
المستنصر والمكتفي [illegible] ثم الامام المتوكل على الله تعالى احمد بن سليمان بن محمد بن المطهر بن [illegible] احمد
بن يحيى الهادي وكان له فضل واسع وعلم جم ونظم رائق اقام في الخلافة ثلثين سنة وقيل [illegible]
[illegible] المستنجد توفي سنة ست وستين وخمسمائة [illegible] ثم الامام المنصور بالله عبد الله بن
حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة بن ابي هاشم المتقدم بويع له سنة اربع وتسعين وخمسمائة زمن المستضيء واقام في الامامة [illegible]
سنة وكان [illegible] عظيم الشان لم ينقل عن الائمة قبله ولا بعده ما نقل عنه [illegible] ملوك اليمن [illegible] وتوفي
سنة اربع عشرة وستمائة وقبره بظفار [illegible] ثم الامام الداعي [illegible] من ذرية الهادي [illegible]
ثم الامام المهدي احمد بن الحسين من ذرية القاسم [illegible] وكانت له كرامات ظاهرة [illegible] قتل المستعصم العباسي
[illegible] واستولى [illegible] ملوك اليمن [illegible] تجبى اليه الاموال وتشاهد لديه البركات
والاحوال [illegible] من الائمة مثل [illegible] ثم الامام [illegible] الحسن بن علي بن [illegible] ثم الامام ابراهيم بن [illegible]

من الهدويين وقبره مشهور مزور بثغر العدينة وكتب الى الملك المظفر كتابا يتضمن الانصاف وفيه هذا والجهابذة من اتباع الامام الحبر العلامة محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه يقولون انه لابد في الامامة من قائم حقه بعد المنصب ان يكون جامعا للفضائل منزها عن الرذائل ثم الامام المطهر بن يحيى هدوي ايضا وقبره مشهور مزور بجبال حجة ثم ولده محمد وبلغ من فضله ان فتح له صنعاء من غير جند ثم الامام علي بن صلاح هدوي ايضا ثم الامام المؤيد بالله يحيى بن حمزة من ذرية الصادق وبرع بالصلاح والعلم وسعة التصنيف وجل كتبه معمور بالتحصيل والنظر وذلك لحسن قصده وله كلام كثير في متفرقات كتبه في الذب عن الصحابة وقام لهم بطلب التأويل من تعرض لهم في كتابه الشامل والانتصار وفهم من قوله ان ردّه على من ينتسب الى العترة الطاهرين او يسكن ممالكهم وجهاتهم ممن لا خلاق له في الدين ويصدق ذلك ما وقفت عليه من كلام الامام المنصور بالله عبد الله بن حمزة في جواب المسائل التهامية فانه رضي الله عنه اثنى عليهم على الاجمال وعدد مزاياهم على غيرهم ثم قال فهم خير الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعده فرضي الله عنهم وجزاهم عن الاسلام خيرا ثم قال فهذا مذهبنا لم نخرجه غلطة ولم نكتم سواه تقية ومن هو دوننا مكانا وقدرة يسب ويلعن ويذم ويطعن ونحن الى الله سبحانه من فعله براء وهذا ما يقضي به علم آبائنا منا الى علي كرم الله وجهه الى قوله وفي هذه الجهة من يرى محض الولاء سب الصحابة رضي الله عنهم والبراء منهم فيبرأ من محمد صلى الله عليه وآله وسلم من حيث لا يعلم وانشد شعر ان كنت لا ادري وترمى كنانتي + تصيب جانحات النبل كشحي ومنكبي + انتهى كلامه رحمه الله قلت وينبغي لكل صين متدين مسامحة الصحابة فيما شجر بينهم من التشاجر والاعتذار عن مخطئهم وطلب المخارج الحسنة لهم وتسليم صحة اجماع ما اجمعوا عليه على ما علموه فهم اعلم بالحال والحاضر يرى ما لا يرى الغائب وطريقة العارفين الاعتذار عن المعائب وطريقة المنافقين تتبع المثالب واذا كان اللازم من طريقة الدين ستر عورات عامة المسلمين فكيف الظن بصحابة خاتم النبيين مع اعتبار قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا تسبوا احدا من اصحابي وقوله من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وهذه طريقة صلحاء السلف وما سواها مهاو وتلف وانما يتحقق نور المترضين المترحمين للمسلمين وخسران الواقعين المتفاضلين في الآخرة حين لا معذرة وطوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وما احسن قول العارف الشهيد ذي القول السديد ابي الفضل عباس بن الفرج الرياشي رحمه الله تعالى شعر لعمرك ان في ذنبي لشغلا + لنفسي عن ذنوب بني امية + على ربي حسابهم اليه + تناهى علم ذلك لا اليه + وليس بضائري ما قد اتوه + اذا ما الله اصلح ما لديه + ثم الامام احمد بن علي من ذرية ابي الفتح الديلمي وكان آية في العلم والعمل دعا الناس الى طاعته فلم يجب فاعتزل الى بلاد خولان وعبد الله تعالى وترك الامر ثم الامام المهدي المرتضى علي بن محمد الهدوي ذو الكرامات والبركات والاخبار عن المغيبات كان جامعا لخصال الامامة وكان قد قام قبله المطهر بن محمد بن المطهر فلما لم يرضه العلماء وبايعوا الامام المرتضى سلم الامام المطهر ودخل في بيعته فانتظم امره وانتشر صيته وقد كان لملوك تهامة اليمن تعلق بصنعاء وما يليها ومنازعات فيما هنالك فانحسم ذلك في زمنه وبيته من بعده وصاروا يطلبون التهائم ولا يطلبهم اهلها وقام بعده ولده الامام الناصر صلاح بن علي وكان عظيم الشأن في الشوكة والسلطان وله ركزات الى تهامة لم يقع فيها على ملك مصرع ولم يحارب فيها لعظيم هيبته وقام بعده ولده الامام علي بن صلاح وكان فاضلا كاملا وافتتح بلادا لم يفتتحها آباؤه قبله ولم ينزل تهامة قط مع التمكن وطول الوقت قيل وكان على نية في ذلك وحكى له سبب عارضه في وقته الامامان الفاضلان الجليلان الكاملان المهدي احمد بن يحيى وعلي بن المؤيد الهدويان لم ينتظم لواحد منهما امر ولا شوكة لقوة سلطانه وعظيم هيبته ومع ما رزق علي بن صلاح من التمكين

والثقة المهدي فكان اهل النظر يعتقدان كلا منهما الحق بالامامة ثم قام بعده ولده صلاح بن علي ولم تمتد حياته واما

الذين قاموا بالامامة من الفاطميين في بلاد العجم والعراق اكثر من عشرين اماما تمكن منهم بضعة عشر اولهم الامام الداعي

الاكبر محمد بن زيد بن اسمعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ملك طبرستان وما يقاربها سنة احدى وسبعين ومائتين

واقام بها سبع عشرة سنة ثم قتله جند المعتضد بها وقبره بجرجان مزور وعند قبر محمد بن جعفر الصادق ثم الامام الداعي الحسين بن زيد

ثم الناصر الاطروش الطرشي العفيف وهو الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الاشرف بن زين العابدين وكان الناصر واحد عصره

ولتجمع فيه خصال الكمال علما بالاحكام تفسيرا وجاهد في بلاد العجم كجهاد الهادي في بلاد القرامطة والباطنية فانه دخل جيلان فهم

كما سلموا على يديه وكان يعمل لاجلهم وكانوا علماء مائة الف ... وملك جيلان وديلمان وطبرستان وبلادا كثيرة واقام في

الخلافة نحو عشرين سنة وتوفي بآمل في شعبان سنة اربع وثلثمائة عن اربع وسبعين سنة وقام بعده خليفته الداعي وهو الحسن

ابن القاسم بن الحسن بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط وضاعف الله ... يقتل من ...

... المقتدر ثم قام بعده المهدي ... له في زمن المقتدر سنة ثلث وخمسين وثلثمائة وتوفي بالسم سنة ستين ثم ابو الفضل

الثائر جعفر بن محمد بن الحسين بن محمد بن علي بن عمر بن زين العابدين توفي سنة نيف وستين وثلثمائة ثم قام بعده ولده الحسين

المهدي ومات بالجدري وقام بعده اخوه الحسين بن جعفر ثم بعدهم الامام المؤيد بالله احمد بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد

هارون بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط وكان له فضل واسع وملك عشرين سنة وتوفي سنة احدى وعشرين واربعمائة ثم اخوه

القائم الناصر وقام بعده اخوه ابو طالب وتوفي في زمن المهتدي عن نيف وثمانين سنة وقام بعده الحسين بن احمد من ذرية الناصر

الاطروش ثم قام بعده ابو عبد الله الجرجاني وهو من اولاد زيد بن الحسن بن علي وكان بعده اشراف جدد من ذرية زيد بن الحسن توفي

سنة اربع واربعين وخمسمائة وقام بعده الهادي الحسني من ذرية زين العابدين ثم قام بعدهم السيد الازرق قيل اسمه محمد ثم الامام ابو

الكيس وكان مجاب الدعوة وتبركت به ... ثم ... الصغير من ذرية المؤيد بالله وقام بعده الامام محمد بن ... رضي الله عنهم اجمعين

فصل ذكر ابو الفرج بن الجوزي في كتابه مقاتل الطالبيين جماعة منهم ممن قتل بايدي العباسيين وعمالهم فقال ومنهم احمد بن محمد بن عبد الله

بن ابراهيم اخي القاسم بن ابراهيم قتل بسامراء وحمل رأسه الى المعتمد وعبد الله بن علي بن عيسى بن يحيى بن حسين بن زيد بن علي قتل ... بين

احمد بن الموفق بن النعم ومحمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن علي بن عمر بن زين العابدين قتله ابن ... عمال العباسيين صبرا وحمزة بن علي

ابن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي قتل بطبرستان وقتل معه محمد وابراهيم ابنا الحسن بن علي بن عبيد الله بن الحسين بن

زين العابدين وكان امامهم الذي قتلوا في جنبه الامام زيد بن الحسن بن زيد ومحمد وجعفر ابنا ... بن الحسن بن زيد ... الحسين

بن علي والحسين بن محمد بن زيد بن عيسى بن زيد بن علي ويحيى بن محمد بن احمد بن عيسى بن زيد بن علي وابناه احمد وعلي وتوفي محمد وابنه

احمد في حبس بغداد واطلق علي بن محمد وكان ... محمد بن منصور المرادي عن جده احمد بن عيسى بن زيد قال ابو الفرج وقد

ادركته وكان حيا وقت تصنيف كتابي مقاتل الطالبيين والحسين بن ابراهيم بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن

قتله يعقوب بن الليث ... والي المعتمد ويحيى ايضا محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن الحسن بن زيد حتى ... في السجن ويحيى ايضا

عليا وعبد الله ابني موسى بن عبد الله بن موسى بن جعفر الصادق رضي الله عنهم وعلي بن جعفر بن هارون بن اسحق بن الحسن بن زيد بن الحسن

وفي ايام المكتفي قتل محمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن زين العابدين ضرب عنقه صبرا وزيد بن الحسن بن الحسين بن زيد بن علي
وكان ابو الحسن شيخ العلويين وظهر زيد على قدمه فقتله بنو العباس وفي ايام المقتدر قتل اسحق بن العباس بن موسى الكاظم قتل بارمينية والحسن
بن جعفر بن علي بن محمد بن علي بن موسى الكاظم قتل بالعراق وجيء رأسه الى بغداد وقتل بالسم طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن
الحسين بن زين العابدين وكان اماما في العلوم وقد روى عن ابيه وغيره والله اعلم فهذا ملخص ما ذكره المؤرخون ونقله عنهم ابن
الثقيف وغيره وانما ذكرت ذلك استتباعا لترجمة السبطين وامهما البتول ليعلم انهم احسن الناس جوهرا واكرمهم نجارا وليعلم انهم
اسوة بسلفهم وفيه ايضا سلوة لخلفهم ويظهر من ذلك سر قوله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب وقوله تعالى الم احسب الناس
ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين وقوله صلى الله عليه وآله
وسلم اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الامثل فالامثل وقوله صلى الله عليه وآله وسلم اذا احب الله قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا
ومن سخط فله السخط واعلم ان سبب هذه المقاتل والحروب من علي كرم الله وجهه ومن بعده ان كل قائم من اهل البيت طالب بثار من قبله
ويرى ان من خلع من خالفه لكونه احق بالامر منه واندرج الزمان على ذلك قرنا فقرنا حتى ظهر آخرا تحقيق الوعد المذكور في قوله تعالى والعاقبة
للمتقين والعاقبة للتقوى فزالت دولة من خالفهم من الامويين والعباسيين ولم تبق لهم شوكة ولا رياسة ولا جماعة لهم عدد واهل البيت منتشرون
بهم جميع الامصار والجهات يقدمون في الامور ويجلون في الخطاب مع ثبوت الشوكة لهم في كثير من البلدان حتى يكون آخر ذلك قيامهم مع المهدي
محمد بن عبد الله المبعوث في آخر الزمان الذي يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا ولا يبقى في زمنه ملك ولا مملكة ولا رياسة لغيره رضي الله عنه

فصل مما يتعين الاهتمام به والتنبيه عليه ما يشنع به علماء الشيعة على جماعة اهل السنة في الامامة وذلك انهم حكوا عنهم انهم يقولون
بامامة الجائر وانهم يصوبون قتل من يخرج عليه ممن هو من اهل منصب الامامة وليس الامر كما زعموا فانا وجدنا نصوص اهل السنة متفقة على
انه يشترط في الامام ان يكون مسلما عدلا ذكرا قرشيا عالما مجتهدا شجاعا ذا رأي وكفاية سميعا بصيرا ناطقا ونحو ذلك من صفات الكمال
ونصوا انه لا يصح عقد البيعة للفاسق ابتداء واختيارا بل متى تغلب جائر او طرأ النقص على كامل فان امكن خلعه وتولية كامل سواه لزم ذلك وان لم يمكن
الا بركوب الاهوال العظام واراقة الدماء وانتهاك اهل الاجرام لضعفاء الاسلام فان لزوم طاعته والحالة هذه خير من الخروج عليه وينفذ
توليته للقضاء وسائر الولايات واستدلوا على ذلك باحاديث ثابتة السند في بعضها ما يدل على انه قد يكون الامام جائرا او ناقصا كقوله صلى الله
عليه وآله وسلم وانما الامام جنة يتقى به ويقاتل من ورائه فان عدل كان له بذلك اجر وان جار كان عليه بذلك وزر وكقوله لحذيفة وفيه فان كان لله
خليفة في الارض فاسمع واطع وان ضرب ظهرك واخذ مالك والحديث الذي فيه ارأيت ان كان علينا امراء يمنعونا حقنا ويسألونا حقهم قال اعطوهم
حقهم واسألوا الله حقكم والحديث الآخر اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة وتسليم الحسن بن علي رضي الله عنهما
الامر لمعاوية حنانة على المسلمين ورعاية لحقن الدماء وتسكين الدهماء من ادل الدلائل على ذلك فهذه ادلة النقل واما ادلة العقل فانا لو قدرنا
منذ فقدنا ائمة الهدى تعطلت الاحكام الاسلامية وهدم القواعد الكلية كتولية الحكام والنقض والابرام ونزوع الامانات والنظر على مصالح
العامات ولزم من ذلك تضليل صلحاء السلف الذين ارتضوا بائمة الجور واتقوا العصا من جهتهم وترشحوا لهم في مهماتهم مع الانكار عليهم
وقد نقل ابن الجوزي وغيره ان الائمة المتبوعين في المذاهب بايع كل واحد منهم لامام من ائمة اهل البيت فبايع ابو حنيفة لابراهيم بن عبد الله بن الحسن

وتابع مالك لاجيه محمد وكذا الشافعي لانهما خرجين عليهم رجعوا الى طاعة الاخرين وسلموا وكذا اصحابنا ما حصل في الفتنة من جواز
ارتسام العامة للائمة الجور وطاعتهم للاهل الشوكة التسويين الخروج عليهم فيه خلاف الاسع والحق في ذلك انه اذا غلب على الظن ان المصلحة
في الخروج عليهم اعظم من مفسدة ولا يتهم لم يعذر الخروج لقد اطبق النظار على وجوب احتمال الصورة الخفيفة متى كانت دافعة لما هو اعظم منها
وعلى ما نراه من النقل فاما اصحابنا فلا يتصلون بائمة الجور كائمة العدل في جميع الاحكام بل قالوا ان المتغلب في تغلبه لا يسود الخارج عليه
باغيا ومنعوا من تسليم اموال التركات اليه احتياطا وغير ذلك وقد انفصل الاسماعيلية والاثنا عشرية عن فرق الاسلام
في الامامة كما مر وقد صرحوا في الدين فقالوا ببطلان كل قائم ولم يفرقوا بين المتاهل وغيره وقالوا بامامة غائب لهم قد سلف
وهو منتظر يوصف بجهالات وبطالات حملنا الكتب عن ذكرها والآن نعود الى الملحق بصلة من مسند النساء وتراجمهن

ام المؤمنين عائشة بنت ابي بكر الصديق التيمية تكنى بام عبد الله بابن اختها عبد الله بن الزبير تزوجها رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قبل الهجرة بمكة وهي بنت ست سنين وقيل سبع وبنى بها بالمدينة وهي بنت تسع وتوفي عنها وهي ابنة ثمان عشرة سنة وماتت بالمدينة
سنة ست وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين عن خمس وستين سنة ودفنت بالبقيع ليلا وصلى عليها ابو هريرة وكانت افقه النساء
مطلقا واحب ازواج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليه واصابتهن للحديث ولم يتزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكرا غيرها
ونزل عذرها وبراءتها من عند الله في براءة قطعية لو تشكك فيها مسلم صار كافرا بالاجماع توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في يومها
وفي نوبتها واستند رأسه الكريمة وهي في حجرها وبين سحرها ونحرها ودفن في بيتها وحجرتها وجمع الله بين ريقها وريقه في آخر
جزء من اجل حياته وغير ذلك مما انه قد كان لها عليه من البسط والادلال ما لم يكن لاحد من نسائه ولما كبرت سودة بنت زمعة وهمت بطلقها
النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنها وهبت نوبتها من القسم لعائشة تبتغي بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقسم لعائشة يومين وسائرهن يوما روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروي عنها في كتب الحديث كلها في
معدودة من اصحاب الالوف ولها في الصحيحين ثلاثمائة وستة عشر حديثا اتفقا على مائة واربعة وسبعين وانفرد البخاري باربعة
وخمسين ومسلم بثمانية وستين روى عنها الجم الغفير والعدد الكثير منهم ابن اختها عروة بن الزبير وابن ابي مليكة وعطاء

ام سلمة هند بنت ابي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية ام المؤمنين تزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد
ابي سلمة سنة اربع وقيل ثلث وكانت فاضلة حليمة وهي التي اشارت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية ورأت جبريل في
صورة دحية تخرج حديثها الاربعة وغيرهم ولها في الصحيحين تسعة وعشرون حديثا اتفقا على ثلاثة عشر وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم
بثلاثة عشر روى عنها [illegible] وسبب مولاها نافع [illegible] ماتت بالمدينة سنة اثنتين وستين وقيل سنة تسع وخمسين ودفنت
بالبقيع وهي آخر امهات المؤمنين موتا رضي الله عنها وعنهن

حفصة بنت عمر بن الخطاب العدوية ام المؤمنين تزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد خنيس بن حذافة السهمي سنة ثلث
وطلقها طلقة فكان عمر يحثو على رأسه التراب فنزل جبريل وقال ان الله يأمرك ان تراجع حفصة فانها صوامة قوامة [illegible]
لما [illegible] ولها في الصحيحين عشرة احاديث اتفقا على اربعة ولمسلم ستة روى عنها اخوها عبد الله بن عمر وابنه حمزة وزوجته
صفية بنت ابي عبيد [illegible] ماتت رضي الله عنها سنة خمس واربعين او احدى واربعين وقيل غير ذلك والله اعلم رضي الله عنها وعنهن

ام المؤمنين ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان بن حرب الاموية امها صفية بنت ابي العاص عمة عثمان اسلمت رضي الله عنها قديما وابوها واخوتها مقيمون على الكفر وهاجرت الى الحبشة مع زوجها عبيد الله بن جحش فتنصر هناك واتم الله هجرتها وبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في زواجها عمرو بن امية الضمري فزوجها منه النجاشي واصدقها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من عنده فوافت النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرجعه من خيبر خرج حديثها الاربعة وغيرهم ولها في الصحيحين اربعة احاديث اتفقا على حديثين والاخران لمسلم روى عنها اخواها معاوية وعنبسة وعروة توفيت بالمدينة سنة اربع واربعين رضي الله عنها ورحمها

ام المؤمنين ميمونة بنت الحارث الهلالية تزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عمرة القضاء سنة سبع بسرف وبنى بها هناك في مرجعه من عمرته وماتت بعده فيها ودفنت فيها سنة احدى وخمسين على الصحيح وقيل سنة تسع وثلثين وهي خالة ولد العباس وخالة خالد بن الوليد خرج حديثها الجماعة خرج لها الشيخان ثلثة عشر حديثا اتفقا على سبعة وانفرد البخاري بحديث ومسلم بخمسة روى عنها ابن اختها ابن عباس وابن اختها عبد الله بن شداد وابن اختها يزيد بن الاصم رضي الله عنها ورحمها

جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار الخزاعية المصطلقية ام المؤمنين سباها النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة المريسيع سنة ست وصارت في سهم ثابت بن قيس بن شماس وكاتبته وجاءت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم تستعينه في كتابتها وكانت ملاحة فادى عنها كتابتها ثم تزوجها فلما تزوجها اطلق الناس ما بايديهم من سبي بني المصطلق وقالوا اصهار النبي صلى الله عليه وآله وسلم فما عرف امرأة كانت اعظم بركة على قومها منها اعتق بسببها مائة اهل بيت خرج لها الجماعة روى لها ثلثة احاديث احدها للبخاري والاخران لمسلم روى عنها ابن عباس وعبد الله بن شداد وكريب ماتت سنة ست وخمسين على الصحيح رضي الله عنها

ام المؤمنين زينب بنت جحش بن رئاب الاسدية تزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة خمس وكان لزواجها الشان العظيم والخطب الجسيم وهي التي كانت تسامي عائشة عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امها امية بنت عبد المطلب وكانت تقول للنبي صلى الله عليه وآله وسلم اني لادل عليك بثلث ليست لاحد من نسائك جدي وجدك واحد انكحنيك الله في السماء وان السفير لجبريل عليه السلام وكانت اعظم نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم صدقة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا فكانت اولهن موتا بعده خرج حديثها الجماعة روى لها الشيخان حديثين متفق عليهما روى عنها ام حبيبة وزينب بنت ابي سلمة وام سلمة وماتت رضي الله عنها بالمدينة سنة عشرين في خلافة عمر رضي الله عنه ورحمه

ام المؤمنين صفية بنت حيي بن اخطب النضرية الاسرائيلية الهارونية كانت قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم تحت كنانة ابن ابي الحقيق فقتل يوم خيبر واصطفاها النبي صلى الله عليه وآله وسلم لنفسه وحلت في الطريق وبنى بها قبل ان يصل الى المدينة وكانت قبل كنانة تحت سلام بن مشكم الشاعر وكانت رأت لما كانت عروسا بكنانة ان قمرا وقع في حجرها فقصت رؤياها على زوجها فلطمها لطمة فاحشة وقال ماذاك الا انك تمنين محمد ملك الحجاز وكانت فاضلة حليمة روي ان جاريتها رفعت الى عمر رضي الله عنه انها تحب السبت وتصل اليهود فبعث اليها عمر يسئلها فقالت اما السبت فلا احبه فقد ابدلني الله به الجمعة واما اليهود فان لي فيهم رحما ثم قالت للجارية ما حملك على ما صنعت قالت الشيطان فقالت اذهبي فانت حرة خرج عنها الاربعة وغيرهم روى لها حديثا واحدا وهو حديث زيارتها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم في اعتكافه وخروجه معها يقلبها ومرور الرجلين عليها وهو مطرق روايات واتفقا عليه روى عنها علي

ابن الحسين بن مولاها كانا ثم ماتت سنة ست وثلثين وقيل في امرة معاوية سنة خمسين وهو الصحيح ودفنت بالبقيع رضي الله عنها ورحمها

ام المؤمنين سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس القرشية العامرية نسبة الى عامر بن لؤي بن غالب تزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة بعد موت خديجة وكانت قبله تحت السكران بن عمرو العامري ووهبت نوبتها لعائشة حرصا على قربها من النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج لها ابو داود والنسائي وذكرها بعضهم في المتفق عليه قال الحافظ الذي خرج لها البخاري فروى لها حديثا واحدا في الرقيق روى عنها ابن عباس ويحيى بن عبد الله الانصاري ماتت سنة خمس وخمسين على الصحيح وهي اول امرأة تزوج عليها بعد خديجة صلى الله عليه وآله وسلم وقد ذكرتها في جملة ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كتاب الحافل وغيره ذكرها هنا والله اعلم

ام الفضل لبابة الكبرى ام المؤمنين بنت الحارث بن حزن بن بجير الهلالية ام ولد العباس اخت ميمونة ام المؤمنين قيل انها اول النساء اسلاما بعد خديجة وكانت من النجيبات في الولد ولدت للعباس ستة رجال لم تلد امرأة مثلهم قال الشاعر ما ولدت نجيبة من فحل كستة من بطن ام الفضل وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكرمها ويزورها ويقيل في بيتها وهي لبابة الكبرى واختها لبابة الصغرى ام خالد بن الوليد مختلف فيه خرج حديثها الجماعة ولها ثلثة احاديث منها متفق عليه والثاني للبخاري والثالث لمسلم روى عنها ابنها عبد الله وعبد الله بن عباس وكريب ماتت بعد العباس في خلافة عثمان رضي الله عنه

اسماء بنت ابي بكر زوج الزبير بن العوام امها وام اخيها عبد الله قتلة ويقال قتيلة بالتصغير من بني عامر بن لؤي على اكثر الروايات انها لم تسلم كانت اسماء رضي الله عنها من قديمات الاسلام والهجرة وشهدت كثيرا من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهدت اليرموك مع زوجها الزبير وشهدت الفتح مع ابنها عبد الله وكان عمرو بن العاص من المعطاء والثناء وكانت تعبر الرؤيا اخذت ذلك عن ابيها واخذه عنها سعيد بن المسيب وكانت اذا مرضت تعتق ارقائها وعن ابن الزبير قال ما رأيت امرأتين اجود من عائشة واسماء وكان جودهما مختلفا اما عائشة فكانت تجمع الشيء الى الشيء حتى اذا اجتمع عندها وضعته مواضعه وكانت اسماء لا تمسك شيئا لغد وكانت تسمى ذات النطاقين لشقها نطاقها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وابيها في حديث الهجرة وكان اهل الشام يعيرون ابنها بذلك فينشد قول ابي ذويب الهذلي وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ... ولما قتل ابنها الزبير اقامت مع ابنها عبد الله بمكة حتى قتل وهي معه ولما اشتد عليه حصار الحجاج وضاقت به الاحوال قالت له يا بني عش كريما ومت كريما لا يأخذوك اسيرا ولا تدخل نفسك في حالة ذل ودخل عليها الحجاج بعد قتل ابنها وصلبه فقال كيف رأيتني صنعت فقالت افسدت عليه دنياه وافسد عليك آخرتك ودخل عليها عبد الله بن عمر يعزيها ويصبرها فقالت وما يمنعني وقد اهدي رأس يحيى بن زكريا الى بغي من بغايا بني اسرائيل وعاشت بعد ذلك ثلث ليال وقيل عشرا وقيل عشرين خرج لها الجماعة ولها ثمانية وخمسون حديثا اتفقا على ثلثة عشر وللبخاري خمسة ولمسلم اربعة روى عنها ابناها عبد الله وعروة وماتت سنة ثلث او اربع وسبعين عن مائة سنة وكانت اسن من عائشة بعشر سنين وهي اخت عائشة لابيها ابي بكر الصديق رضي الله عنها ورحمها.

زينب بنت ابي سلمة بن عبد الاسد المخزومية ربيبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانت فقيهة عاقلة خرج حديثها الجماعة ولها حديثان احدهما للبخاري والآخر لمسلم روت عن امها ام سلمة وعنها عروة وابو سلمة بن عبد الرحمن توفيت سنة ثلث وسبعين بعد الحرة وحضر جنازتها عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ورحمها

فاطمة بنت قيس بن خالد الفهرية اخت الضحاك كانت من المهاجرات الاول وهي التي جاءت النبي صلى الله عليه وآله وسلم تستشيره في زواج ابي جهم ومعاوية فقال لها اما معاوية فصعلوك واما ابو جهم فلا يضع العصا عن عاتقه ولكن انكحي اسامة فنكحته فاغتبطت به وشرفها الله به وكانت ذات عقل وافر وجمال باهر روى حديثها الجماعة ولها في الصحيحين اربعة احاديث احدها متفق عليه وهو قوله لا نفقة ولا سكنى للمعتدة وانتقالها وانكار عائشة لذلك والباقي لمسلم وهي طوال كلها روى عنها ابن المسيب وعروة والشعبي في آخرين وفاتها

سبيعة بنت الحارث الاسلمية زوجة سعيد بن خولة الذي رثى له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان توفي بمكة وذلك في حجة الوداع ووضعت بعده بليال وجاءت النبي صلى الله عليه وآله وسلم تستفتيه فاخبرها انها قد انقضت عدتها بالوضع والحديث مشهور مطول في الصحاح وليس لها فيهما غيره وخرج عنها الاربعة خلا الترمذي روى عنها مسروق وغيره قيل وهي سبيعة التي روى عنها ابن عمر حديثا في فضل المدينة وفرق العقيلي بينهما رضي الله عنها ورحمها

زينب بنت معاوية او ابنة ابي معاوية وهي الثقفية زوج عبد الله بن مسعود اسلمت قديما وهاجرت وكانت امرأة صناعا تكسب ومن لذلك سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن اجر النفقة على زوجها وبنيها فاخبرها ان لها اجرين وهي احدى الزيانب المذكورات النساء الفاضلات المشهورات اخرج حديثها الجماعة ولها فيهما حديثان احدهما متفق عليه وهو السابق آنفا والآخر لمسلم روى عنها ابو عبيدة وعمرو بن الحارث وعدة

الربيع بالتصغير والتثقيل بنت معوذ بتشديد الواو وكسرها ابن عفراء الانصارية النجارية معدودة من صغار الصحابة وهي ممن بايع بيعة الرضوان وقتل ابوها وعمها ابا جهل بن هشام يوم بدر ثم استشهد معوذ رضي الله عنه يومئذ بعد ابي جهل اخرج حديثها الجماعة ولها فيهما ثلثة احاديث احدها متفق عليه وهو حديث صيام يوم عاشوراء والآخران للبخاري روى عنها ابو سلمة وعمرو بن شعيب وعدة عمرت كثيرا ولا احقق موتها **وتفرد البخاري بام خالد** امة بنت خالد بن سعيد بن العاص الاموية ولدت بارض الحبشة وكان صلى الله عليه وآله وسلم يلطف بها ويلاعبها برطانة الحبشة واتى مرة بثياب فيها خميصة سوداء ظريفة فقال من ترون نكسو هذه فاسكت القوم فقال ايتوني بام خالد بنت خالد والبسها اياها وقال سناسنا وتزوجها الزبير وولدت له اولادا خرج عنها ابو داود والنسائي اخرج لها البخاري حديثين روى عنها سعيد بن عمرو وموسى بن عقبة وغيرهم وعمرت كثيرا حتى ادركها موسى بن عقبة **وانفرد ايضا**

بخنساء بفتح الخاء المعجمة ثم نون ساكنة وآخره الف ممدودة بنت خذام بكسر الخاء المعجمة وفتح الذال المعجمة الانصارية الاوسية زوج ابي لبابة وهي التي زوجها ابوها خذام بن خالد وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وآله وسلم نكاحها والصحيح انه زوجها وهي ثيب روى لها البخاري حديثا واحدا وهو خبر زواجها وشاركه فيها ابو داود والنسائي روى عنها ابنها السائب وجماعة رضي الله عنها ورحمها

وبخولة بنت قيس بن فهد بن قيس الانصارية زوج حمزة بن عبد المطلب وتزوجها بعده ابن عجلان وقد يقال لها خولة بنت ثامر وهو من جعلهما اثنتين روى لها البخاري حديثا واحدا وشاركه فيها الترمذي فروى عنها حديثا ايضا وليس لها غيره وهو حديث ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق وهو حديث جليل والله اعلم

وبصفية بنت شيبة بن عثمان بن ابي طلحة العبدرية لها حديث واحد من رواية ابنها منصور بن عبد الرحمن في الوليمة صرح فيه البخاري بسماعها من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يثبت لها كثيرون غير الرؤية وانكر الدارقطني ادراكها قلت ويدل على ما ذهب اليه البخاري ما رواه ابو داود بسنده عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستلم الركن بمحجن ولها في الصحيحين احاديث عن عائشة رضي الله عنها ورحمها

وانفرد مسلم بخولة بنت حكيم بن امية السلمية زوج عثمان بن مظعون ويقال لها ام شريك ويقال لها خويلة بالتصغير ويقال هي
التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد اشتبه على كثيرين هذه التي قبلها من افراد البخاري وخولة بنت ثعلبة صاحبة
بنت ثامر وخولة ام صبية والله اعلم بحقيقة الامر اخرج مسلم لخولة بنت حكيم حديثا واحدا وهو قولها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق الحديث وخرج عنها الاربعة غير ابن ماجة روى عنها سعد بن ابي وقاص وابن المسيب وجماعة
وانفرد ايضا بجدامة بضم الجيم وبالدال المهملة على الصحيح وهي بنت وهب وقيل جندل الاسدية شريك السياق اخت عكاشة بن محصن
لامه اسلمت قديما بمكة وهاجرت مع قومها وتزوجها انس بن قتادة الاوسي العمري روى لها مسلم حديثا واحدا وهو حديث لقد هممت
ان انهى عن الغيلة وخرج عنها الجماعة غير البخاري عنها عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها

فصل في المكنيات من النساء فممن اتفقا عليه من ذلك

ام هانئ بنت ابي طالب القرشية الهاشمية واسمها فاختة وقيل هند وهي شقيقة علي خرج حديثها الجماعة ولها في الصحيحين
حديث واحد متفق عليه وهو حديث صلاة الضحى روى عنها ابو مرة وحفيدها جعدة وحفيدها يحيى بن جعدة وعروة وطائفة ماتت في زمن معاوية
ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط القرشية الاموية اخت عثمان بن عفان لامه اسلمت قديما وهاجرت سنة سبع ويقال انها اول
قرشية بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوجها زيد بن حارثة ثم الزبير ثم عبد الرحمن بن عوف خرج حديثها الستة غير ابن ماجة
متفق لها الشيخان حديثا واحدا اتفقا عليه وهو حديث ليس الكذاب الذي يصلح روى عنها ابناها ابراهيم وحميد ابنا عبد الرحمن ماتت في خلافة علي
ام قيس بنت محصن الاسدية شريك السياق اخت عكاشة بن محصن من المهاجرات يقال ان اسمها آمنة خرج حديثها
الجماعة روى عنها حديثين متفق عليهما عنها مولاها عدي وابو الحسن وعمرت عمرا كثيرا ولا احقق موتها والله اعلم
ام سليم بنت ملحان بن خالد الانصارية النجارية ام انس بن مالك وزوج ابي طلحة ولما خطبها ابو طلحة قالت لا اريد منك صداقا
الا ان تسلم فاسلم فكان صداقها اشرف الصداق اسمها سهلة او رميلة او رميثة او مليكة ويلقب بالرميصاء او الغميصاء كانت من فضلاء
النساء والنبي صلى الله عليه وآله وسلم عليها اكلا كثيرا مشهور مذكور والصواب تلقيبها بالرميصاء من غير شك لما رواه الشيخان عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال رأيتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امرأة ابي طلحة تركت الحديث المتضمن منقبة لها رضي الله تعالى
عنها وهو حديث جليل يشتمل على فوائد منها ما تنبه للمذكورين ومنها الدليل على ان الجنة مخلوقة موجودة ومنها نفي الشك عن لقب ام سليم
والله اعلم وخرج حديثها الجماعة غير ابن ماجة روى لها الشيخان اربعة احاديث اتفقا على حديث وهو حديث الدعاء لانس وهو في المتفق
في مسنده وانفرد البخاري بواحد ومسلم باثنين عنها ابنها انس وابو سلمة بن عبد الرحمن وجماعة ماتت هي وام حرام في خلافة عثمان رضي الله
ام حرام بنت ملحان اخت ام سليم وهي الغميصاء او الرميصاء بالرمصاء قصر يكون في العين وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليها وعلى اختها ام سليم
ولا يدخل على غيرهم حتى قيل انهما محرمية من رضاع وغيره والصواب عدم المحرمية وانما النبي صلى الله عليه وآله وسلم خصائص ليست
لغيره منها جواز الخلوة بالاجنبية لثبوت عصمته وكمال فضيلته روت ام حرام في الصحيحين حديثا واحدا متفق عليه وهو ما سيأتي وخرج
عنها الاربعة غير الترمذي عنها ابن اختها انس ويعلى بن شداد وغيرهم ماتت غازية بقبرس مع زوجها عبادة بن الصامت وذلك
عام سبع وعشرين وظهر بقبرها هناك معجزة نبوية وهي ما ثبت في الصحاح ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نام يوما في حجرها وهي تفلي رأسه

فاستيقظ وهو يضحك فسألته عن ضحكه فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة ثم نام ثانية فاستيقظ وهو يضحك وقال مثلها فقالت ام حرام يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين

ام شريك القرشية العامرية ويقال الدوسية ويقال الانصارية اسمها غزية او غزيلة يقال هي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج لها حديثين احدهما متفق عليه والآخر لمسلم وخرج عنها الاربعة غير الترمذي روى عنها جابر وابن المسيب وعروة وام عطية

ام عطية الانصارية واسمها نسيبة بالتصغير ويقال بفتح اولها بنت كعب وقيل بنت الحارث مدنية ثم سكنت البصرة وكانت تغسل الميتات في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وروت كيفية غسل ابنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشاركها في الاسم السبب ام عمارة نسيبة بنت كعب الانصارية وليس لام عمارة حديث في الصحيحين وروت ام عطية فيهما تسعة احاديث اتفقا على سبعة و انفرد البخاري بحديث ومسلم بحديث وخرج عنها الاربعة روى عنها محمد وحفصة ابنا سيرين وعبد الملك بن عمير ووقع في صحيح البخاري ما يوهم بان نسيبة غير ام عطية وقد بين البخاري عقيب ذلك الحديث بانها هي وانفرد البخاري

بام رومان بضم الراء وحكي فتحها بنت عامر الفراسية زوج ابي بكر وام ولديه عائشة وعبد الرحمن اختلف في اسمها فقيل زينب وقيل دعد انفرد بها البخاري فروى عنها حديثا واحدا هو طرف من حديث الافك ولم يرو عنها احد من اهل كتب الحديث غيره قال الزبير بن بكار والواقدي ماتت سنة ست من الهجرة وهذا في ذلك لتصريح مسروق في صحيح البخاري بالسماع منها وقوله سألت ام رومان ومسروق تابعي قال الخطيب البغدادي صوابه سئلت ام رومان فيكون اذا مرسلا والله اعلم رضي الله عنها ورحمها

وام العلاء بنت الحارث الانصارية زوج زيد بن ثابت خرج لها البخاري حديثا واحدا وهو خبر وفاة عثمان بن مظعون وشاركه فيها النسائي لا غير روى عنها خارجة بن زيد الفقيه وكان ابنها والله اعلم رضي الله عنها ورحمها وانفرد مسلم

بام مبشر الانصارية امرأة زيد بن حارثة يقال اسمها جهيمة بنت مبشر بن صخر فخرج عنها حديثين وشاركه فيها النسائي وابن ماجة روى عنها جابر وارسل عنها مجاهد رضي الله عنها ورحمها

وبام الحصين بنت اسحاق الاحمسية شهدت حجة الوداع فروى عنها حديثين فرق احدهما في موضعين وخرج عنها الاربعة روى عنها حفيدها يحيى بن الحصين والعيزار بن حريث رضي الله عنها ورحمها

وبام هشام بنت حارثة بن النعمان الانصارية وهي اخت عمرة بنت عبد الرحمن لامها فروى عنها حديثا واحدا من رواية اختها عمرة عنها قالت ما اخذت ق والقرآن المجيد الا من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأبها في كل جمعة وخرج عنها الاربعة غير الترمذي روى عنها اختها عمرة ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة وغيرهما رضي الله عنها ورحمها وهذا ما يسر الله املاءه من مسند الصحابة في الصحيحين مع ما تعلق به من غرائب فوائد التاريخ ومهمات الضبط وتضمن ذلك عدد احاديثهما مفصلا

ونشرع الآن في ذكر جمل مع فوائد اخر فاما جامع ابي عبد الله البخاري فان الخلاف في عدد احاديثه واسع ومنشاؤه من حيث التكرر والتعليق والوقف وايضا فان النقلة عن البخاري اثبت بعضهم شيئا ونفاه الآخر ولا كلام ان من لاحظ العدد من التراجم اثبت المكرر ومن نحا وله من تراجم الصحابة وما لكل صحابي منهم اخرج المكرر واذا ثبت ذلك فان الشيخ الحافظ ابا عمرو بن الصلاح رحمه الله تعالى ذكر في كتابه علوم الحديث ان احاديث البخاري سبعة الاف ومائتان وخمسة وسبعون بالمكررة قال وقيل انها باسقاط المكرر اربعة الاف

وتبعه الشيخ محي الدين النووي في شرحه على ذلك لكن قيد بالمسندة فخرج بقوله المسندة الاحاديث المعلقة وتعاليق التراجم والمتابعات
والشواهد ثم ساقها الشيخ محي الدين مفصلة ذاكرا في كل باب ما تضمن من الاحاديث وتبع في ذلك ابا الفضل ابن طاهر ولخصها ابن طاهر
من طريق عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي واستدرك عليهم حافظ الوقت ابو الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني فذكرها مفصلة كما ذكرنا
وحاكما لهم في عدها كذا الحساب ثم قال بعد الفراغ من سياقها مفصلة فجميع احاديثه المكررة سوى المعلقات والمتابعات على ما حررته
واتقنته سبعة آلاف وثلاثمائة وسبعة وتسعون حديثا فزاد على ما ذكروا مائة واثنين وعشرين حديثا ثم ساق التعاليق و
المتابعات مفصلة من اول الكتاب الى آخره ثم قال فجملة ما في الكتاب من التعاليق الف وثلاثمائة واحد واربعون حديثا واكثرها
مخرج في الكتاب اصول متونه وليس فيه من المتون التي لم تخرج في الكتاب ولو من طريق اخرى الا مائة وستون حديثا قد افردتها في كتاب
لطيف متصلة الاسانيد الى من علق عنه ثم قال وجملة ما فيه من المتابعات والتنبيه على اختلاف الروايات ثلاثمائة واربعة و
اربعون حديثا فجميع ما في الكتاب على هذا بالمكرر تسعة آلاف واثنان وثمانون حديثا قال وهذه العدة خارجة عن الموقوفات
على الصحابة والمقطوعات عن التابعين فمن بعدهم قال وقد استوعبت وصل جميع ذلك في كتاب تعليق التعليق وهو الذي حررته من عدة
ما في صحيح البخاري تحريرا بالغا فتح الله به لا اعلم احدا تقدمني اليه وانا مقر بعدم العصمة من السهو والخطأ قلت وقد اعتبرت في مواضع
من الكتاب بعض العادين فوجدت الامر على ما قرره وحرره والغلط في بعضها بين وفي بعضها لا يظهر كل الظهور كقول المصنف
في اول ترجمة في كتابه قال ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن فانه ادخله في عد المسندات ولم يدر حاله وموضع اللبس انه
معطوف على حديث عائشة قبله في اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحو ذلك مواضع كثيرة تفاوت فيها العدد و
ظهر فيها الغلط ظهورا بينا لا احتمال فيه كما تعهده رحمه الله تعالى فانه ذكر ان كثيرا من المحدثين وغيرهم يسترسل في نقل كلام
من يتقدمهم مقلدا له ويكون الاول ما اتقن ولا حرر بل يتبعونه تحسينا للظن به والاتقان بخلاف ذلك ثم قال وبلغنا انه تحرر عدد
احاديث كتاب وله به عناية ورواية لم يذكر ذلك جملة وتفصيلا يقلد في ذلك وأما مسند ابي الحسين مسلم
بن الحجاج القشيري فالعمدة في عدد احاديثه على ما رواه الائمة الحفاظ عن ابي قريش الحافظ قال كنت عند ابي زرعة الرازي فجاء مسلم
بن الحجاج فسلم عليه وجلس ساعة فتذاكرا فلما ان قام قلت له هذا جمع اربعة آلاف حديث من الصحيح قال ابو زرعة فلمن ترك الباقي قال
ابن الصلاح رحمه الله تعالى اراد ان كتابه اربعة آلاف اصول دون المكررات ورأيت في كتاب ايضاح ما لا يسع المحدث جهله
للشيخ الفاضل عمر بن عبد المجيد الميانشي ان كتاب مسلم اشتمل على ثمانية آلاف حديث وكأنه بالمكررة والله اعلم

فصل في فضل الكتابين ويتضمن فضيلة مصنفيهما

اتفق الائمة النقاد وجهابذة الضبط والاسناد اهل الرواية والدراية في جميع الاعصار وكافة الامصار على صحة البخاري
ومسلم وتواترهما عند الكل امامة مصنفيهما وامانتهما وتقدمهما في هذا الشان وتاهلهما لما انتصبا له وقد وفيا بما التزماه
وادخلاه من الصحيح المجرد وانهما اول من صنف فيه كتابيهما وانهما اصح الكتب بعد القرآن وممن نقل الاجماع على ذلك
ابن الصلاح والنووي وغيرهما وان الامة في اجماعها معصومة من الخطأ ولذلك قال امام الحرمين عبد الملك بن عبد الله
ابن يوسف الجويني فيما نقله النووي عنه لو حلف انسان بطلاق امرأته ان ما في كتاب البخاري ومسلم مما حكما بصحته من قول

النبي صلى الله عليه وآله وسلم صحيح لما ألزمته الطلاق ولا حنثته لإجماع المسلمين على صحتهما وحكى ابن الصلاح عن أبي نصر السجزي نحو
ذلك في صحيح البخاري خاصة قلت وهذا متقرر على قواعد العلماء إجماعاً أن من حلف على صحة أمر وهو يظن صحته ولم ينكشف بطلانه
لم يحنث لأن الأصل بقاء الزوجية ولا يبطل بمجرد الاحتمال المرجوح قال ابن الصلاح ولقائل أن يقول لا يحنث ولو لم يجمع المسلمون على
صحتهما للشك في الحنث وقال كثيرون يستحب الرجعة لمن يحلف بالطلاق على المظنونات احتياطاً لاحتمال الحنث وأما الصحيحان
فاحتمال الحنث فيهما في غاية من الضعف فلا يستحب له الرجعة لضعف احتمال موجبها قال ابن الصلاح وقد كنت أميل إلى أن ما
اتفقا عليه فهو مظنون وأحسبه مذهباً قوياً وقد بان لي الآن أنه ليس كذلك وأن الصواب أنه يفيد العلم واختار المحققون أن ما
اتفقا عليه يفيد الظن والعمل بالظن واجب نقله النووي عنهم وارتضاه وعلى الجملة فإن فيهما أحاديث متواترة والمتواتر يفيد العلم
القطعي وأحاديث تفيد الظن الراجح وهو مظنة الوجوب وأحاديث يسيرة استدركت عليهما لانحطاطها عن درجة ما التزماه
وذلك مثل أن يرفع الحديث بعض الرواة ويقفه الأكثرون أو يسنده ويرسلوه أو يختص بزيادة ولا يوافقوه أو يخرجا عمن اختلف
في توثيقه وسببه ما حمل على الوهم منهما أو من النقلة عنهما تارة في المتن وتارة في الإسناد وقد اعتنى الحفاظ المتقنون عنهما في جميع ذلك
وردوا على المستدرك وبينوا وجه الصواب وأزاحوا الارتياب وعروا بعد الجواب عن كل حديث منها على حدته أنه لم يكن في شيء من ذلك
ما هو مردود بطريق قطعي ولا إجماعي يعارض به الإجماع القطعي أو السكوتي الحاصل في صحتهما وتلقيهما بالقبول وكثير من ذلك داخل في
المتابعات والشواهد لم تكن أصولاً وقد تقرر أنهما لا يخرجان إلا ما لا علة له أو له علة غير مؤثرة عندهما أو إذا تعارض قولهما وقول الغير رجحا
لما علم من تقدمهما وتغلظهما في شروطهما وأما الأوهام على تقديرها فذلك مما لا يمكن الاحتراز عنه ولا يصح دعوى العصمة منه فإن صح
عنهما شيء من ذلك فهو مما لا نسبة له إلى ما علم منهما من الحفظ والتيقظ والضبط والإتقان الذي لا ينكره إلا جاهل بالعلوم النقلية أو ساع
في هدم القواعد الكلية وليسا سواء من يبتغي تسليم الإجماع ومن يعارضه شيخ النطاع والله الموفق ثم إن الصحيح عند نقاد علم الأثر أن صحيح
البخاري أصح الكتابين وأكثرهما فوائد وأن مصنفه أجل الرجلين وقد أخذ عنه مسلم ورحل إليه هو وغيره من جلة مصنفي أمهات كتب
الحديث وصاروا أتباعاً له وقد اختص مسلم بأنه إذا أخرج حديثاً جمع طرقه كلها بأسانيده المسندة المتعددة وألفاظه المختلفة في مكان واحد
فيسهل على الناقل منه نقله فقد غلط كثيرون في النقل من البخاري حيث ادعوا انفراد مسلم بأحاديث لم يروها في صحيح البخاري وقد بحثوا
عنها في مظانها السابقة إلى أفهامهم وقد ذكرها في موضع آخر أو مواضع ثم اعلم أن البخاري ومسلماً لم يدعيا استيعاب الصحيح كله ولا ادعاه
أحد لهما وقد روينا عن البخاري أنه خرج كتابه من مائة ألف حديث صحاح وعنه قال ما أدخلت في كتابي الأما صح وتركت من الصحاح
حتى لا يطول الكتاب وعن مسلم أنه قال ليس كل شيء عندي صحيح وضعته ههنا إنما وضعت ما أجمعوا عليه وعنه قال صنفت هذا
المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة وقد قسم المحدثون الصحيح أقساماً أعلاها ما اتفق عليه البخاري ومسلم ثم ما انفرد به
البخاري ثم مسلم ثم ما على شرطهما ولم يخرجاه ثم ما على شرط البخاري ثم ما على شرط مسلم ثم صحيح عند غيرهما وليس على شرط واحد
منهما قال الشيخ محيي الدين النووي والصواب أنه لم يفت الأصول الخمسة إلا اليسير يعني من الصحيح وهي الصحيحان وسنن أبي داود والترمذي والنسائي

فصل ولد البخاري سنة أربع وتسعين ومائة ببخارا وهو أبو عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي أسلم جده
المغيرة على يد اليمان الجعفي والي بخارا فنسب إليه ولإسمعيل والد الجعفي رواية وقد ذكره ولده في تاريخه الكبير وذكره ابن حبان في

الثقات وكان فاضلا روى انه [illegible] بصره في صغره فرأت امه ابراهيم الخليل صلى الله عليه وآله وسلم فقال لها يا هذه قد رد الله على ابنك بصره بكثرة دعائك فاصبح بصيرا وكان مولعا بحفظ الحديث وحفظه في حال حمله القرآن ثم حج مع امه واخيه احمد ثم رجع اخوه واقام هو بمكة وهو اول رحلته وذلك سنة عشر ومائتين ثم رحل بعدها الى جميع الآفاق ولقي الرجال وادرك العلو وساعده الوقت وبارك الله في ساعات عمره وعلت همته فصنف كتاب قضايا الصحابة والتابعين وهو ابن ثماني عشرة سنة ثم صنف كتاب التاريخ الكبير في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصنف الادب المفرد ورفع اليدين في الصلوة وبر الوالدين والتاريخين الاوسط والصغير وكتاب الضعفاء والتفسير الكبير وكتاب الاشربة وكتاب الهبة وكتاب العلل وكتاب الكنى وغيرها وصنف الجامع الصحيح بعد تروية في علوم الحديث وكان ابتداء تصنيفه وترصيف ابوابه بالمسجد الحرام وروينا عنه قال خرجته من ستمائة الف حديث في ست عشرة سنة وجعلته حجة فيما بيني وبين الله تعالى وعنه قال ما ادخلت فيه حديثا حتى استخرت الله تعالى وصليت ركعتين وتيقنت صحته وعنه انه حول تراجمه بين قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومنبره وصلى لكل ترجمة ركعتين ولما فرغ منه عرضه على مشائخه كعلي بن المديني ويحيى بن معين واحمد بن حنبل وغيرهم فشهدوا له بالصحة قال الحاكم ابو احمد وكل من عمل بعده فانما اخذ من كتابه كمسلم فرق اكثر كتابه في كتابه وتجلد فيه حق الجلادة حيث لم ينسبه اليه وجملة من سمعه منه ما روينا عن الفربري قال سمعه منه تسعون الف رجل فما بقي احد يرويه عنه غيري اما مشائخه الذين كتب عنهم فروي عن محمد بن ابي حاتم عنه قال كتبت عن الف وثمانين نفسا ليس فيهم الا صاحب حديث وجعلتهم خمس طبقات الاولى من حدث عن التابعين وهم اهل الثلاثيات ثم تناقص العدد بعدهم رجلا رجلا وقد اثنى عليه مشائخه واقرانه والآخذون عنه بما يطول شرحه واستفاضت له المبشرات من الاثبات الثقات فصار حفظه وامامته وعدالته وديانته معلوما غير مكتوم توفي في ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين عن اثنتين وستين سنة الا ثلاثة عشر يوما ولم يخلف ولدا ذكرا وروينا عن عبد الواحد بن آدم الطواويسي قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النوم ومعه جماعة من اصحابه وهو واقف في موضع فسلمت عليه فرد علي السلام فقلت ما وقوفك هنا يا رسول الله فقال انتظر محمد بن اسماعيل فلما كان بعد ايام بلغني موته فنظرت فاذا هي الساعة التي رأيت فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان موته بخرتنك قرية من قرى سمرقند **واما** مسلم فهو ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري نسبا النيسابوري بلدا احد حفاظ الدنيا المشار اليهم واهل الامامات في الرواية والدراية المتفق عليهم رحل الى الآفاق وادرك الرجال وبعض الطبقة الثانية من مشائخ البخاري وله التصانيف العديدة المفيدة منها كتابه الجامع الصحيح الذي ابان عن قوة حفظه وتضلعه في هذا الشان واتى فيه بصناعات في الاسانيد واحترازات عن التدليس والكذب وتعليم الطرق لمن يطلع عليها ويهتدي اليها به عليه الشراح المتقنون والحذاق المتقنون واعقبه ذلك ذكرا جميلا وثناء حسنا باقيا الى يوم الدين ومنها كتاب المسند الكبير على الرجال وكتاب الجامع الكبير على الابواب وكتاب العلل وكتاب اوهام المحدثين وكتاب التمييز وكتاب من ليس له الا راو واحد وكتاب طبقات التابعين وكتاب المخضرمين وغيرها وشمائله وتلقي الائمة عليها باب واسع يحتمل الكراريس توفي رضي الله عنه عشية الاحد ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين عن خمس وخمسين سنة ودفن بنيسابور رضي الله عنه ورحمه

تمت

خاتمة الطبع

سبحان الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، وعززه برجال كرام لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وهم به يؤمنون صلى الله عليه وعلى آله الذين هم بهديه يهتدون وباثره يقتفون وعلى اصحابه الذين هم من انواره يقتبسون وباخباره يقتدون رضي الله عنهم وهم عنه راضون **وبعد** فقد من الله تعالى في غضون هذه الشهور والاعوام وشئون هاتيك الليالى والايام اعنى السابع عشر من شهر ربيع الاول سنة ١٣٠٣ الهجرية بطبع كتاب نافع يفصح عن تراجم جماعة مباركة من خير القرون وسفر جامع يسفر عن احوال ثلة جلة هم لانسان الرسالة عيون اعنى بذلك **الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة** تاليف الامام العلامة والهمام الفهامة مولانا الشيخ يحيى بن ابى بكر بن محمد العامري اليمانى الشافعي المتولد سنة ٨١٦ الهجرية رضي الله عنه وارضاه وجعل الفردوس متقلبه ومثواه كما نص عن ذلك صاحب التاج المكلل دام مجده الآخر والاول فقال هو محدث اليمن وشيخها سمع من ابى الفتح المراغي بمكة ومن جملة شيوخه ابن فهد المكي واستفاد منه طلبة العلم ورحلوا اليه وله مصنفات منها غربال الزمان في التاريخ وبهجة المحافل في السيرة والرياض المستطابة ومؤلفاته مشهورة مقبولة نافعة مفيدة مات بحرض سنة ٨٩٣ الهجرية ودفن بها انتهى فلعمري انه كتاب لم يؤلف مثله في سابق الازمان ولم ينسج على منواله احد في هذا العصر ولا في ذلك الاوان وحيد في بابه خطيب في محرابه وكان قبل ذلك مصون في خبايا الخزائن ومحفوظا في زوايا الدفائن لا تكاد تمسه ايدى الافكار ولا تصل اليه اشعة الانظار غيران الاسماع تلتذ بسماع اخباره وتشتاق القلوب الى رؤية انواره فها هو ذا قد تحلى بحلية الطبع الرائق وتزين بزينة الوضع الفائق ولكن حين اردنا الطبع لم نجد الا نسخة اتفق الفراغ عن زبرها نهار الثلثاء سادس عشر رجب الفرد الاصم احد شهور سنة ١٣٠٣ من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة والتسليم والتحية على يد شيخ وجيه بن محمد السمان رحمه الله بيد انها لم تسلم من التحريف والتصحيف والغلطات فاصلحنا ما امكن اصلاحه وما لم نقف عليه تركناه على العلات فالمرجو من الناظر المنصف والمطالع الغير المتعسف ان يسامحنا في صنيعنا واذا وقف على نسخة صحيحة من هذا الكتاب فليصلحه ويصححه وفقه الله تعالى وجزاه خيرا واما ما وقع من الغلط في الطبع حسبما بدا لنا فهو مضبوط في جدول الذيل

صفحه	سطر	خطا	صواب		صفحه	سطر	خطا	صواب		صفحه	سطر	خطا	صواب
٥	١٤	والعتق	والعتق		٢٠	١٣	صنيعة	ضيعة		٢٣	٦	تل عو	يدعو
٦	٨	حاربة	حارثة		〃	١٥	صاحبة	ضاحية		〃	٢٣	يقول وهب	زيد
٧	٤	لتحضير	بحضير		〃	١٦	عقيب	عصب		٢٤	١٠	عيلى	على
٨	٢٦	الفقا	اتقفا		٢١	٤	خير	حبر		〃	٢٧	مذاكر	مذاكرة
٩	١٧	واحرباه	واحزناه		〃	١٤	خمسين	ثلثين		٢٦	٥	خمسون	خمسين
١١	١٤	بقرقسا	بقرقيسا		〃	١٥	الدينة	المدينة		〃	١٥	البخاري	للبخاري
١٣	١٧	لعبت	تعجبت		٢٢	٢٧	بالسوية	بالسرية		٢٩	٥	سواري	سواري
٢٠	١٢	قتل	قتل مع		٢٣	٥	لضرة	لصرة		٢٤	٤	النساء	النسا

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
۳۵	۱۴	مکتب	مکذوب	۳۸	۱۵	الحیاتین	الحیاتیة	۲۵	۲۰	طلاقة	[illegible]
۶	۱۵	الهرج	الهرج الصلة	۴۸	۵	اختصر	اختصه	۴۷	۱۲	حلی	[illegible]
۳۷	۱	یزوجها	تزوجها	۵	۱۴	مالک	[illegible]	۴۹	۲	الحبشی	الحبشی
۳۸	۱۸	المسلین	•	۵۱	۴	متن	متن	۶	۹	ترل	یترل
۶	۱۹	ان	انه	۵۲	۱	[illegible]	•	۵۱	۶	لسهر	یشهر
۳۹	۹	اعلهم	اعلمهم	۶	[illegible]	نحن	نحمل	[illegible]	۲۹	برید	وبرید
۶	۱۲	مطعون	مظعون	۵۳	۳	تقرسا	یقرنیا	۴۳	۵	لسیر	لشیر
۴۰	۱۴	الرسل	برسل	۵۷	۱۹	قسعه	بتسعة	۶۱	۱	برلهم	برنهم
۴۱	۲۳	میتنه	لا صنیفه	۶	۲۲	یعق	یعقو	۸۳	۱۸	البلشد	[illegible]